بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
من جدة
London-Monday, 10 December 1984 - Front Page No. 1 vol. 7 No. 2204
الاثنين ١٨ ربيع الاول ١٤٠٥هـ ـ ١٠/١٢/١٩٨٤م ـ السنة السابعة ـ العدد ٢٢٠٤

PRICE LIST
• Australia 60 cents • Austria 25 Sch • Belgium 50 B.Fr • Canary Is 130 Pe • Cyprus 350 M • Denmark 10 DKr. • Finland Mkk 7.00 • France 7 FFr • Germany 3 DM • Great Britain 50p • Greece 100 DRs • India 71 I.R. • Indonesia 1500 Rp • Italy 1600 Lr. • Luxembourg 35 Lfr • Malta 40c • Netherlands 3.25 DFl Norway 7Kr • Pakistan 8 R • Philippines 16 PESO • Singapore 3s. • Spain 150 Pe • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 Fr • Turkey 250 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.25 • Japan 250 YEN
تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٧ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم ـ الصفحة الاول ـ رقم ١

إشراقة العقل .. وانتصار الشرعية — بقلم: عبد الرحمن العبد العزيز الشبيلي (ص ١١)
تريد مؤتمرات خاصة بالطفولة العربية. التقويم القمري ومشكلاته (ص ١٢)
سفير بريطانيا الجديد في السعودية: أفلامنا المسيئة للعرب ناجمة عن سوء فهم صحافي (ص ٨)
كتاب نادر عن المسجد الأقصى يباع في مزاد علني (ص ١٩)

انتهت رحلة العذاب والموت في طهران

اقتحام الطائرة الكويتية واستسلام الخاطفين

طهران ـ الكويت ـ دمشق ـ العواصم الخليجية ـ وكالات الانباء :

إقتحمت قوات الامن الايرانية الطائرة الكويتية المخطوفة وذكرت الانباء ان الخاطفين استسلموا وتم انقاذ الرهائن كلهم بعد اسبوع من العذاب .

واكدت وكالات الانباء في خبر نسبته إلى وكالة الانباء الايرانية بان قوات الامن الايرانية قد اقتحمت الطائرة مساء امس وان المختطفين قد استسلموا دون مقاومة وقالت ان المختطفين والرهائن شوهدوا ينزلون على سلم الطائرة وايديهم فوق رؤوسهم .

وكانت الطائرة الكويتية من طراز ايرباص وعلى ظهرها ١٦٥ راكبا قد اختطفت يوم الثلاثاء الماضي إلى مطار مهرباد الايراني في رحلة من الكويت إلى كراتشي عن طريق دبي في الامارات العربية المتحدة .

وقد اطلق الخاطفون سراح رهائنهم على دفعات إلى ان تم استسلامهم .

وفيما يلي تفاصيل الموقف قبل اقتحام الطائرة وانتهاء رحلة العذاب وقد ادى قبول خاطفي الطائرة الكويتية « كاظمة » ادخال كميات من الطعام في ساعة متاخرة من مساء امس الى نوع من الانفراج المؤقت في الوقت الذي بلغ فيه التوتر منذ صباح امس حدودا لم يبلغها منذ بدء عملية اختطاف الطائرة قبل سبعة ايام ، حيث هددوا لعدة ساعات بنسف الطائرة ، واعلنوا من خلال الاتصال اللاسلكي مع برج المراقبة « وصيتهم الاخيرة وادوا الشهادتين »و« انهم يؤدون صلواتهم الاخيرة بعد ان اتموا عملية وضع المتفجرات لنسف الطائرة اذا لم توافق الحكومة الكويتية على مطالبهم » .

وفور اعلان التهديد ، اعلنت حالة الطوارىء في المطار واوقفت حركة الملاحة الجوية ، الا انها عادت الى حالتها الطبيعية في وقت لاحق ، ومنعت السلطات الايرانية الطائرات من التحليق في دائرة نصف قطرها ٣٠٠ متر بجوار الطائرة المخطوفة .

وعاد الوفد الكويتي المفاوض مساء امس دون تقديم اية ايضاحات الا انه لوحظ أن عودته جاءت بعد اعلان الشيخ صباح الاحمد وزير الخارجية الكويتي ان السلطات الايرانية منعت الوفد من مقابلة مساعد قائد الطائرة السيد محمد الجسار ، وفي غضون ذلك ، تشير الدلائل الى ان حربا كلامية اندلعت بين ايران والكويت مما يوحي بوجود توتر سياسي عميق ، ولاختلاف بوجهات النظر بين الجانبين بشأن مطالب المختطفين، في الوقت الذي انتقد فيه السيد مصطفى ميرسليم مستشار الرئيس الايراني الموقف الكويتي ، حيث قال في تصريح لوكالة الانباء الايرانية «ان عدم تعاون الرسميين الكويتيين يدل حتما على عدم اهتمامهم بالمسؤوليات التي يضطلعون بها في هذه المسألة» .

مبعوث سوري

وعلم في طهران ان مبعوثا سوريا كبيرا يعتقد انه السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري سيصل في غضون ساعات قليلة الى طهران حاملا رسالة خاصة من الرئيس حافظ الاسد الى الرئيس الايراني علي خامنئي وذلك بناء على طلب كويتي بان تستخدم سوريا علاقاتها الوثيقة مع ايران في التشجيع على اجراء فعال لايجاد حل لازمة الطائرة .

ومن ناحية ثانية ، استدعت وزارة الخارجية الايرانية خمسة من سفراء الدول الاسلامية على وجه السرعة الى المطار دون ان تذكر اي تفسير لذلك حسب ما ذكر احد هؤلاء السفراء وشوهد السفير السوري والقائم بالاعمال السعودي وهما يصلان الى المطار فيما كان السفير الباكستاني قد وصل قبلهما ، ويعتقد ان السفيرين الآخرين هما سفير الجزائر وبنجلاديش .

وروت وكالة الانباء الايرانية انه بعد اعلان حالة الطوارىء وسماع آخر تهديد من الخاطفين قاموا بضرب احد الرهائن الكويتيين على سلم الطائرة على مرأى من الصحفيين الايرانيين ثم قاموا بعد ذلك بنقل جميع المحتجزين الى قمرة القيادة ومعروف أن الصحفيين الايرانيين هم الوحيدون الذين يسمح لهم بالاقتراب من الطائرة .

كما ان الخاطفين طلبوا عدة مرات خلال اليومين الماضيين طيارا ومساعدا له ليحلا محل الطيار ومساعده الاصليين اللذين اصبحا دون شك في حالة ارهاق كاملة لا تمكنهما كما يبدو من الاقلاع بالطائرة ولم تتم الاستجابة لمطلب الخاطفين لهذا ، وكانت انباء قد ذكرت أن عمليات اطلاق نار من قبل الخاطفين داخل الطائرة ادت الى تحطيم زجاج عدد من نوافذها والى الحاق اضرار بقمرة القيادة وهو امر يجعل من الصعب عليها التحليق .

تباين معلومات

وقد تباينت بشكل ملفت للنظر الروايات التي تناقلتها وكالات الانباء او التي ادلى بها شهود العيان من المفرج عنهم أو تلك التي اذاعتها الاذاعات العالمية نقلا عن مصادر برج المراقبة في مطار مهرباد الدولي حول عدد القتلى ، ولم تكن الروايات متطابقة فالبعض ذكر ان القتلى اربعة والآخر ذكر انهم خمسة ، فيما تدل الاحداث المتتالية ان قتيلا واحدا فقط سقط برصاص الخاطفين وعلى مرأى من الجميع حينما كانت عملية التفاوض بين الخاطفين والمسؤولين الايرانيين تسير صباح يوم الاربعاء الماضي حينما حاول الراكب القتيل ان يمسك باحد الخاطفين فما كان من الآخر الا ان افرغ سبع رصاصات في كتفه وارداه قتيلا، حيث تبين انه امريكي الجنسية ، فيما لم تصدر عن الجهات الرسمية الكويتية اية تصريحات حول وجود قتلى كويتيين .

كما ان مقارنة اعداد الباقين المحتجزين واعداد المفرج عنهم تبين المفارقة الواضحة في الموضوع ، اذ تبين ان عدد المفرج عنهم ١٤٦ راكبا من اصل ١٦٥ كانوا على الرحلة عندما تمت عملية الاختطاف بمن فيهم طاقم الطائرة المؤلف من ١١ شخصا ، واوردت وكالات الانباء في رسائلها من مطار مهرباد ونقلا عن جهات رسمية مسؤولة ايرانية ان الذين لا يزالون محتجزين على ما يبدو ١٧ او ١٨ شخصا ، فان صح احد الرقمين يتبين ان القتلى اما واحد او اثنان

واذيع في طهران الليلة الماضية ان الخاطفين افرجوا عن طاقم الطائرة وعددهم سبعة اشخاص من بينهم قائد الطائرة ومهندس الطيران وهما بريطانيان . ووفقا للارقام السابقة فان هناك عشرة اشخاص فقط في ايدي الخاطفين بينهم الدبلوماسيون الكويتيون .

وقد عاد مع الوفد الكويتي بعد ظهر امس على الطائرة القادمة من اسطنبول الى الكويت راكبان كان قد افرج عنهما هما الدكتور محمد احمد الشرهان ـ كويتي واستاذ اردني في كلية الشريعة بجامعة الكويت هو الدكتور محمد عثمان شبير.

(راجع صفحة ٢)

الباكستاني بشير قادري احد رهائن الطائرة عند وصوله الى مطار كراتشي بعد اطلاق سراحه ، يروي لضابط المطار ما حدث في الطائرة حتى لحظة خروجه منها .

يماني يحذر الدول المستهلكة للنفط :

«أوبك» لن ترفع سقف الإنتاج

الكويت ـ وكالات الانباء: اعلن السيد احمد زكي يماني وزير البترول والثروة المعدنية في المملكة العربية السعودية ان منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبك) لن تتمكن من العودة الى سقف انتاجها السابق البالغ ١٧,٥ مليون برميل يوميا خلال الاجتماع الوزاري الذي ستعقده في جنيف في التاسع عشر من شهر ديسمبر (كانون الأول) الجاري، وحمل الدول المستهلكة مسؤولية هذا الموقف.

وقال الوزير يماني ان الدول المستهلكة اقدمت على سحب كميات كبيرة من المخزون مما ادى الى تدهور الاسعار النفطية بدلا من ارتفاع السعر. وحذر من انه اذا استمرت الدول المستهلكة في سحب كميات كبيرة من مخزونها النفطي حتى اجتماع «اوبك» المقبل فان ذلك سيؤدي الى تقليص حجم مخزونها لدرجة كبيرة مما سيضطر الكثير من الشركات النفطية الى الذهاب للسوق الفورية لشراء ما تحتاج اليه.

والمعلوم أن وزراء النفط في دول «اوبيك» كانوا قد اتفقوا في اجتماعهم الطارىء في جنيف يوم ٣١ اكتوبر (تشرين الأول) الماضي على تخفيض سقف الانتاج بنحو ٩ بالمئة من ١٧,٥ مليون برميل في اليوم الى ١٦ مليونا كاجراء مؤقت لحماية هيكل الاسعار ردا على تخفيض بريطانيا والنرويج اسعار نفطهما (علما بأن الدولتين ليستا من الدول الاعضاء في اوبك).

وكان الوزير يماني قد توقع في لقاءات سابقة اجراها بعد اجتماع اكتوبر الطارىء ان يحقق الطلب على نفط «اوبيك» زيادة كبيرة ترفع سقف الانتاج الى ما بين ١٩,٥ و٢٠ مليون برميل في اليوم.

(راجع ص ٤).

بدء اجراءات الافراج عن طلاب جامعة الازهر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

بدأت نيابة أمن الدولة العليا في مصر امس في إرسال خطابات الى مصلحة السجون لتنفيذ القرار الصادر من النيابة بالافراج عن ٦٥ طالبا من الطلاب المتهمين في حوادث التظاهر بجامعة الازهر.

صرح بذلك مصدر مسؤول بنيابة امن الدولة، وقال انها تقوم حاليا بدراسة مواقف باقي الطلاب المحتجزين على ذمة التحقيق بالنيابة والبالغ عددهم ثلاثين طالبا تمهيدا لاتخاذ المواقف القانونية اللازمة للتصرف بشانهم خلال الايام القادمة.

وكانت سلطات الامن قد القت القبض على هؤلاء الطلاب البالغ عددهم ٩٥ طالبا اثناء أحداث التجمهر والتظاهر التي حدثت بجامعة الازهر منذ حوالي أسبوعين.

اسرائيل: جولة مورفي بالغة الأهمية

بيريز يبحث مع المبعوث الامريكي تنشيط محادثات الناقورة

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء : اجتمع مساعد وزير الخارجية الامريكي ومبعوث واشنطن الى الشرق الاوسط ، ريتشارد مورفي ، امس في القدس المحتلة مع رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز ، وسط ما وصف بأنه مخاوف اسرائيلية من ان سوريا لن تسمح للحكومة اللبنانية بالموافقة على الترتيبات الامنية التي تمكن اسرائيل من سحب قواتها من جنوب لبنان ، لكن مصادر عسكرية اسرائيلية عبرت عن اعتقادها بأن جولة مورفي الجديدة ستكون بالغة الاهمية .

وقالت هذه المصادر انه اذا ما اتت الجولة ثمارها فستعلن اسرائيل على وجه السرعة جدولا زمنيا لانسحاب قواتها من لبنان . اما اذا حدث العكس فسيتعين على حكومة تل ابيب ان تنفرد باتخاذ قرار من جانب واحد «لاعادة نشر» قوات الاحتلال .

وكان مورفي ـ قبل لقائه ببيريز ـ قد اجتمع في تل ابيب مع وزير الدفاع الاسرائيلي ، اسحق رابين .

واوضح راديو العدو الاسرائيلي ان المباحثات مع رابين تركزت على حالة الجمود التي اصابت مفاوضات رأس الناقورة بين الوفدين اللبناني والاسرائيلي تحت اشراف الامم المتحدة .

كما نسب الراديو الى المسؤولين الاسرائيليين انهم عبروا عن خيبة املهم تجاه ما وصلت اليه مباحثات راس الناقورة وانهم قد يتوصلون الى قناعة مفادها «ان اسرائيل قد تضطر الى التفرد بقرار حول الشروط التي يتوجب توفرها للانسحاب من لبنان» .

والمقرر ان يتابع المبعوث الامريكي جولته بزيارة لبنان وسوريا ومصر والاردن بعد لقاء رئيس الوزراء الاسرائيلي ،

الملك فهد يتسلم أوراق اعتماد ٣ سفراء

الرياض ـ واس: تسلم الملك فهد بن عبد العزيز امس اوراق اعتماد سفراء كل من جمهورية بوركينافاسو هارونا كوفيلا، وسفير السويد فرانك كلوديك فريد، وسفير سلطنة عمان السيد عبد الله احمد المرهون كسفراء معتمدين لدى المملكة.

وحضر تسليم اوراق الاعتماد الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية ورئيس الديوان الملكي محمد النويصر ورئيس المراسم الملكية السيد احمد عبد الوهاب ورئيس المراسم بوزارة الخارجية السفير عيسى النويصر ومساعد قائد الحرس الملكي اللواء عبد العزيز عبد الله العبيد.

٣٠٠ مليون نسمة عدد سكان العالم العربي بنهاية القرن

ابوظبي ـ كونا : ذكر التقرير الاقتصادي العربي الموحد لعام ١٩٨٤ ان عدد سكان الوطن العربي قدر في العام الماضي ١٩٨٣ بحوالي ١٨١ مليون نسمة بزيادة معدلها ٢,٩ بالمائة سنويا .

واوضح التقرير ان معدلات الزيادة تراوحت خلال عقد السبعينات بين ٢,٣ بالمائة في موريتانيا و٣,٧ بالمائة في الاردن

واشار التقرير الى انه من المقدر ان ينخفض معدل الزيادة حتى نهاية هذا القرن الى حوالي ٢,٥ بالمائة سنويا كنتيجة طبيعية لتغير ظروف الحياة مشيرا الى ان معدل الزيادة السكانية في البلدان العربية اعلى منه في البلدان المنخفضة ومتوسطة الدخل على السواء.

ومن المقدر ايضا ان يصل عدد سكان الوطن العربي في نهاية القرن الحالي الى ما بين ٢٧٥ و٣٠٠ مليون نسمة وهو ما يفرض اعباء كبيرة على التنمية الاقتصادية والاجتماعية .

سري وليس للنشر!

ثارت ضجة في القسم العربي في اذاعة غربية شهيرة بسبب تكليف صهيوني معروف (يهودي مصري غادر مصر منذ عام ١٩٥٦) مديرا تنفيذيا اداريا وينوب عن رئيس القسم في حال غيابه.

وعلم ان هذا التكليف المؤقت هو عبارة عن عملية جس نبض لتثبيت الصهيوني في مركزه وسيطرته تماما على القسم العربي.

... وحرب الناقلات تشتعل مجددًا

قصف باخرة كويتية وناقلة من البهاما

بغداد ـ الكويت ـ المنامة ـ لندن ـ «الشرق الاوسط»:

تجدد التراشق في حرب الناقلات بالخليج امس . فقد قصفت الطائرات العراقية بصواريخ «اكسوسيت» احدى الناقلات المتعاملة مع الموانىء الايرانية ، فيما تعرضت الباخرة الكويتية «طارق» لهجوم صاروخي ايراني في طريقها من الشارقة الى الكويت .

واوضح السيد جاسم الكليب ، رئيس مجلس ادارة شركة الكليب الدولية الكويتية ان الباخرة اصيبت بثلاثة صواريخ في برجها وغرفة المحركات الأمر الذي اسفر عن حدوث اضرار مادية واصابة اثنين من البحارة بجروح .

واضاف الكليب قائلا ان بحارة السفينة تمكنوا من اخماد النيران التي احدثها الهجوم في مكان يبعد تسعين ميلا جنوبي البحرين في المنطقة ذاتها التي سبق لطائرات ايرانية ان شنت هجومها على باخرة كويتية ايضا .

وذكر المسؤول الكويتي ان الباخرة التي تزن ١١٥٠ طنا كانت فارغة اثناء تعرضها للهجوم . ويذكر ان الباخرة «طارق» هي ثاني سفينة تابعة للشركة تتعرض للهجوم الجوي بعد الباخرة «حمد الكليب» التي قصفت في خليج عمان خلال شهر يونيو (حزيران) الماضي .

وقصف عراقي

وكان الطيران العراقي قد قام في وقت سابق امس بقصف الناقلة «بي . تي انفستور» المسجلة في جزر البهاما . وجاء القصف العراقي تنفيذا للحصار البحري والجوي المفروض على جزيرة خرج والموانىء الايرانية . حسب قول متحدث عسكري في بغداد اوضح ان الطائرات العراقية هاجمت واصابت هدفا بحريا كبيرا ـ وهو التعبير المستخدم في البيانات العسكرية العراقية في وصف ناقلات النفط.

واوضحت مصادر اجهزة الانقاذ البحري في المنامة ان الناقلة «انفستور» اصيبت بصاروخ «اكسوسيت» من طائرة عراقية جنوبي جزيرة خرج .

وفي لندن اكدت شركة «لويدز» للتأمين البحري نبأ اصابة الناقلة التي تبلغ حمولتها الكلية ١٥٥ , ١٦٢ طنا . وقالت ان الصاروخ اصاب جسم السفينة بثقب فوق منسوب المياه وان احد مستودعاتها اصيب باضرار دون ان تحدث خسائر في الارواح . ونقلت الشركة عن طاقم الناقلة قوله انها اتجهت جنوبا الى دبي .

ويأتي هجوم امس ضد الناقلة انفستور بعد اقل من اسبوع من قصف طائرات عراقية لناقلة النفط القبرصية العملاقة «مينالتور» .

معلومات عن المبادرة الايطالية:

عرفات شجع كراكسي على تطوير «إعلان البندقية»

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» ان السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية رفض اقتراحا ايطاليا يدعو لاعتراف المنظمة باسرائيل ، الا انه شجع على تطوير اعلان البندقية الاوروبي بحيث يعترف بالحقوق الكاملة للشعب الفلسطيني واقامة دولته المستقلة على ارضه .

والمعروف ان السيد عرفات كان قد استقبل يوم الجمعة الماضي في مقر قيادته بتونس بتينو كراكسي رئيس الوزراء الايطالي وجيوليو اندريوتي وزير خارجيته ، حيث استمع رئيس منظمة التحرير الى مشروع المبادرة الايطالية التي تنوي الحكومة الايطالية التحرك على اساسه بين دول السوق الاوروبية المشتركة لاحياء مشروع البندقية لحل ازمة الشرق الاوسط . هذا وقد واصل السيد عرفات المرحلة الثانية من جولته العربية بزيارة الجزائر والمغرب كما سيقوم اليوم باختتام زيارته للمغرب العربي بزيارة لموريتانيا حيث يقوم بعدها بالمرحلة الثالثة من جولته الى كل من البحرين وقطر ودولة الامارات العربية المتحدة .

تحرك دولي

ومن جهة اخرى بدأت امس مرحلة اخرى في التحرك الفلسطيني على النطاق الدولي ، اذ بدأ وفد فلسطيني مؤلف من السادة جمال الصوراني وابو العباس واحمد عبد الرحمن بزيارة لبغداد ثم بزيارة الى عدد من الدول الشيوعية . كما يقوم وفد آخر يضم السيدين محمد ملحم وعبد الرحيم احمد بزيارة الصين الشعبية ومجموعة دول جنوب شرق اسيا . كما يقوم وفد ثالث بزيارة الى سبع من الدول الافريقية. وهذه الوفود تحمل رسائل من السيد ياسر عرفات الى رؤساء الدول يشرح فيها مجمل الاوضاع في المنطقة وخاصة ما تمر به القضية الفلسطينية . كما تتضمن استعراضا لنتائج الدورة الاخيرة للمجلس الوطني الفلسطيني .

وعلمت «الشرق الاوسط» ايضا ان السيد عرفات سيدعو الى عقد اجتماع اللجنة التنفيذية الجديدة فور انتهاء هذا التحرك السياسي الواسع لاتخاذ عدد من القرارات التي وصفت بانها مهمة والتي ستكفل اعادة اللحمة لمؤسسات منظمة التحرير وتعيد دورها في التحرك على الساحات الفلسطينية والعربية والعالمية .

بيان كراكسي

وفي روما برر كراكسي لقاءه بعرفات بالرغبة التي ابدتها الدول العشر خلال قمة دبلن بعدم وقوف موقف «السلبية» ازاء مأساة الشرق الأوسط وتاكيدها مجددا على ضرورة اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية في مفاوضات السلام.

وذكر في بيان اصدره انه «استطاع مع عرفات ان يستطلع الشروط المسبقة لمساندة ايطاليا بل والمجموعة الاقتصادية الاوروبية للسعي لايجاد سلام عادل ودائم».

واضاف «لقد كان لدي الانطباع بأن منظمة التحرير الفلسطينية قد اختارت التفاوض.. بعقد القمة الاردنية الفلسطينية. ان عدم اغتنام هذه الفرصة سيكون خطأ لا يغتفر».

ويذكر في هذا الصدد ان ايطاليا تعتزم بدء رئاستها للمجموعة الاقتصادية الاوروبية في يناير (كانون الثاني) القادم بمبادرة دبلوماسية مهمة في الشرق الاوسط وذلك على الرغم من تعذر التوصل الى اتفاق في دبلن حول ضرورة القيام بمثل هذا المسعى. ومن المقرر ان يزور شيمون بيريز رئيس وزراء اسرائيل روما الشهر المقبل بينما يتوجه كراكسي في الشهر نفسه الى واشنطن.



انتهاء استعدادات عقد مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية

جدة ـ «الشرق الاوسط» ـ من عبد الله الحاج :

اكد الحبيب الشطي الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي بان جميع الاستعدادات قد اتخذت لانعقاد مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية بصنعاء في الفترة من ١٩ الى ٢٢ الجاري وقال في تصريح لـ «الشرق الاوسط» ان ميثاق محكمة العدل الاسلامية والمصادق عليه من طرف الجهات المعنية سيعرض على وزراء الخارجية للمصادقة النهائية عليه.

من جهة اخرى اوضح الشطي ان الاتصالات مستمرة من خلال الحوار مع الدول الاوروبية لوقف الهجمات والاساءات التي توجه ضد الاسلام، وقال انه من خلال جمعية الغرب والاسلام امكن التوصل لاتفاق تقوم الجمعية المذكورة بمقتضاه بمراجعة كل المناهج الدراسية الاوروبية من المرحلة الابتدائية حتى الجامعة حتى لا يتضمن مواد تسيء للاسلام والمسلمين.

واضاف بان كثيرا من الحكومات الاوروبية وافقت على ذلك مما يعكس مدى التفهم الذي بدأ يوليه الغرب للقيم وللحضارة الاسلامية، ونوه بان هناك فراغا كبيرا في الساحة الاوروبية تستغله الصهيونية لتوجيه الهجمات والضربات ضد الامة الاسلامية.

محكمة القيم في القاهرة تستمع الى أقوال الشهود في قضية تجار العملة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

واصلت محكمة القيم في جلستها أمس الاستماع الى شهود الاثبات في قضية تجار العملة وقررت الاستمرار لسماع باقي شهود الاثبات في جلسة اليوم.

كشف الشاهد الثالث نبيل محمد السيد ثابت نائب مدير عام العمليات الخارجية بالبنك المركزي ان بنك الاهرام صدر خلال الفترة من اغسطس ١٩٨١ حتى ٣١ مارس ١٩٨٣ ما يعادل ٤٢٥ مليون جنيه و٨٤٣ الفا في حين ان مجموع ما صدرته بنوك القطاع العام بفروعها يعادل ١٥٣ مليونا و٧٨٢ الف جنيه خلال الفترة نفسها، أي ان نسبة ما صدره بنك الاهرام ٣ امثال ما صدرته بنوك القطاع العام وان الاجراءات التي اتخذت في بنك الاهرام هي ايقاف اجراءات التصدير تحت تهديد المديونية.

وقرر المستشار حسني عبد الحميد ممثل الادعاء ان البيان الذي طلبه البنك المركزي من بنك الاهرام بعد ان ارتاب في صحة الارقام التي قام بنك الاهرام بتصديرها بدعوى انها سداد لديون عملاء قد انطوى على خداع كبير، فقد أبلغ البنك ان ما تم سداده هو ١٧,٥ مليون جنيه بينما افاد بنك الاهرام في استفسار من جهاز المدعي الاشتراكي ان صحة هذا الرقم هو ٦,٥ مليون جنيه فقط.

وتحدث الشاهد عن مخالفات بنك الاهرام فقال انه قام في الفترة من ١٩٨١/١٠/١ تاريخ ابتداء العمل بالقواعد التي صدرت من وزارة الاقتصاد حتى ١٩٨٣/٢/٣١ بتصدير فائض بنكنوت اجنبي لديه بما يعادل ٣٨٠ مليون جنيه مصري بالعملات الحرة أي في خلال حوالي ١٧ شهراً من تاريخ بداية تعليمات وزارة الاقتصاد.

اسرائيل تخطط لهدم ١٠ الاف منزل في الضفة الغربية

عمان ـ ق.ن.ا : ذكرت انباء صحفية امس ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي تخطط لهدم عشرة آلاف منزل في الضفة الغربية المحتلة بزعم ان هذه المنازل اقيمت دون ترخيص للبناء.

ويقول التقرير ان سلطات الاحتلال باشرت عمليا تنفيذ هذا المخطط حيث بدأت في توجيه اخطارات الهدم لازالة ٥٦ منزلا في العيسوية قضاء القدس وخمسة منازل في نحالين قضاء بيت لحم وثمانية منازل في قرية الزاوية قضاء طولكرم في الضفة الغربية المحتلة.

من جهة اخرى كشف التقرير عن قيام مجموعة دينية صهيونية متعصبة تدعي «عطرات كوهنيم» في البلدة القديمة في القدس بتدريب الشبان الذين سيصبحون حاخامات في المستقبل.

ويقول التقرير ان هذه المجموعة الدينية الصهيونية تخطط لما سمي ببناء «مذبح» في ساحة الحرم القدسي لتقديم ما يسمى «بالقرابين» تمهيداً لبناء الهيكل الثالث.

شجون عربية

رفضنا ورفضهم !

اعادة قراءة الصحف القديمة امر مفيد للغاية !

اليوم نعيد عليكم خبرا نشر في صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية في اوائل فبراير ١٩٧٩.

يقول الخبر : كشف الستار عن التوصيات المقدمة من لجنة الياهو بن اليسار من اجل تطبيق مشروع مبادىء الحكم الذاتي الفلسطيني.

يقول الخبر ان هناك قيوداً سوف تفرضها اللجنة على اي مشروع للحكم الذاتي. هذه القيود ستكون على المستويات التالية.

اولا : قيود على مستوى الاجراء الانتخابي «كل شخص كان مدانا» لمعارضته الاحتلال لا يمكنه ان يكون مؤهلا للانتخاب وعلى المرشحين ان يتقدموا في قائمة فردية ودون ان يطلعوا الدائرة التي يتقدمون من اجلها.

ثانيا على المستوى الاقتصادي : «سوف لا يسمح لادارة الحكم الذاتي الفلسطيني باصدار عمله وبانشاء بنك مركزي وبجباية ضرائب غير مباشرة. وسوف لا يكون في وسعها الاشراف لا على الواردات ولا على الصادرات ولا على تداول النقد.

ثالثا : على مستوى الامن الداخلي «سوف يحجز المعتقلون السياسيون في سجون خاضعة للتشريع الاسرائيلي وتستطيع الحكومة الاسرائيلية رفض كل عفو شامل».

رابعا : بالنسبة للاراضي. سوف يتم مصادرة ٧٢٧,٠٠٠ دونم بحجة توفيرها لمناطق مناورات عسكرية ومعسكرات حربية دون حساب الاراضي الضرورية لبناء طرق».

اما لجنة بن اليعازر فقد اوصت بانه «يستطيع المستوطنون تأليف قوة شرطة محلية وان يحملوا سلاحهم في جميع تنقلاتهم».

هذا كله على سبيل المثال وليس الحصر، لكل من يحلم، مجرد الحلم بالتفاوض مع اسرائيل حول مستقبل الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة المحتل.

هذه التوصيات، هي شروط تعجيزية لا يمكن لاي عربي أن يقبلها، ولكنها بمنطق القوة الاسرائيلي شروط مطلوب تحقيقها. ولا يصبح امام المفاوض العربي سوى ان يقبل بها فيصبح مستسلما او يرفضها فيتحقق الهدف.

اسرائيل ترفض وليس القوة. ونحن لا نستطيع الا ان نرفض ولكن رفضا بدون قوة.

عماد الدين أديب

طوارئ في مطار طهران وانقطاع الاتصالات مع الطائرة المخطوفة

الخاطفون قرأوا وصيتهم وأعلنوا العزم على تفجير الطائرة

طهران ـ دمشق ـ الكويت ـ «الشرق الاوسط» ـ وكالات الانباء :

كان خاطفو طائرة الركاب الكويتية (كاظمة) مايزالون يحتجزون مجموعة من الرهائن الذين ابقوهم على متن الطائرة حتى بعد ظهر امس وسط تباين المعلومات عن عدد هذه المجموعة. فقد نقلت وكالات الانباء ان الباقين ١٣ شخصا فيما نقل البعض الاخر انهم ١٥. وقالت وكالات اخرى انهم ١٧، كما ظلت المعلومات متباينة عن عدد الذين قتلوا حتى الان بعد ان تاكد مقتل امريكيين يعملان في الوكالة الامريكية للتنمية الدولية.

ونقل من طهران ان الركاب الباقين ينتمون الى جنسيات كويتية وامريكية وبريطانية الى جانب طاقم الطائرة المؤلف من قائدها البريطاني وستة مضيفين هم : ثلاثة اردنيين ومصريان ولبناني واحد، الا ان وزارة الخارجية الايرانية قالت «ان الرهائن عشرة اشخاص من بينهم طاقم الطائرة».

واذاع راديو طهران في وقت لاحق امس انه سمعت في جهاز اللاسلكي صرخات الرهائن الكويتيين الذين يعذبهم الخاطفون وهم يتوسلون «انقذونا .. انقذونا». وذكر الرهائن الكويتيون في توسلهم الذي سمع في برج المراقبة ان الخاطفين اوصلوا اسلاكا بالمتفجرات الموجودة لديهم، وقال راديو طهران ان الاتصالات باللاسلكي بين برج المراقبة والطائرة قطعت بعد ذلك.

وازاء خطورة الموقف اعلنت حالة الطوارىء في مطار مهراباد، واوقفت جميع الرحلات الجوية ـ الا انها عادت بعد ذلك ـ كما وصلت طائرتان سوريتان ـ بصفة خاصة ـ ولم تذكر اي معلومات عن هدف وصول هاتين الرحلتين بشكل استثنائي.

وواصل مجلس الوزراء الكويتي جلساته المفتوحة امس لمتابعة الموقف والاتصالات على جميع المستويات كما اطلع المجلس على الرسالة الجوابية التي بعث بها امير الكويت الى الرئيس السوري حافظ الاسد حول ازمة الطائرة.

ودخلت رحلة الموت والخوف يومها السابع وسط تهديدات الخاطفين بنسف الطائرة احيانا وقتل الرهائن الكويتيين والامريكيين احيانا اخرى ومطالبتهم بتجهيز طائرة اخرى للتوجه بها الى مكان آخر لم يحددوه.

وفي غضون هذا الوضع المتأزم واصلت الكويت وايران اتصالاتها مع الخاطفين دون جدوى، حيث رفضوا بعد ظهر امس ادخال المواد الغذائية الى الطائرة وقطعوا الاتصالات مع برج المراقبة بعدما قرأوا وصيتهم الاخيرة ونطقوا بالشهادتين، واعلنوا العزم على تفجير الطائرة اذا لم تلب الحكومة الكويتية مطالبهم بالافراج عن المعتقلين لديها بتهمة حوادث التفجير التي جرت في ديسمبر (كانون الاول) من العام الماضي التي استهدفت مصالح كويتية وامريكية وفرنسية وراح ضحيتها ٦ اشخاص وجرح عديدين.

وتواصلت امس ايضا ردود الفعل العربية والدولية على حادث الاختطاف، واعلن مصدر كويتي الليلة قبل الماضية ان تخليص ركاب وطاقم الطائرة هي مسؤولية السلطات الايرانية، وانها الجهة التي تستطيع تقدير الموقف واتخاذ الاجراءات المناسبة لتحرير الركاب والطاقم.

وجاء التصريح الكويتي ردا على ما اذاعته ايران عما تضمنته برقية تلقاها الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية والاعلام الكويتي من الدكتور علي اكبر ولايتي وزير الخارجية الايراني «من ان الكويت رفضت اقتراحا من السلطات الايرانية باقتحام الطائرة المختطفة لتخليص الركاب».

وقال المصدر «ان موقف الكويت بهذا الصدد قد تم ايضاحه منذ بدء عملية الاختطاف وهو ان مسؤولية تخليص الركاب والملاحين هي مسؤولية السلطات الايرانية وان الكويت لا تتدخل بالطريقة التي تراها ايران مجدية اذ ان الطائرة موجودة على ارض ايرانية».

واعرب المصدر عن امله في ان تبذل هذه السلطات جهودا مكثفة للحفاظ على ارواح الركاب والملاحين واطلاق سراحهم واعادتهم الى بلادهم.

نداء للخاطفين

ووجه الشيخ محمد مهدي شمس الدين نائب رئيس المجلس الشيعي الاعلى في لبنان نداء الى الخاطفين من اجل وضع حد لهذه العملية واطلاق سراح جميع الرهائن دون استخدام العنف. ودعا الخاطفين ومن لهم علاقة بعملية الاختطاف الى اتخاذ موقف ايجابي ازاء الجهود التي تبذلها السلطات الايرانية التي تستحق كل تقدير.

واوضح النداء «ان عملية الاختطاف تضر بشدة بسمعة الاسلام ووحدة المسلمين».

وصف حي

وروت سيدة كندية اطلق سراحها يوم الاول من امس ان الخاطفين تصرفوا مثل «المجانين» وضربوا الكويتيين والامركيين واطلقوا الرصاص على افراد الطاقم الذين حاولوا التدخل.

وقالت خالدة طيب في مقابلة تليفونية اجريت معها الليلة قبل الماضية من منزل والديها في لاهور في باكستان «لقد تصرفوا بوحشية عندما استولوا على الطائرة».

وتقيم السيدة طيب في ويندسور وكانت مع اطفالها الثلاثة في طريقهم الى باكستان عندما خطفت الطائرة خلال الرحلة من الكويت الى كراتشي صباح الثلاثاء الماضي.

وكانت هي واطفالها من بين اول الركاب الذين اطلق سراحهم، وقالت «نحن لم تساء معاملتنا مثل الرجال، لقد ضربوا الرجال وخاصة الامريكيين، وقالوا صراحة انهم لن يتركوا اي امريكيين او كويتيين يذهبون».

واضافت «لقد قالوا انهم سيقتلون، وقد لكموا وضربوا دبلوماسيا كويتيا وقالو انهم سيشنقوه».

واشارت الى ان اطفالها لم يصابوا باذى «ولكن سيصعب عليهم نسيان ما حدث».

تشكيلات الحزب الحاكم بمصر تعلن اليوم

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

تعلن صباح اليوم التشكيلات الجديدة للحزب الوطني الحاكم في مصر وذلك في اعقاب اجتماع الرئيس حسني مبارك مع اعضاء المكتب السياسي، لاستعراض تلك التشكيلات، التي تشمل الامانة العامة ورؤساء اللجان النوعية.

شامير يطلب مساعدات امريكية اضافية «عاجلة» !

القدس المحتلة ـ ا. ف. ب: اشارت وسائل الاعلام الاسرائيلية امس الى ان اسحق شامير وزير الخارجية الاسرائيلية سيستغل فرصة زيارته للولايات المتحدة ليطلب من واشنطن مساعدات مالية اضافية «عاجلة» قيمتها ١,٥ مليار دولار.

واوضحت نفس المصادر ان شامير سيقدم هذا الطلب لعام ١٩٨٥/١٩٨٦ خلال المحادثات التي سيجريها اليوم مع جورج شولتز وزير الخارجية الامريكية.

وتأمل اسرائيل في ان تحصل على هذه المعونة من الشهر القادم حتى تتمكن الدولة اليهودية من مواجهة الانخفاض الشديد في احتياطيها النقدي.

الأمير سلطان يفتتح اليوم مطار الاحساء المجهز بأحدث المعدات الالكترونية للسلامة

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من محمد الوزان:

يفتتح اليوم الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء السعودي ووزير الدفاع والطيران مطار الاحساء الجديد، الذي ياتي في اطار المشاريع الكبرى التي يتم تنفيذها في المملكة العربية السعودية.

وذكر السيد سعد يوسف امين نائب رئيس الطيران المدني ومدير مشاريع المطارات الدولية لـ «الشرق الاوسط» ان المطار الجديد يعد من أحدث المطارات حيث استخدمت احدث الوسائل العلمية والتكنولوجيا في مرافقه لخدمة حركة هبوط واقلاع الطائرات وكذلك توفير الخدمة الشاملة للركاب من خلال صالات السفر والوصول حيث تبلغ مساحة الأولى ٤٦٠ مترا وتستوعب ٢٥٠ مقعدا بينما مساحة صالة الوصول ٤٤٠ مترا مربعا وبها سير متحرك للامتعة يبلغ طوله ٤٠ مترا.

وقال السيد أمين إن الدعم الكبير الذي توليه الدولة لانشاء المطارات يجسد الاهتمام الكبير بهذه المرافق الحيوية والتي تساهم بدورها في تنمية خطوات البناء في جميع المجالات، واضاف: وكان لرئاسة الطيران المدني بفضل دعم الأمير سلطان بن عبد العزيز ومن خلال رئاسة السيد ناصر العساف ان حققت جهودا بناءة في انشاء وتوسعة المطارات.

واشار نائب رئيس الطيران المدني في حديثه ان تكاليف المطار الجديد تزيد على ١٦٧ مليون ريال ويشتمل على مبنى الصالات وبرج المراقبة ومبنى للاطفاء والانقاذ ومبنى للصيانة المشترك بين الخطوط السعودية والطيران المدني ومبنى للارصاد الجوية ومحطات لقياس طبقة الرياح العليا ومبنى للحراسة وآخر للشرطة ومحطات للكهرباء ومعالجة المياه وتزويد المطار بها. ويقول السيد أمين إن الانشاءات المستقبلية في المطار ستكون قيد التنفيذ في وقت لاحق حيث تم حجز مواقعها في المطار وهي مبان للشحن وورشة للصيانة ومحطة للوقود وعدد من المرافق الأخرى.

واوضح نائب رئيس الطيران المدني ان الصالة الكبرى لمراجعة الركاب تبلغ مساحتها حوالي ٥٥٠ مترا وقد صممت بأسلوب حديث يستوعب عدداً كبيراً من الكاونترات لمواجهة اي زحام في المستقبل، وبالصالة الآن اربع كاونترات وهي مناسبة جدا لتقديم الخدمات المبرمجة بالكومبيوتر واستخدام نظام اشعة اكس لتفتيش الحقائب، وقد تم تزويد هذه الصالة بسير لنقل الأمتعة يبلغ طوله ٣٠ متراً.

والمطار الجديد يقع على مسافة ١٤كم شمال غرب الهفوف ضمن المنطقة الصحراوية واتجاه المدرج حوالي ١٠٥ ـ ٣٤٥ درجة، وبالنسبة للقطب الشمالي المغنطيسي لا توجد اي عوائق ويسمح الموقع بمدرج واحد من ١٦ ـ ٣٤ درجة والزاوية الاتجاهية له هي ٣٤٤,٣٩ درجة وفي نهاية المدرج من الناحية الجنوبية يوجد جهاز الهبوط الآلي من الدرجة الثانية، كما يوجد بالمطار ثلاثة انظمة للاقتراب بالرؤيا عند نهاية المدرج بالاضافة الى محطتين فرعيتين لاضاءة المدرج. كما يوجد جهاز دي فورتاك للارشاد الملاحي. ويبلغ طول المدرج ٣٠٦٠ مترا وهو مناسب لاستيعاب طائرات من طراز بوينج ٧٠٧ ايرباص ب وبوينج ٧٣٧، كما يستوعب في الحالات الطارئة طائرات الترايستار ل ١٠١١ والبوينج ٧٤٧ في حدود معينة وساحة المطار تستوعب تسع طائرات في وقت واحد وهي ٢ من طراز بوينج ٧٣٧ وواحدة من طراز بوينج ٧٤٧ واثنتان من طراز ترايستار ل ١٠١١ أو ايرباص ٣٠ ب وأربعة طائرات متوسطة أو صغيرة الحجم (طائرات خاصة).

بيريز: فرنسا لن تساعد العرب على انتاج اسلحة نووية

تل ابيب ـ ر: عاد شمعون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي امس من زيارة استمرت اربعة ايام إلى باريس، وقال إنه تم التاكيد له ان فرنسا لن تبيع إلى دول عربية مفاعلات نووية يمكن استخدامها في انتاج اسلحة نووية.

وقال بيريز للصحفيين في مطار بن جوريون: «لقد تم ابلاغي صراحة بان الفرنسيين لن يبيعوا مفاعلات نووية ذات امكانات عسكرية إلى دول عربية».

من ناحية اخرى، اعربت الصحف الاسرائيلية امس عن ابتهاجها «للنجاح الكبير» الذي حققته الزيارة الرسمية التي قام بها بيريز لفرنسا والتي ساهمت في «اعادة التوازن» للسياسة الخارجية الاسرائيلية التي كانت حتى الآن «تتجه فقط نحو الولايات المتحدة».

وقالت صحيفة «هآرتس» المستقلة ان زيارة بيريز لباريس تشكل «منعطفا» والتقارب الفرنسي ـ الاسرائيلي لن يسمح بعد ذلك للمسؤولين العرب بأن يقدموا اسرائيل كدولة تحميها الامبريالية الأمريكية ولا تحظى بأي مساندة أخرى في العالم».

وذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت» المستقلة من جانبها ان التقارب الفرنسي ـ الاسرائيلي سيساهم في كسر حدة الموقف العام المعادي لاسرائيل داخل بلاد السوق الاوروبية المشتركة حين ترى دولة أوروبية كبرى مثل فرنسا الى جانب اسرائيل».

انهى خالد الحسن لقاءاته في باريس

باريس ـ ا. ف. ب : غادر خالد الحسن رئيس لجنة الشؤون الخارجية في المجلس الوطني الفلسطيني باريس بعد ظهر امس على اثر زيارة لفرنسا استغرقت ٧٢ ساعة.

واوضح السيد الحسن ان المحادثات الفرنسية الفلسطينية تركزت حول التطورات المحتملة في الشرق الاوسط على اثر اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني في عمان في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

ووصف وجوده المتزامن في باريس مع وجود رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز بانه «محض صدفة».

وكان المسؤول الفلسطيني وهو من معاوني ياسر عرفات المقربين قد التقى امس الاول هربرت فيدراين المستشار الدبلوماسي للرئيس فرانسوا ميتران على مادبة الغداء التي اقامها جميل الحجيلان في منزل سفير المملكة العربية السعودية في باريس.

واجتمع السيد الحسن امس الاول مع فرانسيس جوتمان سكرتير عام وزارة الخارجية الفرنسية.

وزير خارجية تونس: مجلس التعاون الخليجي تجربة وحدوية رائدة

تونس ـ واس: نوه وزير خارجية تونس السيد الباجي قائد السبسي بقيام مجلس التعاون لدول الخليج العربية وما يمثله من تجربة رائدة في مجال الوحدة العربية والتعاون الاقليمي المثمر، ودعا دول منطقة المغرب العربي إلى الاستفادة من تجربة مجلس التعاون للبحث عن مفاهيم جديدة للوحدة تاخذ بعين الاعتبار معطيات المنطقة الاقليمية وتراعي ضرورة التنسيق بين مجهوداتها وصولا الى التكامل فيما بينها.

واوضح السيد السبسي في بيان القاه مساء امس الاول امام مجلس النواب التونسي ان قضية الصحراء الغربية كان لها دور كبير في تعطيل كل تحرك نحو بناء المغرب العربي الكبير اضافة الى عدم وحدة الرؤية للصيغة التي ينبغي ان يكون عليها هذا البناء.

وحول القضية الفلسطينية اكد وزير الخارجية التونسي دعم بلاده للقضية الفلسطينية والتزامها بعدم التدخل في شؤون منظمة التحرير الفلسطينية.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004. **SUBSCRIPTION RATES :** One Year $200.00. Six Months $100.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices. **POSTMASTER:** Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.

الجيش الاسرائيلي يقيم قاعدة في الجية

٨ اسئلة من جنبلاط للمجلس العسكري حول خطة انتشار الجيش

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:

اندلع القتال مجددا امس بين قوات الحزب الاشتراكي والجيش اللبناني في المناطق الجبلية شرقي بيروت، واصيب اربعة اشخاص بجروح نتيجة للقصف المدفعي المتبادل بشكل كثيف. وقال راديو الكتائب ان القصف استهدف ثلاث ضواح في بيروت الشرقية دون ان يقدم الراديو تفسيرا لمعاودة التراشق بين الطرفين.

وجاء الاندلاع الجديد في القتال بعد يوم واحد من ارسال زعيم الحزب الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط ثمانية اسئلة الى المجلس العسكري حول الخطة الحكومية المتعلقة بنشر قوة من الجيش على الطريق الساحلي الذي تسيطر ميليشيات حزبه على قسم منها جنوب بيروت.

وقد بدأ المجلس امس بدراسة الاسئلة في الوقت الذي تبين فيه ان السيد جنبلاط يطالب بمزيد من المعلومات حول تطبيق الخطة الامنية قبل ابداء الموافقة عليها.

وتهدف الخطة التي عدلت يوم الجمعة الماضي الى نشر الجيش في اقليم الخروب وعلى الطريق الساحلي المتد ٤٠ كيلومترا حتى خطوط التماس مع قوات الاحتلال الاسرائيلي عند نهر الاولي.

واكد السيد جنبلاط معارضته للخطة حين اعلن في نهاية الاسبوع الماضي «اننا مع تحرير الجنوب ومع عبور الجيش الى هناك، لكننا ضد تمركزه على الطرق الساحلية فهذا الجيش لن يتمركز ابدا بين خلدة والاولي».

وعلم من مصادر قريبة الصلة بالحزب التقدمي الاشتراكي ان الحزب سأل المجلس العسكري عن التشكيل الطائفي للقوة المقرر انتشارها، وعن هوية قائدها ومواقع القوات اللبنانية الكتائبية في المنطقة وموقف الجيش من انسحاب اسرائيل من الجنوب في المستقبل.

وكان المجلس العسكري الذي يرسم خطط القيادة ويضم ضباطا كبارا يمثلون مختلف الطوائف الرئيسية قد ارسل خطته المعدلة الى الحزب التقدمي الاشتراكي والقوات اللبنانية وحركة امل على امل الحصول على الموافقة في اعقاب تأخير تنفيذ الخطة مرتين بسبب الاعتراضات المقدمة من الحزب الاشتراكي.

وذكرت انباء صحفية ان اللواء العسكري المقرر انتشاره على الطريق الساحلية سيبقى بموجب الخطة المعدلة ضمن مسافة ٥٠٠ متر من الساحل.

وقالت الصحف اللبنانية ان قادة الجيش يريدون قطاعا يبلغ عرضه ١,٥٠٠ متر على الاقل لحماية الجنود من اية هجمات قد تشنها قوات الحزب الاشتراكي في التلال المشرفة على الطريق الساحلية.

وقال السيد نبيه بري زعيم حركة امل المتحالفة مع الحزب التقدمي الاشتراكي ان مندوبيه في محادثات تعديل الخطة الامنية، وافق على الخطة من حيث المبدأ، وقالت مصادر عسكرية ان القوات اللبنانية وافقت عليها ايضا.

عملية في الجنوب

على صعيد آخر، شن رجال المقاومة الوطنية اللبنانية امس هجوما بقذائف الـ (ار بي جي) على مواقع ما يسمى بجيش لبنان الجنوبي في قرية عرب سليم وزعم مصدر عسكري اسرائيلي ان الهجوم لم يسفر عن وقوع ضحايا، فيما اشار الى ان جنود الجيش العميل لاسرائيل حاصروا المنطقة وقاموا بعملية تمشيط كما اعترف المتحدث بتفجير مجزرة اسرائيلية واصابة من في داخلها بجراح نتيجة لعملية لرجال المقاومة.

وفي غضون ذلك، قال شهود عيان امس ان القوات الاسرائيلية اقامت عسكريتو في منطقة الجية التي تسيطر عليها ميليشيا القوات اللبنانية على الطريق الساحلي الرئيسي بين صيدا وبيروت.

واضافوا قولهم ان الاسرائيليين ركزوا في القاعدة التي اقاموها في مكان يعرف باسم «تلة الزاروط» عددا من الاليات ومرابض المدفعية ؛ كما اقاموا حولها شبكة تحصينات محاطة بالاسلاك الشائكة.

وتعبر دوريات اسرائيلية بين الحين والاخر خط الدفاع الاسرائيلي الامامي عند نهر الاولي شمالي صيدا الى منطقة الجية على بعد حوالي ٣٠ كيلومترا جنوبي بيروت، لكن هذه اول مرة يقيم فيها الاسرائيليون قاعدة ثابتة لهم في المنطقة منذ انسحابهم من الطريق الساحلي في سبتمبر (ايلول) من العام الماضي.

وقال شهود العيان ان سلاح البحرية الاسرائيلية كثف دورياته داخل المياه الاقليمية اللبنانية المتاخمة لساحل الجنوب.

واضافوا قولهم انهم شاهدوا عدة قطع بحرية اسرائيلية من بينها زوارق سريعة وطرادات تجوب المنطقة بين صيدا والجية.

القضاء على الغول الاسود بمياه الاسكندرية

القاهرة ـ واس: ذكر في القاهرة ان السلطات المصرية المختصة تمكنت من القضاء على بقعة الزيت التي وجدت عائمة قرب ميناء الاسكندرية.

وشاركت وحدات من القوات البحرية والوحدات التابعة لشركة انابيب النفط المصرية في العملية الى جانب طائرات الهليوكبتر، وتم استخدام ٤ الاف لتر من مادة الديمبر سنت لتفتيت البقعة وترسيبها الى قاع البحر.

خطط رابطة العالم الاسلامي لمواجهة التحديات

الدوحة ـ واس : اجتمع امير دولة قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امس مع الامين العام لرابطة العالم الاسلامي الدكتور عبد الله عمر نصيف الذي يزور الدوحة حاليا. وتم خلال الاجتماع استعراض نشاطات رابطة العالم الاسلامي في المحافل الدولية وخططها لمواجهة المشكلات والتحديات التي تواجه العالم الاسلامي والتصدي لها على جميع الاصعدة والمستويات.

وكان الدكتور نصيف قد وصل الى الدوحة يوم امس الاول.

الشرق الأوسط تتابع قضية أذونات العمل للمصريين

تسهيلات لمحدودي الدخل بالخارج وشروط الحصول على صفة «مهاجر»

لندن ـ «الشرق الأوسط» ـ من : محمد متولي فضل :

اكد القنصل المصري في لندن، السيد محمود سليمان، ان موضوع زيادة الرسوم على اذونات العمل للمصريين في الخارج ما كان يستحق كل الضجة التي ثارت حوله. فليس هناك جديد من الناحية القانونية، وقد بعث وزير الخارجية للبعثات المصرية في الخارج بتعليمات تستوجب تلبية مطالب و آمال المصريين .

جاء ذلك في لقاء لـ « الشرق الأوسط » مع السيد سليمان الذي اوضح أن القنصلية المصرية في لندن بعثت الى وزارة الخارجية في القاهرة بتوصية تطلب النظر بعين الاعتبار لطلبات الاعفاء التي تقدم « لضيق ذات اليد » في بعض الحالات .

وقال القنصل ان مصر دائما تلتقي مع امال واحلام مواطنيها في الخارج .

وسألته « الشرق الأوسط » عما اذا كانت هناك حاليا اعفاءات او استثناءات جديدة ، فنفى ذلك وقال « ولكن جاءتنا تسهيلات للحالات التي لا تستطيع السداد .. ويمكن لأصحاب هذه الحالات التقدم بطلباتهم الى القنصلية ونحن بدورنا نتخذ الاجراءات التي تتناسب مع الحالة وغالبا ما تكون الاعفاء » .

وذكر القنصل المصري الحالات التي يشملها الاعفاء على النحو التالي :

(أ) المصري الذي يعمل لدى اجنبي أو مصري .

(ب) ذوو الدخل المحدود، والمهن البسيطة .

(ج) الاعفاء من الزيادة على ان تدفع الرسوم بالنسب التي كانت تحصل قبل الزيادة .

(د) العاملون في الأمم المتحدة اومملثو الدولة في الخارج .

اجازات المصريين

وتعرض القنصل المصري لحالات العودة الى الوطن لقضاء اجازة قائلا: اعرف ان هناك من يريد ان يتوجه لمصر لقضاء اجازته السنوية، وأقول له اذهب وستجد ان الاجراءات القانونية ابسط مما تتصور، ولو كنت غير قادر على السداد فعليك ان تتقدم بطلب اعفاء اثناء وجودك في مصر. بل وبالامكان استخراج تصريح عمل في مصر بالنسبة لمن ليس لديه هذا التصريح. وكما نعرف جميعا فاستخراج التصاريح لا يستغرق اكثر من ٢٤ ساعة .

قانون الهجرة

وقد حصلت « الشرق الأوسط » على نص « قانون الهجرة ورعاية المصريين في الخارج، وهو القانون رقم ١١١ لسنة ١٩٨٣ (المنشور على مكان آخر في الصفحة) .

وسألت « الشرق الأوسط » القنصل المصري عما اذا كان الحاصل على جنسية البلد المقيم فيها يعتبر مهاجرا فرد قائلا : « ان قانون الهجرة في مصر مشابه لمعظم قوانين العالم ويتمشى مع القانون الدولي الذي يفضل ازدواج الجنسية على انعدام جنسية البلد الأصلي في حالة تجنس المواطن بجنسية دولة اخرى .

ومعنى ذلك ان مصر ترحب باحتفاظ ابنائها في الخارج بجنسيتهم المصرية مع اكتسابهم جنسية اخرى، او اكثر .

ومضى السيد سليمان يقول : وذلك حتى لا يجد المواطن نفسه في فترة من الفترات، انه فقد الجنسية المصرية ولم يكتسب اي جنسية اخرى، وبالنسبة للمصري في الخارج عموما، اذا تقدم بطلب للاحتفاظ بالجنسية المصرية في حالة حصوله على جنسية اخرى، فان مصر لم ترفض اي طلب، والموافقة عادة ما تكون مئة بالمئة .

وبعد الحصول على الموافقة لطلب الهجرة المقدم، يمكن استخدام جواز السفر المصري، في الدخول والخروج من مصر، مع الاعفاء من استخراج تصريح العمل ـ بصفة المهاجر .

واوضح القنصل المصري ان المواطن المقيم في الخارج ويريد الحصول على صفة مهاجر عليه ان يتقدم للقنصلية بما يلي :

١ ـ صورة معتمدة من موافقة سلطات الهجرة في دولة المهجر .

٢ ـ عقد الزواج او صورة منه، سواء مصرية أو اجنبية .

٣ ـ المؤهلات الدراسية او نسخا منها .

٤ ـ شهادة المعاملة العسكرية (اصل وصورة ويعاد الاصل لصاحب الطلب) .

٥ ـ انهاء خدمة أخر عمل بمصر .

٦ ـ استقالة نهائية ـ واخلاء طرف .

٧ ـ شهادة الميلاد .

٨ ـ خطاب انهاء التكليف (بالنسبة للمكلفين) .

٩ ـ كشف بأسماء عدد من افراد الاسرة .

وسئل السيد سليمان هل تربطون بين خدمات القنصلية والحصول على تصاريح العمل، فرد قائلا « رأيي اننا لن نفعل ذلك، ولكني أحب أن اعرف رأي المصريين المقيمين هنا في لندن » .

صورة طلب الحصول على اذن عمل



القنصل المصري محمود سليمان والسكرتير العام للجالية المصرية في بريطانيا صلاح عبود .

بيان الجالية المصرية ببريطانيا حول اذونات العمل للمصريين

لندن «الشرق الأوسط»

عقدت الجالية المصرية في لندن اجتماعا لممثليها يوم الثلاثاء الماضي لمناقشة الأبعاد الجديدة لقرار زيادة الرسوم على تصاريح العمل للمصريين المقيمين في الخارج. وصدر عن ممثلي الجالية بيان اكد أن الاجتماع نجح في تبديد الكثير من الغموض والشكوك التي ساورت بعض المواطنين خاصة ما كان قد نشأ في اذهان البعض في البداية من ربط القانون الجديد باتجاه للدولة لتقييد حرية المواطن في السفر الى الخارج وهكذا بات واضحا ان مقصد القانون كان ابعد ما يكون عن ذلك. وقد نجح الاجتماع في الرد على كثير من التساؤلات المطروحة وتفسير حالات التطبيق او الاعفاء، كما اوضح الاجتماع صدق الرغبة من جانب القنصلية العامة في لندن في تفهم ظروف الكثيرين وتبني طلباتهم لدى السلطات في مصر .

وعبر الاجتماع عن التقدير للقنصلية المصرية والسيد القنصل محمود سليمان وذلك للجهد الذي بذله ويبذله في الشرح والاجابة .

وتضمن بيان الجالية التوصيات التالية :

١ ـ اهمية تفهم الدولة لظروف محدودي الدخل من ابناء الجالية المصرية في المملكة المتحدة، واوروبا الغربية بشكل عام، بالنظر الى الأمر من زاوية ارتفاع نسبة الضرائب على الدخول هنا في بريطانيا، بما يقارب ٣٥٪ من الدخل مما يترك الكثير من الفئات العاملة هنا في نطاق محدودي الدخل بالفعل، بالرغم من ارتفاع مستوى الأجور، كذلك فان انتشار البطالة في المملكة المتحدة بما يزيد عن ثلاثة ملايين متعطل عن العمل يؤثر بلا شك على عدم توفر فرص العمل او العمل المناسب خاصة بالنسبة لهؤلاء الذين لا ينتمون الى دولة من دول السوق الأوروبية المشتركة أو دول الكومنولث .

٢ ـ ان مطالبة المواطنين في ظل الظروف السابقة الاشارة اليها بمستحقات عن سنوات ماضية كان مفاجأة للكثيرين ولم يحسب لها حساب. لذا يسهل تفهم لماذا شغلت هذه النقطة بالذات بال الكثيرين منهم. ومن المهم بمكان صدور تعليمات للقنصليات حول امكانية الاعفاء من الرسوم، بحيث يكون هناك حد اقصى للمبالغ المطلوبة وتيسير سدادها بشكل مريح على المواطنين .

٣ ـ تسهيلا على المواطنين في الخارج وتخفيفا عن السلطات في مصر اقترحت الجمعية :

(أ) السماح للسفارات والقنصليات المصرية باستصدار التصاريح بالاضافة الى تجديدها، حتى وان استلزم الأمر ندب بعض المسؤولين من وزارة الداخلية للمعاونة لفترة مؤقتة .

(ب) استخدام فكرة الطوابع القنصلية ذات الصلاحية المحددة بعام معين، بحيث يغني شراؤها من القنصليات ووضعها على جواز السفر عن الاجراءات الحالية خاصة في حالات التجديد بما يوفر الكثير من الوقت والجهد .

وزير القوى العاملة لـ الشرق الأوسط
اذونات العمل تسهم في معرفة حجم العمالة المصرية في الخارج

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

صرح السيد سعد محمد أحمد وزير القوى العاملة المصري بأن النظام الجديد لتصاريح العمل للمصريين العاملين في الخارج سيساعد في اعداد حصر حقيقي لأعداد العمالة المصرية بالخارج.

وقال في تصريح خاص لـ «الشرق الأوسط» ان تقارير مكاتب التمثيل العمالي لمصر بالخارج توضح ان قوة العمالة المصرية ازدادت من مليون و٤٢٥ الف عامل عام ١٩٧٦ الى مليون و٦٦٧ الف عامل عام ١٩٨٢.

وأضاف ان حجم العمالة المصرية بالدول العربية عام ١٩٧٦ بلغت نحو ٧١٣ الف عامل وزادت الى ٨١٤ الف عامل عام ١٩٨٢.

كما صرح ا لبرت برسوم سلامة وزير الدولة المصري لشؤون الهجرة والمصريين في الخارج بأن الوزارة تعد دراسة كاملة حاليا لنشر تعليم اللغة العربية لابناء الجاليات المصرية والعربية بالدول الاجنبية وانشاء مدارس في تلك التجمعات.

وقال في تصريح لـ «الشرق الأوسط» ان الوزارة امدت المدرسة الالمانية الاسلامية بميونيخ بالكتب الدراسية للعام الحالي ١٩٨٥/٨٤ واعارتها مصمم مناهج مصريا من جامعة المنوفية.

وأضاف انه في مجال رعاية المصريين في الخارج تم الاتفاق مع المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات المصري على سداد المصريين في الخارج لرسوم التليفون الفوري بالعملة المحلية بدلا من الدولار.

من ناحية اخرى اعلن د. سلطان ابو علي نائب رئيس هيئة الاستثمار المصري ان الحكومة تقوم حاليا بالتعاون مع اتحاد البنوك باعداد دراسات جدوى اقتصادية لمشاريع استثمارية جديدة لطرحها على العاملين المصريين في الخارج.

وقال نائب رئيس هيئة الاستثمار امام مجلس الشورى المصري امس (الأحد) ان سياسة الحكومة هي تحويل المصريين في الخارج الى مستثمرين بدلا من كونهم مدخرين، وجذب مدخراتهم للمشاركة في المشاريع الاستثمارية في مصر.

نص المادة الثامنة
من قانون الهجرة المصري التي توضح « صفة المهاجر »

فيما يلي نص المادة الثامنة من الباب الثاني من قانون الهجرة ورعاية المصريين بالخارج، وهي توضح صفة المهاجر المعفى من اذن العمل :

مادة ٨ ـ يعتبر مهاجرا هجرة دائمة كل مصري جعل اقامته العادية بصفة دائمة خارج البلاد بأن اكتسب جنسية دولة اجنبية اوحصل على اذن بالاقامة الدائمة فيها او اقام بها مدة لا تقل عن عشر سنوات، اوحصل على اذن بالهجرة من احدى دول المهجر التي تحدد بقرار من الوزير المختص بشؤون الهجرة .

مادة ٩ ـ يمنح من يرغب من المصريين في الهجرة الدائمة ترخيصا بذلك من الجهة الادارية المختصة بوزارة الداخلية بعد تقديم طلب وفقا للاجراءات والأوضاع المبينة في اللائحة التنفيذية بهذا القانون، ويشترط للترخيص بالهجرة ما يأتي :

(أ) الحصول على موافقة دولة المهجر .

(ب) الحصول على موافقة الجهة المختصة بوزارة الدفاع طبقا للقواعد والشروط التي يصدر بها قرار من وزير الدفاع بعد اخذ رأي الوزير المختص بشؤون الهجرة .

ويقيد اسم كل من يرخص له بالهجرة الدائمة بسجل يعد لهذا الغرض بالوزارة المختصة بشؤون الهجرة. وينظم هذا السجل والقيد فيه بالائحة التنفيذية لهذا القانون .

مادة ١٠ ـ للمهاجر هجرة دائمة ان يكتسب جنسية دولة المهجر مع احتفاظه بالجنسية المصرية ويثبت هذا الحق لزوجته واولاده القصر المهاجرين معه ولزوجته الاجنبية اذا تقدمت بطلب لاكتساب الجنسية المصرية. وذلك كله وفقا للأحكام والاجراءات المقررة بمقتضى القانون الخاص بالجنسية المصرية .

مادة ١١ ـ كل من يولد لمصري هاجر هجرة دائمة يحتفظ بنفس الحقوق والمزايا المقررة لأبيه، ويسري ذلك على ابناء المصرية المهاجرين معها والمحتفظين بجنسيتهم المصرية .

مادة ١٢ ـ تزول صفة المهاجر هجرة دائمة عن المواطن في الحالتين الآتيتين :

(أ) اذا لم يسافر الى دولة المهجر خلال ستة اشهر من الترخيص له بالهجرة .

(ب) اذا عاد الى الاقامة بالوطن لمدة تزيد على سنة متصلة ما لم تكن الاقامة لاسباب خارجة عن ارادته أو كان عمله يقتضي ذلك، ويتعين في جميع الأحوال الحصول على موافقة الوزارة المختصة بشؤون الهجرة لاعتباره مهاجرا اذا امتدت فترة اقامته بالوطن بعد المدة المذكورة .

كما يشترط الحصول على موافقة وزارة الدفاع لمن هم في سن التجنيد ولم يسبق لهم اداء الخدمة العسكرية من المهاجرين الذين تزيد مدة اقامتهم بالوطن بعد عودتهم على ستة اشهر .

ويترتب على زوال صفة المهاجر عن المواطن عدم احقيته للامتيازات التي يكتسبها باعتباره مهاجرا وذلك اعتبارا من تاريخ زوال هذه الصفة عنه .

فكرة
مصطفى أمين

اليوم نحتفل بمرور ٢٦ سنة على صدور ميثاق حقوق الانسان ، وهو يوم مجيد في تاريخ البشرية . وفي يوم الخميس الماضي وافقت الجمعية العامة للأمم المتحدة بالاجماع على مشروع معاهدة دولية جديدة تحرم تعذيب المعتقلين والمسجونين السياسيين في اي مكان في العالم . سواء في وقت الحرب او في اثناء الأحكام العرفية او في ظل قوانين الطوارىء . وصدر هذا القرار في جلسة اللجنة الاجتماعية بالجمعية العامة والتي اشتركت فيها وفود جميع الدول . وجاءت الموافقة على المشروع بأغلبية ١٥٩ صوتا ضد لا شيء . ولم توافق دولة واحدة في العالم على بقاء التعذيب . وجاء في تعريف «التعذيب» في المعاهدة بأنه أي عمل يسبب الألم أو المعاناة الجسدية أو النفسية لانسان ، بهدف اجباره على الادلاء باعترافات ، بحيث يتم هذا بعلم أحد المسؤولين الرسميين .

وسينزل هذا القرار كالصاعقة على رؤوس تلاميذ مدرسة التعذيب . الذين يؤمنون بأن الشعوب لا تحكم الا بالكرباج وبنزع اظافر المواطنين وتعليقهم من أرجلهم في الجدران واطلاق الكلاب المتوحشة لنهش لحمهم . ووضع الخوذ الكهربائية فوق رؤوسهم . وصلبهم وضربهم وركلهم ووضعهم في زنازين لا تدخلها الشمس ولا الهواء . هذا حكم بالاعدام على الزبانية . الذين حكموا بلاد العالم الثالث في غفلة الزمان . ولايزال بعضهم يحكمها حتى الآن . وهو نهاية لعصر الحكام المتوحشين الجلادين الذين كانوا يدوسون بأقدامهم على كل شرع وقانون . والذين دفنوا ألوف الناس احياء . وأهالوا عليهم التراب . والذين مات بين ايديهم عشرات الألوف من الأبرياء من هول التعذيب .

وكل دولة لا توقع على هذه المعاهدة التي قررتها الأمم المتحدة بالاجماع سوف تعتبر دولة خارجة على القانون . ويجب ان تعامل مثل هذه الدولة معاملة المجرمين وقاطعي الطريق فلا تتعامل معها الدول ولا تتاجر معها ، بل يجب ان تطرد من الأمم المتحدة كلها .

لقد صدرت هذه المعاهدة متأخرة ٢٦ سنة وكان يجب ان تصحب صدور ميثاق حقوق الانسان في وقت واحد . والمهم الآن ان تسارع جميع دول العالم الى توقيع المعاهدة والتصديق عليها . وهكذا يحل القانون محل السوط وتحل المحكمة محل الجلاد . وتختفي المذابح التي كانت تتم في الخفاء . وتنتهي الجرائم التي كانت ترتكب في ضوء النهار . ويعود الانسان انسانا . يعامل معاملة الانسان . لا معاملة الكلاب والعبيد .



يماني: اوبك لن تعود لسقف انتاجها السابق والدول المستهلكة هي السبب

الكويت ـ كونا : اعلن وزير البترول والثروة المعدنية في المملكة العربية السعودية السيد احمد زكي يماني ان منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبيك) لن تتمكن من العودة الى سقف انتاجها السابق البالغ ١٧,٥ مليون برميل يوميا خلال الاجتماع الوزاري الذي ستعقده في جنيف في ١٨ من الشهر الحالي متهما الدول المستهلكة بانها وراء ذلك .

واكد في الوقت نفسه انه تم التوصل الى اتفاق مبدئي يقضي بتصحيح فروقات الاسعار النسبية بين الخامات النفطية الثقيلة والخفيفة .

وابلغ يماني وكالة الانباء الكويتية قبل مغادرته الكويت ان وزراء منظمة اوبيك الـ ١٣ الاعضاء كانوا يتوقعون ان يرتفع السعر النفطي في الاسواق الدولية في اواخر شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي .

وقال ان هذا التوقع : «بني على اساس ان لا تقوم الدول المستهلكة للنفط بسحب اكثر من المعتاد من مخزونها النفطي» .

واضاف ان : «الذي حدث هو ان هذه الدول قامت بسحب كميات كبيرة من المخزون مما ادى الى تدهور في الاسعار النفطية بدلا من ارتفاع السعر» .

وكان وزراء نفط اوبيك قد عقدوا اجتماعا استثنائيا استشاريا عاجلا لهم في جنيف في ٢٩ من شهر اكتوبر (تشرين الاول) الماضي لمنع اي تدهور في السعر الاساسي لبرميل النفط وهو ٢٩ دولارا بسبب تخفيضات مفاجئة اجرتها النرويج وبريطانيا ونيجيريا في اسعار نفطها بمقدار يتراوح بين ١,٣٥ ـ ٢ دولار للبرميل حيث اتخذت اوبيك قرارا بخفض سقف انتاجها النفطي بمقدار ١,٥ مليون برميل يوميا ليصبح ١٦ مليون برميل يوميا على ان يكون هذا الخفض خلال شهري نوفمبر (تشرين الثاني) وديسمبر (كانون الاول) .

التمسك بالسعر الحالي

واعلن الوزير يماني ان اوبيك ستستمر في التمسك بالسعر الاساسي الحالي لبرميل النفط وكذلك الابقاء على سقف انتاجها الحالي المنخفض وهو ١٦ مليون برميل يوميا وذلك خلال انعقاد المؤتمر الوزاري نصف السنوي العادي المقبل الذي سيعقد في جنيف في الشهر الحالي .

ونبه الى انه اذا استمرت الدول المستهلكة في سحب كميات كبيرة من مخزونها النفطي حتى اجتماع اوبيك المقبل فان ذلك سيؤدي الى تقليص حجم مخزونها لدرجة كبيرة مما سيضطر كثير من الشركات النفطية الى الذهاب للسوق الفورية لشراء ما تحتاجه عندئذ .

وقال : ان هذا الوضع سيؤدي الى حدوث زيادة في الطلب على النفط في السوق الفورية اكثر من العرض الموجود مما سيؤدي الى ارتفاع مفاجيء في اسعار البترول فيها .

وشدد على ان «هذا هو ما نتوقعه ونعتقد انه سيحدث عقب اجتماع اوبيك اوائل السنة المقبلة» .

وكان الوزير وعدد من وزراء نفط اخرين قد توقعوا ان يحدث ارتفاعا كبيرا في الطلب على نفط اوبيك اواخر الشهر الماضي وخلال الشهر الحالي بمقدار يتراوح بين ١٩,٥ ـ ٢٠ مليون برميل يوميا .

وفيما اذا كانت اوبيك ستواجه ازمة حقيقية خلال الربع الثاني من العام المقبل اي بعد انتهاء فترة الشتاء الحالية وما يرافق ذلك من انخفاض طبيعي في الطلب على نفط اوبيك قال يماني انه «اذا تقلص المخزون النفطي للدول المستهلكة بشكل حاد فان الطلب على نفط اوبيك خلال الربع الثاني من السنة المقبلة لن يكون بالشكل الذي اعتدناه وهو الهبوط بل سيبقى متوازنا» .

مجموع الانتاج

وذكر ان مجموع انتاج دول اوبيك الحالي يتراوح بين ١٦,٤ ـ ١٦,٥ مليون برميل يوميا وهذا يزيد عن سقف انتاج المنظمة الذي اتفق عليه .

وحول نتائج اجتماعات اللجنة الوزارية الثلاثية المختصة بدراسة اعادة تقييم فروقات الاسعار بين الخامات النفطية المختلفة التي عقدت اجتماعها هنا برئاسته اعلن الشيخ يماني «اننا اتخذنا قرارا مبدئيا يقضي بتصحيح فروقات الاسعار» .

لكنه اضاف : ان هذا القرار يحتاج الى دراسة اقتصادية بسيطة ستتم من الآن وحتى ١٨ في الشهر الحالي حيث ستنعقد لجنة مراقبة السوق النفطية الوزارية الرباعية في جنيف برئاسة وزير البترول والثروة المعدنية في دولة الامارات العربية المتحدة الدكتور مانع سعيد العتيبة حيث ستتخذ القرار النهائي الذي سيعرض على مؤتمر وزراء اوبيك .

الملك فهد يشكر وزير الاقتصاد والقائمين على شؤون صندوق التنمية العقارية

الرياض ـ واس : اعرب الملك فهد بن عبد العزيز عن شكره لوزير المالية والاقتصاد الوطني محمد ابا الخيل وجميع القائمين على شؤون صندوق التنمية العقارية على ما يبذله الجميع من جهود طيبة في سبيل العمل على تحقيق الاهداف المرجوة من الصندوق .

جاء ذلك في برقية تلقاها وزير المالية والاقتصاد الوطني من الملك فهد ردا على الخطاب الذي رفع اليه مرفقا بالتقرير السنوي لصندوق التنمية العقارية للعام المالي ١٤٠٣ـ١٤٠٤هـ .

وقد تضمن التقرير انجازات الصندوق لتوفير المساكن الحديثة للمواطنين ومن اهمها تقديم تسعة وعشرين الفا واربعمائة قرضا بقيمة ثمانية الاف مليون ريال لبناء سبعة وثلاثين الف وحدة سكنية خاصة ليصبح مجموع قروض المساكن الخاصة التي قدمها الصندوق منذ انشائه حتى نهاية العام المالي الماضي مائتين وسبعة وسبعين الفا وثمانية وخمسين قرضا بقيمة اجمالية قدرها اثنان وسبعون الف مليون ريال تم بها بناء ثلاثمائة وثلاثين الف وحدة سكنية .

كما تضمن التقرير ما قدمه الصندوق خلال العام نفسه من القروض الاستثمارية التي بلغ عددها مائة وخمسة وستين قرضا بقيمة ثلاثمائة وسبعة وثمانين مليون ريال وليصبح مجموع ما قدمه الصندوق خلال السنوات التسع الماضية الفين وسبعة وسبعين قرضا استثماريا بقيمة اجمالية قدرها اربعة آلاف ومائة وثمانية واربعون مليون ريال تم بها انشاء ثلاثة وعشرين الفا ومائة وثلاثة وثلاثين وحدة سكنية والف واربعمائة وسبعة عشر مكتبا والفين وخمسمائة واثنين وخمسين معرضا تجاريا .

والجدير بالذكر ان خدمات صندوق التنمية العقارية شملت الفي مدينة وقرية في مختلف انحاء المملكة .

وشكر من الملك فهد لوزير الصناعة والكهرباء

هذا واعرب الملك فهد بن عبد العزيز عن شكره لوزير الصناعة والكهرباء ورئيس مجلس ادارة الشركة السعودية للصناعات الاساسية «سابك» وكل العاملين في سابك على الجهود الطيبة التي يبذلها الجميع في سبيل تحقيق الاهداف المرسومة لتنمية وتطوير الصناعات الاساسية في البلاد .

وقد جاء ذلك في برقية تلقاها وزير الصناعة والكهرباء من الملك فهد ردا على الخطاب الذي رفع اليه مرفقا بالتقرير السنوي السابع للشركة السعودية للصناعات الاساسية .

الشيخ زايد يستقبل الوفد التجاري الصيني

ابوظبي ـ كونا : استقبل رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان الوفد التجاري الصيني برئاسة نائب رئيس مجلس الشعب الصيني ورئيس المؤسسة الصينية للائتمان والاستثمار الدولي رونج يارين .

واعرب رئيس الوفد الذي يعد اول وفد صيني يزور دولة الامارات بعد اعلان قيام علاقات دبلوماسية بين البلدين عن تقدير بلاده لقيام هذه العلاقات وتطلع بلاده الى اقامة تعاون اوثق في جميع المجالات وخاصة في المجال الاقتصادي يقوم على أسس من الصداقة والاحترام المتبادل .

وقد اجرى الوفد الصيني عدة لقاءات بمسؤولين خلال الايام الاربعة الماضية استهدفت قيام علاقات تجارية وصناعية بين البلدين .

مصر تصدر الاطارات للأردن والعراق

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

صرح المهندس فتحي القفي رئيس مجلس ادارة شركة النقل والهندسة بانه تم الاتفاق مع كل من العراق والاردن على تصدير اطارات سيارات من انتاج الشركة المصرية الى اسواق البلدين .

وتبلغ قيمة الاتفاق مع العراق اربعة ملايين دولار ، ومع الاردن مليون دولار ، وسوف يبدأ التصدير اليهما في يناير (كانون الثاني) المقبل .

ومن المقرر ان يقوم وفد تجاري من الشركة خلال الشهر المقبل بزيارات لعدد من الدول العربية والافريقية لدراسة احتياجات اسواق هذه الدول من الاطارات المصرية التي تتمتع بسمعة عالية من حيث الجودة والكفاءة ومنافسة السعر .

وكان وفد صناعي من الشركة المصرية برئاسة رئيس مجلس ادارتها قد زار في الاسبوع الماضي كلا من العراق والاردن حيث تم الاتفاق على هذه الصفقات .

مشاريع زراعية وحيوانية في السعودية

الرياض ـ واس : اصدر وزير الزراعة والمياه الدكتور عبد الرحمن آل الشيخ ترخيصا باقامة مجموعة من المشاريع الزراعية والحيوانية في اماكن مختلفة من المملكة العربية السعودية . وقد بلغت تكلفة اقامة المشاريع اربعين مليونا وخمسمائة وسبعة وتسعين الفا وسبعمائة وعشرين ريالا .

ويأتي الترخيص باقامة تلك المشاريع بعد ان ثبت للوزارة الجدوى الاقتصادية من اقامتها وسيتم تمويلها بواسطة البنك الزراعي ويتم تنفيذها بواسطة القطاع الخاص .

اختتام الحلقة الدراسية حول تحلية المياه المالحة في جدة

جدة ـ «الشرق الاوسط» ـ من عبد الله الحاج :

بحضور المهندس عبد الله الحصين نائب المحافظ لشؤون التشغيل والصيانة والمهندس عبد العزيز عمر نصيف مدير عام فرع المؤسسة بالمنطقة الغربية اختتمت يوم الاربعاء الموافق ١٣ ربيع الاول لعام ١٤٠٥هـ الحلقة الدراسية التي تنظمها المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة بالتعاون مع المنظمة العالمية لمصادر المياه التي عقدت في جدة واشترك فيها محاضرون عالميون من امريكا وبريطانيا وجامعة البترول والمعادن وجامعة الملك عبد العزيز بالاضافة الى محاضرين من المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة .

وقد شمل جدول اعمال الحلقة العديد من المواضيع المهمة التي تتعلق في مجال تحلية المياه المالحة والجديد في علم التكنولوجيا وكذلك التركيز على معرفة طرق التحلية المختلفة بالتبخير المعروف المتعدد المراحل والتبخير المتعدد المراحل والتبخير مع اعادة ضغط البخار ..

وكذلك معلومات عن احدث الاساليب المتعلقة في مجال التحلية وتم ايجاد مقارنات عن الحرارات المنخفضة والمرتفعة ومقارنة بين تعدد المراحل . وقد جرت مناقشات علمية عامة بين المحاضرين العالميين حول الطرق الحديثة في عالم التحلية وكذلك استعراض السلبيات والايجابيات حول مختلف المواضيع بحكم معرفة الجوانب المتعلقة بالاجهزة والمعدات واعطاء فكرة عن التآكل والطرق المناسبة لعلاجه وتفاديه من اجل سلامة المعدات .

والجدير بالذكر ان هذه الحلقة الدراسية هي امتداد لحلقة سابقة عقدت الاسبوع الماضي بالمنطقة الشرقية وشارك في هذه الحلقتين اكثر من ٣٠٠ مشارك من مختلف محطات التحلية الموزعة بالساحل الشرقي والغربي بالاضافة الى المهندسين وعمال مصادر المياه في وزارة الزراعة وجامعة الملك وجامعة البترول والمعادن وكليات الهندسة ، وقد تم خلالها تبادل المعلومات والخبرات والتنسيق في مختلف المواضيع المتعلقة في هذا المجال وقد ابدى المشاركون في هذه الحلقة اهتماما بالغا بالمواضيع التي عرضت ومناقشتها من اجل الاستفادة منها في عملهم .

كما شارك في هذه المحاضرات المهندس عبد العزيز نصيف مدير عام فرع المؤسسة بالغربية وأبدى ارتياحه الكامل للدعم الكبير الذي يبذله وزير الزراعة والمياه الدكتور عبد الرحمن آل الشيخ من اجل خدمة الحلقات الدراسية بالاضافة الى تشجيع وعناية المحافظ الاستاذ عبد الله الخليفة ونائب المحافظ للشؤون الفنية والمشروعات الدكتور عبد العزيز المجاهد من اجل عقد هذه الحلقات الدراسية لصقل وتنمية الخبرات الفنية السعودية .

وزير الطاقة المكسيكي يزور السعودية

الرياض ـ واس : يصل الى الرياض مساء الاثنين وزير الطاقة والمناجم المكسيكي فرانسيسكو لاباتسيدا اواكو في زيارة للمملكة يجري خلالها محادثات مع وزير البترول والثروة المعدنية احمد زكي يماني تتناول التعاون بين البلدين والامور ذات الاهتمام المشترك .

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٦٦٣٠	٣,٦٦٣٠
جنيه استرليني	٤,٢٤	٤,٣٩١٢
مارك الماني	١,١٥٧٥	١,١٥٣٧
فرنك سويسري	١,٤٠٥٠	١,٣٩٩٤
فرنك فرنسي	٠,٣٨١٠	٠,٣٧٦٨
ليره ايطاليه	٠,٠٠١٩٥٠	٠,٠٠١٨٨١
ين ياباني	٠,٠١٤٤٠	٠,٠١٤٤٤
جلدر هولندي	١,٠٣	١,٠٢٣٠
دولار سنغافوري	١,٦٤٣٦	١,٦٤٣٦
دولار كندي	٢,٧٠	٢,٧٠٠٩
شلن كيني	٠,٢٤٦٠	٠,٢٤٩٠
بيزو فلبيني	٠,٢٠٢٢	٠,٢٠٢٢
شلن نمساوي	٠,١٦٦٢	٠,١٦٦٢
كرون سويدي	٠,٤٠٨٠	٠,٤٠٨١
كرون نرويجي	٠,٤٠٢٥	٠,٤٠٢٥
كرون دنمركي	٠,٣٢٥٠	٠,٣٢٤٧
بيزيتا اسباني	٠,٠٢٩٣٠	٠,٠٢٠٨٩
فرنك بلجيكي	٠,٠٥٨	٠,٠٥٧٩٢
دراخما يوناني	٠,٠٣٧	٠,٠٢٨٥٠
روبيه هندي	٠,٣٤٣٠	٠,٢٨٩٩
روبيه سيرلانكا	٠,١٣٩٢	٠,١٣٩٧
تاكا بنجلاديشيه	٠,١٢٣٠	٠,١٢٣٠
روبية باكستانية	٠,٢٥٥٠	٠,٢٣٧٠
دينار كويتي	١١,٧٥	١١,٧٤٣٩
دينار تونسي	٤,٢٥	٤,٢٠٨٤
دينار عراقي	٣,٠٩	—
دينار جنوبي	٩,٥٠	١٠,٢٨٨٣
دينار بحريني	٩,٤٦	٩,٤٤٩٣
ريال عماني	١٠,٣١	١٠,٣٠٣٨
ليره لبنانيه	٠,٤٣٨٥	٠,٤٧٤٣
ليره سوريه	٠,٣٧٦٠	٠,٤٤٥٤
درهم امارات	٠,٩٧	٠,٩٧٠٠
ريال قطري	٠,٩٧٨٥	٠,٩٧٨٥
درهم مغربي	٠,٣٩	٠,٣٧٧٩
ريال يمني	٠,٦٠١٠	٠,٥٨٠٠
جنيه مصري	٢,٨٠	٣,٠٨٥٠
جنيه سوداني	١,٦٥	—
دينار اردني	٨,٩٠	٨,٧٨٧٣

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٣٧٦١٠	٣٧٥٠٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٤٢٠	٤٣٧٥
اونصه ذهب	١١٨١	١١٦٨
(كيلو) الفضه	٨٨٥	٨٣٠
الاونصه	٣٣	٢٩

ملاحظة : الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية . للاستفسار : (ت : ٤٠٥٤٢٤٤ ـ الرياض)

اضواء على البروتوكول التجاري المصري الاردني

عمان ـ «الشرق الاوسط» :

علمت «الشرق الاوسط» ان البروتوكول التجاري الثامن الذي وقعته اللجنة الاردنية المصرية المشتركة نص على زيادة حجم التبادل التجاري من عشرين مليون دولار الى مائة وخمسين مليون في المدى القصير على ان يصل حجم هذا التبادل في المستقبل الى خمسمائة مليون دولار . وكذلك زيادة اطر التعاون في مجالات النقل البحري والجوي والبري والزراعة والاستثمار والعمل واقامة المشاريع المشتركة في حقول الصناعة والزراعة ، وابرام صفقات متكافئة بالعملات الحرة بين البلدين قابلة للتحويل بمبلغ يصل الى ثلاثين مليون دولار . وكانت لجنة عليا اردنية مصرية مشتركة قد شكلت بعد الزيارات المتبادلة بين الملك حسين عاهل الاردن والرئيس حسني مبارك ، برئاسة رئيس الوزراء في كل من البلدين لاقرار برامج التعاون ، حيث انبثقت من هذه اللجنة عدة لجان فرعية حدد عمل ومجال كل منها في اطار اللجنة العليا . ومما يذكر ان البلدين وقعا في اواخر العام ١٩٨٣ في عمان البروتوكول الاقتصادي والتجاري السابع الذي تضمن اعفاء المنتوجات الوطنية المتبادلة بينهما من الرسوم الجمركية والضرائب الاخرى المفروضة على الصادرات والواردات .

ندوة البرامج الغذائية تبدأ في عمان

عمان ـ واس : تبدأ اليوم الاثنين في عمان اجتماعات ندوة السياسات والبرامج الغذائية في اقليم الشرق الاوسط التي تنظمها منظمة الاغذية والزراعة الدولية .

وستناقش الندوة خلال الاجتماعات التي تستمر لمدة اربعة ايام عددا من المواضيع وسبل تطوير وزيادة حجم المشاريع الزراعية .

ويشارك في الندوة وفود تمثل المملكة العربية السعودية والاردن ولبنان ومصر والعراق وتونس والولايات المتحدة الامريكية .

توصيات مهمة لمحافظي المصارف المركزية في الدول العربية

ابوظبي ـ كونا : أكد الاجتماع السنوي التاسع لمحافظي المصارف المركزية ورؤساء السلطات النقدية في الدول العربية في ختام اجتماعاته بعد اطلاعه على تقرير لجنة الخبراء العرب بشأن تنسيق اسعار الصرف والدينار العربي الحسابي على اهمية الربط بين التنسيق النقدي والتنسيق الاقتصادي بين الدول العربية .

وقرر ان يؤخذ في الاعتبار في التحليل جهود التكامل النقدي والاقتصادي الاقليمية الحالية وايجاد وسيلة الربط بين هذه الجهود وجهود التنسيق الشامل لتطوير الدينار العربي الحسابي والعمل على الاستفادة من هذه الجهود بما يدعم هذا التنسيق العربي الشامل .

وقرر الاجتماع اجراء دراسة مفصلة عن امكان وكيفية التدرج في تعريب الدينار العربي الحسابي وبدائل ذلك ومدى آثارها وأن يقوم بهذه الدراسة لجنة الخبراء التي اعدت الدراسة المعروضة وان يشترك معها في ذلك خبراء من البنوك المركزية العربية .

كما تقرر التوسع في استخدام الدينار العربي الحسابي من قبل المؤسسات العربية المشتركة ودراسة استخدامه في بعض العلاقات بين الدول العربية .

وكانت لجنة تضم خبراء عرب في الاقتصاد برئاسة الدكتور سليم الحص قد عقدت اجتماعين بمقر صندوق النقد العربي في ابوظبي في وقت سابق من العام الجاري لاعداد تقرير حول سبل تطوير الاسواق النقدية العربية والدينار العربي .

وكلف الاجتماع صندوق النقد العربي باستكمال هذه الدراسة وعرضها على الاجتماع المقبل لمحافظي المصارف المركزية ورؤساء السلطات النقدية للدول العربية .

وحول الاقتراح الخاص باقامة شبكة اتصالات سلكية ولاسلكية بين البنوك المركزية العربية والمؤسسات النقدية المالية والعربية قرر الاجتماع احالته الى الامانة العامة لجامعة الدول العربية لتطويره بالتعاون مع المؤسسات المختصة في اطار الجامعة العربية .

وقد تحفظ وفد المملكة العربية السعودية بالنسبة لجدوى المشروع والاستنتاجات الواردة في دراسته كما تحفظت وفود كل من الجمهورية العراقية والجمهورية العربية السورية وجمهورية السودان الديمقراطية والمملكة المغربية .

وقرر الاجتماع الاستمرار في برنامج المعونة الفنية لصندوق النقد العربي ضمن الاطار العام وهو التدريب والخبرات الفنية .

وتقرر تكليف المكتب الدائم لمجلس محافظي البنوك المركزية ورؤساء السلطات النقدية للدول العربية بدراسة موضوع تطوير وزيادة فاعلية عمل اجتماعات محافظي البنوك المركزية ورؤساء السلطات النقدية للدول العربية وتقديم تصور شامل عن هذا التطوير من جميع جوانبه .

كما تقرر ان يقوم المكتب الدائم للمجلس بدراسة الاقتراح المقدم من المصرف المركزي الليبي الذي يدعو لحضور المديرين التنفيذيين لصندوق النقد العربي اجتماعات مجلس محافظي البنوك المركزية ورؤساء السلطات النقدية للدول العربية وتقديم نتائج الدراسة الى الاجتماع المقبل .

لا اجتماعات بين الاتراك واليونانيين

عقبة جديدة تمنع الأمم المتحدة من ايجاد حل للمشكلة القبرصية

الامم المتحدة ـ كونا : يبدو ان جهود الامم المتحدة لحل المشكلة القبرصية التي مضى عليها عشر سنوات قد اصطدمت بعقبة جديدة حيث اعلن الناطق بلسان السكرتير العام للامم المتحدة ليلة امس الاول انه لا توجد اجتماعات مقررة بين الزعماء القبارصة اليونانيين والاتراك.

لكن الناطق ترك الباب مفتوحا لامكانية استئناف ما وصفه بمفاوضات التقارب بين الطائفتين المتنازعتين اثر المحادثات الخاصة التي اجراها الرئيس القبرصي سبيروس كبريانو لمدة ٩٠ دقيقة مع السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار.

ووصف الناطق الاجتماع بانه كان «مفيدا» وهو ما يعني بعرف الدبلوماسية انه لم يحرز تقدما حول اي من القضايا الرئيسية العالقة التي يحاول دي كويلار عبر جولة محادثات ثالثة غير مباشرة بين الرئيس كبريانو ونده زعيم الطائفة التركية رؤوف دنكتاش.

وابلغ الرئيس كبريانو الصحافيين لدى مغادرته مقر الامم المتحدة ليلة امس الاول انه لا يعرف ما اذا كان اجتماع اخر سيعقد. وامتنع عن الادلاء بتعليق حول محادثاته مع دي كويلار.

ويتوقع ان يقدم السكرتير العام تقريره حول قبرص الى مجلس الامن الدولي الاسبوع المقبل حينما تنتهي فترة انتداب قوات حفظ السلام الدولية في الجزيرة مطالبا بتجديدها.

واوضح الناطق الدولي «في ذلك الوقت ستتكون لدينا فكرة كافية كيف تسير الامور بالنسبة لقبرص».

وقد اكد زعيم الطائفة التركية رؤوف دنكتاش على حقيقة عدم احراز اي تقدم في جولة مفاوضات التقارب الثالثة حينما اعلن ان ليس لديه خطط للقاء السكرتير العام دي كويلار.

ويتواجد دنكتاش في نيويورك منذ انتهاء الجولة الثانية للمفاوضات برعاية الامم المتحدة في ٢٤ سبتمبر (ايلول) الماضي.

وبسؤال الناطق الدولي عما اذا كان دي كويلار قد ابدى ارتياحه لما طرحه الرئيس كبريانو في اجتماعه معه كرر القول ان اللقاء كان «مفيدا».

واعطى اللقاء انطباعا سلبيا على امال مرتقبة بان الطرفين اليوناني والتركي على وشك الاتفاق على صيغة للسلام اعدها دي كويلار.

وتقضي خطة الامم المتحدة بشان الجزيرة بانشاء «دولة فدرالية» من منطقتين كبديل عن الجمهورية القبرصية التي كانت موجودة قبل الحرب المدنية في قبرص عام ١٩٧٤.

وقالت مصادر مطلعة ان مشروع الاتفاقية يحدد بجلاء ان يكون الرئيس من الطائفة اليونانية ذات الاغلبية وان يكون هناك مجلس تشريعي ثنائي من الشيوخ والنواب شريطة ان يكون مجلس الشيوخ ممثلا بالتساوي من اليونانيين والاتراك فيما يكون ٧٠ بالمئة من اعضاء مجلس النواب من اليونانيين عاكسا بذلك الاغلبية اليونانية في هذه الجزيرة الواقعة في البحر الابيض المتوسط.

وبمقابل قبول الطائفة اليونانية بمنطقة تركية ابدى دنكتاش استعداده لتقليص دائرة الاراضي التي بحوزة الطائفة التركية الى اقل من ٣٠ بالمائة.

وتتواجد الطائفة التركية التي تدعمها قوات تركية نظامية تدخلت لصالحها منذ عام ١٩٧٤ ولم تغادر الجزيرة على بقعة واسعة تقدر بحوالي ٣٨ بالمئة من مساحة قبرص.

وبموجب مشروع الاتفاقية فان القوات التركية ستنسحب من الاراضي المتواجدة بها.

ويرى مراقبون في اروقة الامم المتحدة انه اذا ما وافق الطرفان القبرصيان على مقترحات الامم المتحدة فان ذلك سيفتح الطريق الى اجتماع مباشر بين كبريانو ودنكتاش وهو الاول من نوعه منذ عام ١٩٧٩.

وكانت المحادثات الاخيرة تسير بين الطرفين بشكل غير مباشر عبر السكرتير العام للامم المتحدة.

اعتقال ٢٠٠ انفصالي في سري لانكا

كولومبو ـ ر : اعلنت حكومة سري لانكا امس ان قوات الامن اعتقلت حوالي ٢٠٠ شخص يشتبه بانهم من الثوار التاميل في الشمال المضطرب خلال حظر تجول فرض خلال عطلة نهاية الاسبوع.

واضافت الحكومة قولها ان الجنود ورجال البوليس هاجموا ثلاثة مخابىء للثوار في جافنا امس الاول في اكبر عملية امنية حتى الان.

وساعد البوليس حظر التجول الذي فرض لمدة ٤٢ ساعة في شبه جزيرة جافنا ومنطقة مولايتيفو الشمالية ظهر امس الاول لوقف القتال الذي يشنه الانفصاليون والذي لقي فيه ٢٧٠ شخصا على الاقل مصرعهم خلال الاسابيع الثلاثة الماضية.

وكانت قوات الامن قد اعتقلت ٥٦ شخصا في جافنا يوم الخميس للاشتباه بانهم من الثوار.

إنفجار في باريس يستهدف مقر حزب التجمع الديجولي

باريس ـ واس : وقع امس انفجار عنيف في باريس امام مقر حزب التجمع من اجل الجمهورية الفرنسي لم يسفر عن اي ضحايا الا انه سبب خسائر مادية كبيرة.

وذكرت مصادر الشرطة الفرنسية أن الشحنة المتفجرة كانت داخل سيارة واقفة بالقرب من مقر الحزب وتسبب انفجارها في تحطيم نوافذ المباني المجاورة والحاق اضرار كبيرة في السيارات.

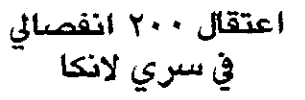
ولم تعلن اية جهة مسؤوليتها عن الحادثة. وفي الصورة رجال الشرطة يتفقدون مكان وقوع الانفجار.

غواصة أمريكية نووية جديدة قادرة على حمل صواريخ «كروز»

واشنطن ـ ق. ن. ا : دشنت البحرية الامريكية غواصة هجومية جديدة تدار بالطاقة النووية هي الاولى من نوعها التي تصمم لحمل الصواريخ طويلة المدى من طراز «كروز».

وقد اعرب جورج سويا المساعد السابق لوزير البحرية الامريكية الذي ترأس حفل تدشين الغواصة «اس. اس. بشيره» امس الاول عن امله في ان لا تدعو الحاجة الى استخدام ما وصفه بالامكانات الهائلة لهذه الغواصة.

وذكر راديو صوت امريكا ان مجموعة من المناهضين للاسلحة النووية تجمعت قرب مكان الاحتفال الا انه لم تقع اية حوادث. وفي الصورة الغواصة النووية لحظة اطلاقها في الماء.



المعارضة الباكستانية تكرر دعوتها لمقاطعة الاستفتاء رغم الحظر

اسلام اباد ـ ر : كرر حزب ديني في تحالف المعارضة دعوته الى مقاطعة استفتاء لتأييد الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق وذلك في اول تحد معلن لحظر على القيام باي حملة مناوئة للاستفتاء.

وقال متحدث باسم جمعية علماء الاسلام عضو تحالف حركة اعادة الديمقراطية بعد اجتماع للحزب في مدينة جوتكي في اقليم السند. «ان الاستفتاء خداع باسم الاسلام».

وقال متحدث باسم جمعية علماء الاسلام عضو تحالف حركة اعادة الديمقراطية بعد اجتماع للحزب في مدينة جوتكي في اقليم السند «ان الاستفتاء خداع باسم الاسلام».

وقال المتحدث ان الحزب وهو عضو تحالف يضم ١١ حزبا سياسيا محظورا كون لجنة من ٢٠٠ عالم مسلم للقيام بحملة تدعو الى مقاطعة الاستفتاء.

وتريد جمعية علماء باكستان وهي حزب ديني غير عضو في التحالف احالة موضوع الاستفتاء على المحكمة الاسلامية العاليا في البلاد وذلك وفقا لما قاله شاه فريد الحق نائب زعيم الحركة لمؤتمر صحافي في كراتشي.

والاستفتاء دعوة الى التصديق على السياسات الاسلامية للرئيس ضياء الحق الذي قال ان اغلبية «نعم» في التصويت ستعني تلقائيا توليه الرئاسة لخمس سنوات أخرى.

قائد افغاني يدعو الى دعم المجاهدين ضد السوفيات

ديجون ـ أ. ف. ب : اكد البروفسور مجروح المسؤول في مركز الاعلام الافغاني في باكستان وعميد كلية الاداب في كابول سابقا «ان السوفيات لن يستطيعوا سحق المقاومة الافغانية»، الا انه صرح بان هذه المقاومة في حاجة ماسة الى مساعدة اقتصادية وطبية بصفة خاصة.

واكد سيد بهاء الدين مجروح الذي كان يدلي بتصريحاته في اطار حملة للاعلام والتضامن نظمت يومي الجمعة والسبت الماضيين ان المقاومة «لم تضعف ولكن المجاهدين يشعرون بان العالم الحر لا يهتم بنضالهم».

ويرى مجروح الذي لا ينتمي لاي حزب سياسي ويقيم اتصالات دائمة مع عدد كبير من القادة في الداخل «ان السوفيات الذين يهتمون بالراي العام الغربي يأملون في ان تدخل المقاومة الافغانية في طي النسيان».

٣ انفجارات ضد مقر حلف الاطلسي في البرتغال

لشبونة ـ ر : قال البوليس ان ثلاث قنابل انفجرت عند المقر الايبيري لحلف شمال الاطلسي بالقرب من لشبونة امس مما اسفر عن بعض الاضرار دون اصابة احد باذى.

ويماثل هذا الهجوم الذي وقع في اويراس هجوما شن على السفارة الامريكية في لشبونة الشهر الماضي.

وكانت مجموعة يسارية غير معروفة لثوار المدن تدعى «قوات ٢٥ ابريل الشعبية» نسبة الى يوم قيام ثورة ١٩٧٤ في البرتغال قد اعلنت المسؤولية عن الهجوم على السفارة.

زلزال خفيف في طوكيو

طوكيو ـ كونا : ضرب زلزال بلغت قوته ثلاث درجات في مقياس ريختر مدينة طوكيو وبعض المناطق المحيطة بها امس دون الابلاغ عن وقوع اضرار.

وذكرت وكالة الارصاد ان قوة الزلزال الذي ضرب طوكيو بلغت ثلاث درجات في حين بلغ في المدن المحيطة درجتين فقط الا انه لم ترد اي تقارير حول الاضرار التي تكون قد لحقت بالمدن من جراء هذا الزلزال.

رئيس الشركة الجانية يغادر إلى أمريكا

٢,٥٠٠ شخص عدد ضحايا تسرب الغاز السام في الهند

نيودلهي ـ ر : بلغ العدد غير الرسمي للقتلى في كارثة تسرب الغاز السام في الهند ٢,٥٠٠ في الوقت الذي اجرى فيه رئيس شركة يونيون كاربايد محادثات مطولة مع احد كبار مسؤولي وزارة الشؤون الخارجية قبل ان يغادر الهند امس.

وذكرت وكالة انباء برس تراست الهندية امس الاول انه حدثت حالات وفاة جديدة في بوبال حيث تسرب الغاز يوم الاثنين من مصنع مبيدات تمتلكه شركة تابعة لشركة يونيون كاربايد الامريكية المتعددة الجنسيات. وكان مسؤولون قد قالوا ان عدد القتلى يبلغ ١,٢٩٤ شخصا.

وعقد وارن اندرسون رئيس يونيون كاربايد الليلة الماضية محادثات في نيودلهي مع مسؤول في وزارة الشؤون الخارجية يدعى م. ك. راسجوترا وصفها متحدث باسم السفارة الامريكية بانها طويلة وودية.

وقال متحدث باسم السفارة ان «اندرسون رحل صباح امس ... انه مواطن عادي ولا يمكنني ذكر اي شيء اخر لكم».

وكانت مصادر امريكية موثوق بها قد قالت امس لرويتر انه من المرجح ان ترسل يونيون كاربايد طائرة تابعة للشركة الى الهند لاعادة اندرسون.

وكانت السلطات في بوبال عاصمة ولاية مادهيا براديش قد القت القبض على اندرسون يوم الخميس ووجهت اليه خمس تهم تشمل الاهمال الجنائي لدى وصوله ليرأس تحقيق الشركة في الكارثة ثم اطلقت سراحه بعد ذلك بست ساعات بكفالة على اساس تفاهم على انه سيغادر الهند في اقرب وقت ممكن.

وقد ابلغ رئيس وزراء مادهيا براديش ارجون سينج الصحافيين امس الاول بانه يسعى الى مشورة من مكتب المدعي العام الهندي بشأن مطالبة يونيون كاربايد بتعويضات.

وفد شيوعي ياباني يزور موسكو في محاولة للمصالحة مع السوفيات

طوكيو ـ كونا : يقوم وفد كبير من الحزب الشيوعي الياباني بزيارة رسمية الى الاتحاد السوفياتي اليوم فيما وصف بانه لقاء تاريخي بين الحزبين الشيوعيين السوفياتي والياباني.

وتعتبر زيارة سكرتير عام الحزب الشيوعي الياباني كينجي مياموتو الى موسكو الاولى منذ خمس سنوات.

ويرى مراقبون سياسيون هذه الزيارة بانها محاولة لاذابة الجليد في العلاقات بين الحزبين الشيوعيين السوفياتي والياباني والتي تدهورت منذ الغزو السوفياتي لافغانستان عام ١٩٧٩.

وتأتي زيارة مياموتو لموسكو بعد اربعة أيام فقط من ظهور مقالة في صحيفة الشعب الناطقة بلسان الحزب الشيوعي الصيني تشير الى ان النظرية الماركسية نظرية «عفا عنها الزمن» وليست الحل للمشكلات التي تعاني منها الصين.

وركزت الصحف اليابانية امس على عمق الخلافات بين الحزبين الشيوعيين السوفياتي والياباني.

وقامت الصحف بنقل انباء عن صحيفة «برافدا» السوفياتية تفيد بان ممثل الحزب الشيوعي الياباني الى المؤتمر الدولي للاحزاب الشيوعية في العالم عارض وجهة نظر الحزب الشيوعي السوفياتي فيما يتعلق باسباب التوتر العالمي.

وقالت ان هذا دليل على عمق الخلافات بين الحزبين الشيوعيين السوفياتي والياباني فيما يتعلق بالقضايا العالمية.

ويؤكد مراقبون هنا ان هناك تناقضا كبيرا في المواقف بين الحزبين الشيوعيين السوفياتي والياباني الا انهم يتوقعون تضييق حدة الخلافات خاصة بعد اعلان موسكو بان سكرتير عام الحزب الشيوعي السوفياتي كونستنتين تشيرنينكو سوف يترأس المحادثات بين الحزبين.

وكان سكرتير عام الحزب الشيوعي الياباني مياموتو قد وجه نداء الى الزعيمين السوفياتي والامريكي في وقت سابق من هذا العام ناشدهما فيه العمل على الحد من سباق التسلح النووي.

ووافق الاتحاد السوفياتي على استئناف مفاوضات الحد من انتشار السلاح

ويعتبر مراقبون هنا ان اهتمام الحزب الشيوعي الياباني المفاجىء بموضوعات الحد من انتشار السلاح والقضايا العالمية انما يعود لموقف الحزب الضعيف داخل اليابان وخسارته لقاعدة عريضة من جماهيره.

سفير بريطانيا الجديد في السعودية لـ «الشرق الاوسط»

الأفلام البريطانية المسيئة للعرب ناجمة عن سوء فهم صحفي
لابد من استمرار مساهمة أوروبا في ايجاد حل للقضية العربية

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من منصور البدر:

اعرب السير بتريك رايت سفير بريطانيا الجديد في المملكة العربية السعودية عن اسفه الشديد تجاه بعض الافلام والبرامج التلفزيونية البريطانية التي تسيء للعرب والمسلمين. وقال في حديث خاص لـ «الشرق الاوسط» ان مثل هذه الافلام والبرامج تعكس عدم وعي منتجيها بالعلاقات الجيدة بين بريطانيا والدول العربية، خصوصا المملكة العربية السعودية ودول مجلس التعاون الخليجي. كما تحدث السير رايت عن موقف بريطانيا من منظمة الاوبك وصادرات المملكة البتروكيماوية، ودور اوروبا لايجاد تسوية للقضية العربية، وفي ما يلي نص الحديث:

● ما هو تقييمكم للعلاقة التي تربط بين السعودية وبريطانيا بصفة خاصة. وبين بريطانيا ودول مجلس التعاون الخليجي بصفة عامة؟

ـ علاقة المملكة المتحدة بالمملكة العربية السعودية جيدة جدا ومتطورة وهي علاقة تاريخية امتدت منذ تاسيس المملكة العربية السعودية.

ورغم وجود بعض الخلافات والمشاكل قديما فان العلاقة في الوقت الحاضر علاقة جيدة جدا.. وفي نية حكومة المملكة توثيق هذه العلاقة وتدعيمها في المستقبل لتكون اكثر قوة وتماسكا.

اما عن علاقة بريطانيا ببقية دول مجلس التعاون فهي علاقة قديمة تعود للماضي البعيد بل ان علاقتنا بدول الخليج اقدم من علاقتنا مع المملكة العربية السعودية.

وجدير بالذكر انه كانت لنا مسؤوليات تجاه هذه الدول حيث كنا مسؤولين وملتزمين بالدفاع عن هذه الدول وبتوثيق علاقاتها الدولية.. حتى عام ١٩٧١ وهذه الدول هي البحرين وقطر والامارات التي تسمى الان دولة الامارات العربية المتحدة.

وكنت شخصيا العب دورا مباشرا في هذه المسؤولية الخاصة بصفتي نائبا سياسيا مقيما في البحرين الى اواخر الستينات.

لذا ستجد ان علاقتنا بالمملكة وبدول مجلس التعاون علاقة قديمة ومتطورة.

اسس العلاقات

● وما هي الاسس التي تعتمد عليها هذه العلاقات؟

ـ ان علاقتنا مع المملكة العربية السعودية ودول مجلس التعاون مؤسسة على المجال الواسع في العلاقات بين الدول.

ويمكن ان نحدد النقطة الاولى في هذه العلاقات في العلاقات السياسية الوطيدة والوثيقة وهذه العلاقات الوطيدة تعود الى اهتمامنا المشترك بالسلام والامن والاستقرار في منطقة الشرق الاوسط بشكل عام وفي منطقة الخليج وشبه الجزيرة العربية بشكل خاص. ومن بين اهتماماتي الخاصة هنا في السعودية القامة والاستمرار في المشاورات السياسية التي تهم بريطانيا والمملكة العربية السعودية.

اما النقطة الثانية في هذه العلاقات فتتعلق بالنواحي الاقتصادية والتجارية واننا في بريطانيا منتجون ومصدرون للنفط هو ونشارك المملكة العربية السعودية بالاهتمام في متابعة احوال السوق البترولية العالمية ونتشاور في هذا الموضوع.

اما بالنسبة للعلاقات التجارية فان المملكة العربية السعودية تشكل سوقا بالغ الاهمية لمنتجاتنا وصادراتنا للمملكة العربية السعودية حجمها ١,٤ بليون جنيه استرليني سنويا والسعودية اكبر واهم سوق للصادرات البريطانية في العالم غير الولايات المتحدة الامريكية ودول السوق الاوروبية المشتركة.

وتأتي زيارة وزير التجارة البريطاني للمملكة العربية السعودية في نطاق هذه العلاقات التجارية ولتدعيم هذه العلاقات.

ويجب الا ننسى العلاقات في الجوانب الاخرى التي تربط بين بريطانيا والسعودية لمثلا هناك العلاقة الثقافية وفي هذا المضمار يلعب المجلس الثقافي البريطاني دورا مهما في مجالات التعاون الفني والتعاون التعليمي بين البلدين وهذا الدور مهم وهناك ايضا العلاقات الثنائية بين البلدين ويسعدني وجود ثلاثين الف مواطن بريطاني يقيمون في السعودية ويشاركون في انماء هذه البلاد.

وانا ارحب بالمواطنين السعوديين الذين يزورون بريطانيا سواء كانت هذه الزيارة لاغراض سياحية او تعليمية او الذين يملكون بيوتا خاصة في بريطانيا.

التنسيق مع اوبك

● ذكرت ان هناك مشاورات بين بريطانيا والمملكة العربية السعودية في مجال النفط فيماذا تفسر اعلان بريطانيا قبل فترة خفض اسعار نفطها.. ثم تاكيدها بانها لن تعيد رفع اسعار نفطها الى ماكان عليه قبل الخفض.. ولن تبحث اي تنسيق مع اوبك؟

ـ نحن نعلق اهمية خاصة على استمرار الاتصال مع المملكة العربية السعودية والمنتجين الاخرين للبترول ونحن الان على اتصال وثيق بالمسؤولين السعوديين ولكن بالنسبة للظروف التي ذكرتها علينا ان نتذكر ان الخفض في الاسعار التي اعلنتها الشركة البريطانية الوطنية للبترول هذا الخفض جاء بعد خفض ملموس في اسعار النفط في النرويج وكذلك بعد خفض اسعار النفط بالصفقة بحيث تعقد الصفقات لفترات قصيرة.

● ولكن في ضوء المتغيرات الحالية في السوق البترولية ومنها اعلان خفض انتاج اوبك الى ١٦ مليون برميل يوميا وظهور بوادر الانتعاش في السوق، هل ستعيد بريطانيا النظر في قرارها السابق؟

ـ انا لا اريد التكهن بمستقبل السوق البترولية وعلينا ان نتذكر ان الحكومة البريطانية لا تستطيع التحكم في الاسعار ومسألة الاسعار تعود للسوق... والسوق البترولية تقرر الاسعار.

وعلينا ان ننتظر رد فعل السوق البترولية للقرارات التي اعلنت في هذا الشأن خلال الاسابيع الماضية.

● هل لكم ان تلقوا الضوء على حجم التبادلات التجارية بين السعودية وبريطانيا؟

ـ كما ذكرت لك فان السعودية تعتبر اكبر واهم سوق لمنتجاتنا. وتزداد معدلات صادرات السعودية كل عام.. وان كان استيرادنا من السعودية قد انخفض نتيجة لاكتشاف البترول بشكل كبير في بريطانيا لتصبح دولة مصدرة للنفط بعد ان كانت تستورده حتى فترة قريبة.

في عام ١٩٨٢ بلغت قيمة صادراتنا للسعودية ١٣٦٢ مليون جنيه استرليني.. وقيمة وارداتنا من السعودية ١٤٤٧ مليون جنيه.. وفي عام ١٩٨٣ كانت قيمة ما صدرته بريطانيا للسعودية هو ١٤٧٨ مليون جنيه.. وقيمة صادرات السعودية لبريطانيا في نفس العام ٨٩٨ مليون جنيه اما في العام الحالي ١٩٨٤ فبلغت قيمة صادرات بريطانيا للسعودية حتى شهر اغسطس (أب) ٩٤٥ مليون جنيه استرليني. وقيمة صادرات السعودية لبريطانيا حتى نفس التاريخ بلغت ٣٥١ مليون جنيه.

زيارات متبادلة

● قبل ايام زار وزير التجارة البريطاني السعودية.. ثم تبعه وزير الدفاع بزيارة اخرى للسعودية وتباحث الوزيران مع المسؤولين السعوديين. ما هي نتائج هذه الزيارات؟

ـ ان هاتين الزيارتين تأتيان في نطاق الاستمرار في تبادل وجهات النظر وتبادل الزيارات الوزارية لتدعيم العلاقات الثنائية. بالنسبة لزيارة وزير التجارة فانها تأتي لمتابعة الزيارة التي قام بها وزير الصناعة البريطاني للمملكة في العام الماضي وكان يرافق وزير التجارة وفد من رجال الاعمال رفيع المستوى لمناقشة التعاون التجاري مع المملكة العربية السعودية سواء مع القطاع العام او القطاع الخاص.. وكان اهتمام رجال الاعمال هو اقامة شركات للمساهمة المشتركة بين الشركات البريطانية والشركات السعودية.

وقد كانت زيارة السيد وزير التجارة مثمرة وجيدة جدا وهو مرتاح لنتائجها من خلال اجتماعه مع الوزراء والمسؤولين في الحكومة السعودية.

اما بالنسبة لزيارة وزير الدفاع البريطاني للسعودية فانها تأتي ايضا في نطاق المناقشات والمشاورات المستمرة بين بريطانيا والمملكة وتدور هذه المباحثات حول التعاون في مجال الدفاع.

وهذه ليست الزيارة الاولى لوزير الدفاع وكان هنا قبل فترة خلال هذا العام وفي نفس السلسلة من الزيارات.. وايضا الامير عبد الله كان قد زار بريطانيا في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) من العام الماضي.

وجملة القول فان هذه الزيارة التي قام بها وزير الدفاع البريطاني للمملكة تأتي لمتابعة الزيارات والمشاورات والاهتمامات المشتركة المستمرة وهي لا تأخذ طابعا خاصا.

صادرات بتروكيماوية سعودية

● دول السوق الاوروبية المشتركة حددت رسوما جمركية عالية في المنتجات البتروكيماوية السعودية والخليجية.. فما المقصود على رفع هذه الرسوم ولماذا لا تكون هناك معاملة بالمثل نظرا لان الرسوم التي تضعها المملكة ودول مجلس التعاون على وارداتها من السوق الاوروبية منخفضة جدا؟

ـ اولا ان الاجراءات المتخذة من جانب المجموعة الاوروبية متخذة من المجموعة ومن هذا المنطلق فالمشاورات والمناقشات مستمرة في الوقت الحاضر بين المجموعة الاوروبية ودول مجلس التعاون الخليجي في هذا الموضوع.

فالمسالة مشتركة بين دول السوق الاوروبية ككل وبين دول مجلس التعاون من الجانب الاخر هذا اولا.. وكان من الواضح جدا خلال زيارة وزير التجارة البريطاني للمملكة ان الحكومة السعودية واعية ومتفهمة للمشاكل التي قد تحدث بسبب وجود وظهور الصناعة السعودية للبتروكيماويات وفي الوقت نفسه كانت الحكومة السعودية ولاتزال تحرص على الدخول السليم لمنتجاتها البتروكيماوية الى السوق العالمية، فنحن في بريطانيا نشارك السعودية الرغبة في عدم اضطراب السوق العالمية للبتروكيماويات وفي نفس الوقت الدخول السليم للمنتجات السعودية من البتروكيماويات..

وانا اتمنى ان تنتهي هذه المشاورات والمناقشات بين دول السوق الاوروبية المشتركة ككل من ناحية وبين دول مجلس التعاون الخليجي من الجانب الاخر أتمنى ان تنتهي الى اتفاق شامل يكون صالحا للطرفين.

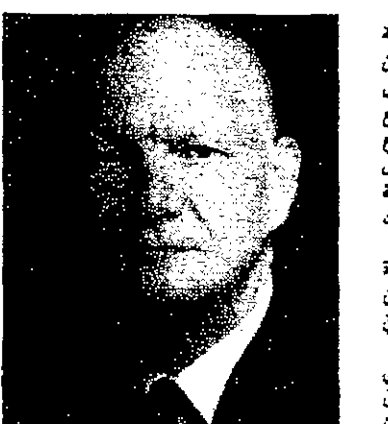
● هل تقصد ان الصناعات البتروكيماوية السعودية احدثت مشاكل في السوق العالمية؟

ـ انا اقول قد تحدث ذلك.. ونحن نقدر الصناعة السعودية للبتروكيماويات ونقدر رغبة السعودية الدخول في عالم الصناعات البتروكيماوية..

افلام مسيئة

● تعرض بين الحين والاخر في بريطانيا افلام تسيء للعرب والمسلمين.. فما هي نظرة الحكومة البريطانية في هذا الموضوع ولماذا لا تتدخل الجهات المختصة لايقاف مثل هذه الافلام؟

ـ علينا ان نضع في الاعتبار ان لأي شركة في بريطانيا الحق في انتاج افلام شرط واحد الا تخرق هذه الافلام القانون في بريطانيا.. والحكومة البريطانية لا تسيطر على التلفزيون والافلام بصورة مباشرة..



باتريك وايت سفير بريطانيا في السعودية.

وبالفعل كانت هناك عدة شكاوى قدمتها الجاليات العربية في بريطانيا من مثل هذه الافلام وانا كممثل للحكومة البريطانية في المملكة العربية السعودية أسف شديد الاسف اذا كانت هناك افلام سينمائية وتلفزيونية تنتجها شركات بريطانية وتسيء للعرب او المسلمين... وانا اسف اذا كان المواطنون العرب وبشكل خاص السعوديون قد انزعجوا من بعض الافلام البريطانية ..

ونحن في بريطانيا نتبع نظاما حرا في الصحافة والتلفزيون لا تستطيع الحكومة السيطرة عليه ولكن انا بدوري ساحيل اي احتجاجات اتلقاها من المواطنين والممثلين العرب الى الشركات التلفزيونية والمنتجة للافلام بصورة مباشرة..

● تقول ان النظام البريطاني يعطي الحرية للشركات الاجنبية والمنتجين لانتاج الافلام التي يرغبون ولكن قد يكون منتجي الافلام غير واعين سياسيا وغير مهتمين بالعلاقات التي تربط بريطانيا بالدول العربية فينتجون افلاما تسيء للعرب! اليس من الخطأ ان يكون اناس مثل هؤلاء المنتجين سببا في تعكير علاقة بريطانيا بالدول العربية؟

ـ هذا صحيح انا اوافقك في ما قلته بأن بعض منتجي الافلام في بريطانيا غير واعين للعلاقات السياسية الثنائية بين بريطانيا واي بلد آخر.. هذا صحيح واوافقك عليه ولكن هذا قد يكون نتيجة حتمية لنظامنا الذي يقول ان التلفزيون والافلام تحت سيطرة القانون والنظام ولا تخضع لسيطرة الحكومة.

وهذه المشاكل تدل على اهمية قيام العرب والسعوديين بشكل خاص بالاتصال مع رجال الصحافة في بريطانيا لتصحيح اي سوء فهم من جانب الصحافة والصحافيين في بريطانيا وانا سعيد لان الحكومة السعودية تعلق اهمية كبيرة على هذه النقطة وهي تصحيح سوء الفهم في الصحافة الاجنبية بشكل عام...

اوروبا والقضية العربية

● من خلال مساهمتكم في نطاق الاسرة الاوروبية.. ما هو دوركم لحل مشكلة الشرق الاوسط؟ وما هي انعكاسات هذا الدور على علاقات بريطانيا بالدول العربية؟

ـ نحن في بريطانيا نعي ضرورة استمرار المجموعة الاوروبية في المساهمة في ايجاد حل سلمي وعادل لمشكلة الشرق الاوسط. اما بالنسبة لبريطانيا نحن لنا علاقاتنا الودية التاريخية الطويلة مع دول الشرق الاوسط وسنبذل كل ما في وسعنا من جهود للمشاركة في ذلك..

● هل ترى ان اعادة انتخاب رونالد ريجان رئيسا للولايات المتحدة سيضيف شيئا في سبيل تحقيق السلام العالمي وايجاد حل قريب لمشكلة الشرق الاوسط؟

ـ علينا ان ننتظر ما سيفعله الرئيس ريجان اذا اردنا ان نعرف نتائج اعادة انتخابه اما انتخابه شخصيا فانه يعود الى الشعب الامريكي ولا نستطيع التعليق على ذلك..

واستمعت ببالغ السرور هذا الصباح الى الخبر الذي يقول ان الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة اتفقا على اعادة المفاوضات للحد من الاسلحة.. وهذا عنصر فعال ومهم جدا لاستقرار السلام العالمي...

حملة في القاهرة لضبط سماسرة السفر
أساليب جديدة للاحتيال والتزوير

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ

ضبطت الادارة العامة لمكافحة جرائم الاموال العامة في وزارة الداخلية المصرية ٣٠ مكتب سفريات وهميا بدون ترخيص يعمل في مجال تسفير العمالة المصرية الى الخارج خلال الشهر الماضي فقط، وبذلك ارتفع عدد القضايا التي تم ضبطها خلال العام الحالي الى ٨٦ قضية لمكاتب التسفير الوهمية والوسطاء والسماسرة الذين يحتالون على المواطنين من راغبي العمل في الخارج والحصول منهم على اموال طائلة كطريق جديد للاثراء السريع.

وتطلب وزارة الداخلية من اصحاب الشركات في الخارج عدم التعامل مع السماسرة او مكاتب السفريات غير المرخصة من وزارة القوى العاملة المصرية والتعامل فقط مع مكاتب السفريات المرخصة وعددها ١٢٠ مكتبا.

ومن الاسباب التي ادت الى انتشار مكاتب السفريات غير المرخصة وسماسرة ووسطاء التسفير يقول العقيد فاروق عباس منصور مدير مكافحة جرائم التزوير بوزارة الداخلية:

كانت مكاتب التسفير الوهمية او غير المرخصة ووسطاء وسماسرة التسفير بدأت في الظهور بعد ازدياد حركة السفر الى الخارج والغاء القيود التي كانت مفروضة على حرية العمل. ولجأ العديد من المواطنين الى الوسطاء نتيجة لعدة اسباب اهمها: رغبة عدد من المواطنين في العمل في الخارج كذلك لصعوبة استخراج بعض المستندات والأوراق اللازمة للسفر الى الخارج سواء بالنسبة لموظفي الحكومة او الاشخاص العاديين بل و استحالة استخراجها في بعض الاحيان.

ومنها الصعوبات التي تفرضها بعض القنصليات الاجنبية على راغبي العمل بالدول التي تنتمي اليها مما اغرى محترفي النصب والتزوير للاستيلاء على اموال المواطنين دون تسفيرهم الى الخارج او تسفيرهم بأوراق مزورة .. كما لجأ البعض منهم الى فتح مكاتب سفريات.

مراحل التزوير

ويتحدث مدير مكافحة جرائم التزوير عن مكاتب السفريات وكيف بدأت مرحلة التزوير قائلا:

ان الامر في البداية لم يكن يتطلب سوى استصدار سجل تجاري دون الحصول على اي ترخيص من اي جهة حكومية وكان لأصحاب هذه المكاتب وكلاء ووسطاء يجوبون البلاد والقرى لترغيب المواطنين في السفر الى الخارج.

ويضيف بأن ذلك كان يتطلب استخراج مستندات لهؤلاء المواطنين كي يتمكنوا من السفر للعمل في الخارج ووجد الوسطاء من اصحاب مكاتب السفريات اعدادا هائلة من المواطنين الراغبين في العمل في الخارج في حين ان امكاناتهم في الحصول على اوراق السفر لا تتناسب مع الأعداد التي تقدمت اليهم ومن هنا لجأ اصحاب مكاتب السفريات الى عمليات النصب والتزوير سواء عن طريق ذوي النشاط في مجال تقليد الأختام الحكومية وتقليد المستندات الرسمية او عن طريق الاحتيال على راغبي السفر للعمل في الخارج بالاستيلاء على اموالهم دون تسفيرهم او فتح مكاتب تسفير وهمية في بعض الأحيان.

وكر الوسطاء

ويضيف العقيد فاروق عباس منصور بأنه لم يكن هناك تشريع ينظم لأي جهة حكومية الاشراف على هذه المكاتب او اصدار تراخيص لها وبالتالي اصبحت مكاتب السفريات وكرا للوسطاء والسماسرة الذين يزاولون نشاطات الاحتيال والتزوير.

كما انها اصبحت مهنة تدر مبالغ طائلة لرغبة الكثير من المواطنين في السفر للعمل في الخارج كما ان نسبة منهم ليست على المستوى العلمي الذي يؤهلها لمواجهة عمليات النصب حيث اغلب حالات النصب تقع على المواطنين البسطاء.

بالاضافة الى انها انصبت ايضا على جزء كبير من المتعلمين والمثقفين سواء ممن يعلم بأمر التزوير في الأوراق والمستندات او ممن لا يعلمون فهناك عدد كبير من القضايا التي تم ضبطها لسماسرة ووسطاء حققوا ارباحا طائلة من وراء مكاتب السفريات الوهمية والنصب والاحتيال على المواطنين.

كما تم ضبط جميع الاكليشيهات والأختام المستخدمة في عمليات السفر سواء المتعلقة بالجوازات او الشهادات الدراسية او تأشيرات الدخول للدول الاجنبية وعددها ٢٠٠ ختم.

وضبطت ايضا احدى الخادمات التي كانت تعمل في احدى الدول العربية وتعرفت على صاحب عمل فيها الذي طلب منها ارسال مهن معينة من العمال المصريين بعد عودتها الى القاهرة. وتمكنت من تنفيذ هذه الصفقة وعندما اكتشفت الارباح الطائلة من وراء هذه العملية قامت بممارسة نشاط الاحتيال على العمال بعد ايهامهم بأنها مندوبة صاحب شركة عربي وتمكنت من جمع مبالغ طائلة بلغت ٢٥ الف جنيه مصري كما قامت بالاستيلاء على جوازات سفرهم بعد ان نصبت على ٥٠ مواطنا.

وعن مكافحة استغلال مكاتب السفريات غير المرخصة وسماسرة التسفير الى الخارج يقول اللواء حسن الألفي مدير الادارة العامة لمكافحة جرائم الأموال العامة:

تضافرت الأجهزة المعنية في الدولة لتقنين مكاتب السفريات والوسطاء فصدر قانون العمل رقم ١١٩ لسنة ١٩٨٢ لتنظيم الحاق العمال المصريين في الخارج وهو يحظر على اي شخص طبيعي أو معنوي مزاولة عمليات الحاق المواطنين المصريين للعمل في الخارج الا بعد الحصول على ترخيص بذلك من وزارة القوى العاملة وبمعاقبة كل من يخالف ذلك بعقوبة تصل الى الحبس لمدة عام.

كما بدأ تجريم ادارة مكتب السفريات بدون الحصول على ترخيص من وزارة القوى العاملة المصرية ومتابعة مكاتب السفريات المرخصة وتقوم بعمليات مخالفة لشروط الترخيص وتتركز هذه المخالفات اساسا على تقاضي مقابل من العمال راغبي العمل في الخارج حيث ان القانون يحذر على صاحب مكتب السفريات تقاضي مقابل من العمال وان يقتصر فقط على تقاضي عمولة من صاحب العمل الأجنبي:

وتقوم وزارة الداخلية للقضاء على مكاتب التسفير الوهمية بمتابعة اي شخص يقوم بمزاولة مهنة الحاق المصريين للعمل في الخارج لتتبع الوسطاء والسماسرة الذين يجوبون البلاد والقرى لجمع العمال وتسفيرهم سواء كانت اجراءات تسفيرهم صحيحة أو تنطوي على جريمة النصب والتزوير وضبط هؤلاء السماسرة والجوازات والمستندات التي يحملونها لأن ذلك يخالف القانون.

ويطالب اللواء حسن الألفي اصحاب الشركات في الخارج قائلا: أنه؟ في ظل قانون العمل المصري يجب على اصحاب الشركات في الخارج اذا رغبوا في الحصول على ايد عاملة مصرية ان يتوجهوا الى مكاتب السفريات المرخصة من وزارة القوى العاملة المصرية وعددها ١٢٠ مكتبا هي التي رخص لها رسميا وعدم التعامل مع السماسرة او مكاتب السفريات غير المرخصة حتى لا يقعون ضحية لذوي النشاط في مجال النصب والتزوير ومن ناحية اخرى حتى لا يقعون تحت طائلة العقاب في احكام قانون العمل المصري.

لماذا ومتى... اختلفنا مع أحمد الشقيري؟
كيف وقع عبد الناصر في كمين حرب لم يكن مستعداً لها؟



في اكتوبر (تشرين اول) من العام ١٩٦٤، وافقت جبهة التحرير الفلسطينية، على قرار اتخذته اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، بتعييني ممثلا لها في الجمهورية اللبنانية ومديرا لمكتبها في بيروت. وانتقلت من مكتبي في «الحوادث» الى مكتب المنظمة، على «كورنيش المزرعة». وكنت قد ودعت مهنة الصحافة بمقالة قلت فيها انه لم يعد باستطاعتي ان لا اتقدم الى عمل طالما دعوت الناس للقيام به. وكانت تلك اللحظة بداية تفرغي للعمل السياسي، وبداية لمشوار طويل وشائك ومحفوف بالمخاطر، لم ينته حتى كتابة هذه السطور.

لقد كان هناك الكثير الكثير مما يجب تحقيقه، ومن نقطة الصفر وحتى دون الصفر. وكان لنا في الجبهة، كما لدى غيرنا، تصوراتنا حول عملية بناء «الكيان الفلسطيني»، مما دعانا لتفريغ عدد من كوادرنا للعمل في اجهزة المنظمة، كل واحد وفق كفاءاته وقدراته. ولم يكن التفرغ يومئذ، يشكل اي اغراء خاص، كما ان القوى المنظمة لم تكن بعد قد اقرت مبدأ التعاون مع المنظمة الوليدة.

اول سفارة لفلسطين

وحرصت منذ البداية على تنظيم علاقات المكتب مع الحكومة اللبنانية على اسس دبلوماسية اسوة باي سفارة عربية. ولم يكن ذلك بالامر الهين، فأخذ جهداً هائلا، وتناول كل التفاصيل. واذكر على سبيل المثال، اننا عانينا كثيرا قبل اقناع الدولة اللبنانية بحقنا في رفع علم فلسطين على واجهة المكتب. ولا شك اننا كنا محظوظين في عهد حكومة المرحوم الرئيس الحاج حسين العويني الذي ابدى تجاوبا مشكورا، فانتهينا معه، الى اتفاق اعتبرت الحكومة من خلاله «مكتب م.ت.ف» بعثة دبلوماسية كأية سفارة عربية، لها وعليها، ما تنص عليه اللوائح الدبلوماسية المتبعة. وكان مكتب م.ت.ف في لبنان اول مكتب للمنظمة يستحصل على هذا الموقع في كل عواصم الدول العربية. ورغم هذا الانجاز الهام، انوجد بين التنظيمات الفلسطينية من حاول المزايدة، واعتبر هذا الانجاز انجازا شكليا وترفا سعى اليه مدير المكتب ليضع على سيارته «اللائحة الدبلوماسية الصفراء»!!

يومئذ، اقتنعت بأول عملية فرز للبشر، بغض النظر عن اي انتماء سياسي او عقائدي، تقوم على قاعدة اخلاقية . ناس عندهم اخلاق وناس يفتقرون الى ذلك. كما اقتنعت بأن من يريد التصدي للعمل العام، عليه ان يتعلم الصبر وان لا يتزعزع عند كل فرية او تهمة.

والساحة اللبنانية على ما فيها من هموم ومشاكل، لم تكن وحدها، شغلتنا الوحيد. فلقد كان علينا بذل جهودنا وطاقاتنا في سبيل العمل، ككل، وعلى مستوى كل الساحات الفلسطينية. وفي مكتب بيروت، اخذنا على عاتقنا، محاولة السعي من أجل توحيد النضال الفلسطيني، ايمانا منا بأن المنظمة، ليست تنظيما بالمعنى التقليدي المعروف، وانما هي «الوطن» المؤقت بانتظار تحرير الأرض المحتلة، وانها هي «الأطار» المؤهل لاستيعاب الجميع داخل اطرها المدنية والعسكرية. وبالاضافة الى هذه القناعة، فلقد كنا في الجبهة نخشى ان يؤدي عزوف التنظيمات عن المشاركة في بناء المنظمة، إلى الاعتماد على العناصر البيروقراطية وحدها في هذه العملية، وهو ما كنا نحس بأن الشقيري لا يمانع به بل وربما يرتاح اليه . وكان الى جانبنا في هذا التحرك، عدد من اصدقاء الجبهة من الشخصيات الفلسطينية التي آمنت بضرورة الاسهام في بناء المنظمة وشاركت به، من امثال الاخوة حيدر عبد الشافي، معين بسيسو، أحمد صدقي الدجاني والدكتور صلاح الدباغ، وراجي صهيون، وغازي فخري، واسماعيل شموط وحرمه تمام، ويونس الكتري، وكثيرون غيرهم. وعلى مستوى التنظيمات، فلقد تبين لنا ان «جبهة التحرير الوطني الفلسطيني ج ـ ت ـ ف» تحمل نفس التوجهات مما أدى الى علاقة مميزة بين الجبهتين حتى بدتا وكأنهما تنظيم واحد، قبل ان يصبحا كذلك عام ١٩٦٦، بعد تشكيل اللجنة التنفيذية الثالثة والتي شملت فيمن شملت الاخوين احمد السعدي (ج ت ف) وصديق الجبهتين احمد صدقي الدجاني، وانا عن الجبهة (طريق العودة). وكان معنا في هذه اللجنة الاخ اسامة النقيب القريب ـ آنئذ ـ من حركة القوميين العرب.

محاولة لتوحيد التنظيمات

محاولة توحيد هذه التنظيمات لم تتكلل بالنجاح، وان كانت ساهمت في اختزال المسافات بينها وبين المنظمة. والمسؤولية في هذا الفشل تقع على كاهل التنظيمات من جهة، والشقيري من جهة ثانية. واستطيع القول بعد مضي الزمن، ان الفريقين لم يكونا شديدي الحماس لمثل هذه الوحدة، ولكل فريق اسبابه.

وكان ذلك مصدر قلق خاص لنا، نحن الذين دخلنا المنظمة، وارتضيناها اطارا للجميع، وعلى حساب تنظيماتنا التي بدأت تعمل للمنظمة الام قبل كل شيء. لم يعد في امكاننا التراجع الى حلقاتنا الضيقة، وفي نفس الوقت لم تعد نرى في الافق ما يؤمل الذات بتحقيق تصوراتنا لبناء المنظمة.

الرصاصة الاولى

ثم جاءت «رصاصة فتح الاولى» في الاول من يناير (كانون ثاني) ١٩٦٥، لتثير زوبعة كبرى من الضجيج السياسي في الساحة الفلسطينية. وازدادت مهمتنا التوحيدية تعقيدا، خصوصا لبروز خلاف حاد حول «الكفاح المسلح» وعلاقته بالاستراتيجية العربية وموقف القيادة العربية الموحدة كما هو مسجل بتقرير قائدها علي علي عامر من خطر الاشتباكات مع اسرائيل من دون تنسيق عربي. وكنا في «الجبهة» ضد «نظرية التوريط»، وكنا لا نقبل بمن يزايد على عبد الناصر والجمهورية العربية المتحدة قاعدة النضال العربي. لا سيما وان الكثيرين من اعداء عبد الناصر، بدأوا بعد الانفصال، يغمزون من تواجد قوات الطوارىء في شرم الشيخ وخليج العقبة، ويحاولون تحديه «بمزايدات» فلسطينية. حتى بعض المحسوبين على القاهرة وعلى عبد الناصر، من تأثر يومئذ بالدعوة للكفاح المسلح، فأخذوا يدبجون المقالات من نوع «اليوم اليوم.. وليس غداء»، «واسرائيل قبل ان تمتلك القنبلة الذرية»، الى غير ذلك من الاشارات غير المباشرة، وكأن القاهرة لم يكن ينقصها لتحقيق النصر سوى اتخاذ القرار باعلان الحرب.

وهكذا اصبحنا في الجبهة ومعنا من يرى رأينا، بين المطرقة والسندان. مطرقة الشقيري واسلوبه التقليدي في عملية البناء، وسندان العمل الفدائي والعاطفة الجياشة التي احاطت به ومن حوله رغم المخاوف من سوء التوقيت والافتقار الى تنسيق عربي، وبخاصة مع القاهرة بالذات. واستمر هذا الوضع المتعب طيلة سنوات ٦٥ و٦٦ و١٩٦٧، اي الى ان وقعت حرب يونيو (حزيران)، فوقع معها ما كنا نخشى منه، وهو ضياع كامل التراب الفلسطيني، بالاضافة الى سيناء والهضبة السورية .

مصيدة عبد الناصر

وسيبقى سؤال معلق في ذهني، ينتظر من يرد عليه، وهو «كيف وقع عبد الناصر في شراك حرب حزيران». ففي فبراير (شباط) ١٩٦٧، كنت قد التقيته، بعدما احتدم الخلاف داخل م.ت.ف، بيننا وبين الشقيري، ودار حديث هام حضره الصديق محمد حسنين هيكل، ومما قاله لي عبد الناصر، ان كل من يدعو للحرب ضد اسرائيل دون توفير الظروف الموضوعية المطلوبة لتحقيق النصر انما يريد هزيمة العرب. وعدد يومها هذه الظروف، كما يراها ، ونشرتها بعد ذلك باسبوع. كان واضحا لي ان الرجل لم يكن بصدد الحرب. ومما قاله بالحرف الواحد، وهو يدعوني لتجميد صراعنا مع الشقيري :

ـ انتو واخدين على الشقيري انو بيتكلم كتير.

كان الشقيري قد أعلن عن تشكيل مجلس ثورة قبل اسابيع. معلش.. خلوه يتكلم زي ما هو عاوز. نحنا لازمنا شوية كلام بانتظار تهيئة ظروفنا!

مرة اخرى، اعود للتساؤل، عما حدث بعد أقل من أربعة شهور فدفع عبد الناصر الى مطالبة القوات الدولية بالانسحاب، ثم الوقوع في شراك حرب لم تتوفر لها ظروف النصر! هل كان يناور ؟ ام كان يقصد ماذا يفعل؟ لا استطيع البت بجواب من عندي .

ونعود الى حيث كنا قبل هذا الاستطراد الذي كان في محله، لنقول اننا كنا بين مطرقة الشقيري وسندان الرصاصة الاولى . وكان لابد لنا من سرعة الحسم داخل المنظمة، وعلى الشقيري بالذات، لتطوير اساليبه ولحثه على التعاون مع التنظيمات الفلسطينية السرية آنئذ.

انقلاب الشقيري

لكن الشقيري لم يستمع لنصيحتنا، ورفض انتقاداتنا وبالغ في التفرد باتخاذ اجراءات وقرارات تعسفية مع كل تيارنا. وبات واضحا ان هذه اللجنة التنفيذية الثالثة، والتي جاءت نتيجة اجواء المجلس الوطني في غزة، لم تعد ترضيه، لأنها ترفض التسليم له بكل توجهاته. وكان من عداد هذه اللجنة الاخوة عبد الخالق يغمور، نمر المصري، بهجت ابو غربية، عبد الفتاح يانس، وجمال الصوراني. وحاولت هذه القيادة جهدها بانجاز بعض ما اوصى به المجلس الوطني الثالث، ولا سيما بالنسبة للتنظيم الشعبي، والجيش والاعلام وغير ذلك. وفي هذه الاثناء وقعت مأساة قرية «السموع» في الضفة الغربية، وتوترت العلاقات بين المنظمة وعمان، وتفاقمت الازمة داخل المنظمة، وازداد احساس الشقيري بالعزلة، فبادر في ٦٦/١٢/١٥ الى القيام «بانقلاب» وهمي، حيث اصدر، عبر اذاعة المنظمة في القاهرة، بلاغا اعلن فيه تشكيله لـ «مجلس ثورة» بديلا عن «اللجنة التنفيذية»، ورافق ذلك البلاغ تطبيل وتزمير اذاعي حول ثورية هذه النقلة وما تلقته من تأييد الجماهير. وزاد الشقيري الطين بلة عندما تعرض لقيادة جيش التحرير التي لم يرضها «انقلابه»، فأمر بتخفيض رواتب الضباط ودعا الى التقشف، واخذ يقيل كل العاملين في المنظمة ممن يشك بولائهم، ووصلت مواصيله لتهديد مكتب بيروت ومديره بالاقالة او النقل، ثم اختار النقل، الى الهند، التي لم يكن للمنظمة فيها اي مكتب !

برقية احتجاج

وذهل اعضاء اللجنة التنفيذية كلهم، وان لم يكونوا جميعا على خط واحد. كنا، أحمد السعدي وأحمد صدقي الدجاني وانا، في صف واحد، وابرقنا للشقيري في ١٥ فبراير (شباط) ١٩٦٧. نحتج على تصرفه ونعتبره غير شرعي. وبعد عشرة ايام بعثنا اليه بمذكرة تفصيلية تحدد موقفنا، جاء فيها ما نصه :

ـ اننا مع كل نقلة جادة تستهدف دفع النضال على طريق التحرير وتؤمن له سبل النجاح والنصر بالتخطيط العلمي المدروس، وبالاستناد الى القواعد الشعبية المنظمة.. وان العنوان او الاسم هو آخر ما يعني الشعب، وانما هو المضمون والمحتوى... ولابد لنا من الاعتراف بأننا لا نعلم شيئا عن مضمون «مجلس الثورة» الذي اعلنتم عنه سوى ما سمعناه يتردد على لسانكم في الاذاعة والصحف. واذا اضفنا الى هذا ما سمعناه منكم في لقائنا الذي تم في القاهرة في ٢٢ يناير (كانون ثاني) ١٩٦٧ فانه لا يسعنا الا ان نبدي تحفظنا وقلقنا، خشية ان يؤول الامر في النهاية الى واجهة بلا محتوى والى اسم دون مسمى .

ـ كما ان لنا ملاحظات على ذلك من الناحية الدستورية، فالقرار يتجاوز القانون الاساسي بمادته رقم ١٣، ويحرف توصية المجلس الوطني الثالث التي تدعو للانتقال من مرحلة الاستعداد الى مرحلة التهيئة الفعلية. ان القرار باعادة تشكيل اللجنة التنفيذية لتحقيق هذه التوصية لا يمكن تفسيره على انه طلب «بالغائها» كما فعلتم، او حتى استبدلها بجهاز او مجلس آخر.

ـ كذلك، اننا نفهم توصية المجلس الوطني بضرورة الانتقال من الاستعداد الى التهيئة، بأنه يعني المزيد من الحرص على قيادة المنظمة وتكافلها باسلوب جماعي. واذا بنا نرى في بيان صدر عنكم في ٢٧ يناير (كانون ثاني) ١٩٦٧، بأن رئيس اللجنة التنفيذية سيختار اعضاء «مجلس الثورة»، وان اسماء هؤلاء ستبقى سرية وكذلك قراراتهم واماكن اجتماعاتهم الخ.

وهذا يعني ان رئيس اللجنة وحده هو المسؤول امام المجلس الوطني. وهذه مخالفة صريحة للمادة ١٥ من النظام الاساسي التي تنص على ان اللجنة التنفيذية هي اعلى سلطة تنفيذية في المنظمة.: وتكون مسؤولة مسؤولية تضامنية وفردية امام المجلس الوطني. كما ورد في اعلانكم قرار يلغي بعض الدوائر وانشاء غيرها، وهذا ايضا مخالف لنص المادة ١٨ من النظام التي حصرت هذا الحق باللجنة التنفيذية وليس برئيسها او اي عضو فيها....

ـ كذلك، لقد ذكرتم في اعلانكم، انه تم اختيار بعض اعضاء «مجلس الثورة»، هذا، وانه سيتم اختيار الباقين قريبا، وقطعتم بذلك الطريق سلفا على من قد يناقشكم حول الكيفية التي تم بها هذا الاختيار والتي سيتم بها اختيار الباقين. وهنا نحب ان نذكركم بسؤال طالما كنتم تطرحونه عن «المقياس» الذي يستطيع الواحد من خلاله ان يعرف من هو «الثوري» ومن هو «غير الثوري». ان هذا السؤال الذي عانيتم منه اثناء محادثاتكم مع التنظيمات الفلسطينية خلال عامين، اصبح اليوم موجها اليكم بعد ان اعطيتم شخصكم وحده حق الاختيار.

وفي ختام المذكرة دعوناه للعودة عن قراره، والمبادرة الى تشكيل لجنة تنفيذية تكون القيادة السياسية والفعلية للمنظمة .


● الرئيس الراحل جمال عبد الناصر في منزله في منشية البكري اثناء استقباله شفيق الحوت في ابريل (نيسان) ١٩٦٢.

موجة استقالات

● وفي ٢٨ يناير (كانون ثاني) ١٩٦٧، بعث الأخ راجي صهيون، مدير دائرة الاعلام والتوجيه القومي وقتئذ، رسالة الى الشقيري يحتج فيها على هذه الخطوة، واكد تمسكه باستقالة كان قد قدمها بعد يومين من الاعلان عن انشاء «مجلس الثورة» هذا.

● وفي ٦ فبراير (شباط) ١٩٦٧، ارسل الدكتور رفعت عوده، عضو اللجنة التنفيذية، رسالة الى الشقيري يدعوه فيها لاعادة النظر كله في بناء المنظمة وقيادتها اعتمادا على قاعدة القيادة الجماعية .

● وفي ١٤ فبراير (شباط) ١٩٦٧، ارسل الدكتور صلاح الدباغ، المدير العام للدائرة السياسية، والاستاذ خليل عويضة، مدير شعبة التربية والتعليم في المنظمة، رسالة مشتركة، قدما فيها استقالتيهما من المنظمة، وعللاها بالاسباب التالية :

١ـ الاستئثار بالسلطة عن طريق الغاء اللجنة التنفيذية وتشكيل «مجلس ثورة».

٢ـ التعريض بسمعة جيش التحرير بعد اتهامه بالتبذير.

٣ـ استعمال وسائل الاعلام للتركيز على شخص الشقيري، وكأن النضال من اجل التحرير صار ينحصر في ابراز الشقيري ومقاييسه.

٤ـ اعتماد اسلوب المناورات لضرب العاملين في المنظمة بعضهم ببعض.

● وفي الشهر ذاته، تمت استقالة ثلاثة اعضاء من اللجنة التنفيذية هم: نمر المصري، اسامة النقيب، وعبد الفتاح يونس. وكانت مبررات استقالاتهم التي ذكروها «الاخطاء التي ارتكبها الشقيري باسلوبه الفردي».

● وفي ١٧ فبراير (شباط) ١٩٦٧، بعث الدكتور حيدر عبد الشافي، عضو اللجنة التنفيذية، مذكرة الى الشقيري بهذا المعنى، وحذره فيها من الفردية والاستئثار بالسلطة. ودعاه الى ضرورة التعاون مع نوعية قيادية واعية لها قاعدة جماهيرية معبأة وملتزمة.

محاولة لاغتيالي

ما سبقت الاشارة اليه لم يكن اكثر من نماذج، لعدد وافر من مظاهر الاحتجاج التي اظهرتها قيادات وكوادر المنظمة. الا ان الشقيري لم يرعو ولم يتعظ واستمر في اجراءاته التعسفية، مما ادى الى تعاظم المعارضة وامتعاض القاهرة من مواقفه. عندئذ تراجع الشقيري جزئيا وتكتيكيا، فتناسى مجلس ثورته واعلن عن تشكيل لجنة تنفيذية جديدة، كانت في حقيقتها اللجنة القديمة نفسها باستثناء احمد السعدي واحمد صدقي الدجاني وشفيق الحوت. اكثر من ذلك استطاع تمرير «قرار تأديبي» بحقي يأمر بنقلي من مكتب بيروت الى مكتب نيودلهي الذي لا وجود له. ولا ادري حتى الآن كيف استطاع الشقيري اقناع الاخ نمر المصري، رئيس الدائرة السياسية، وزميل المعارضة سابقا، في التوقيع على قرار النقل، خصوصا وانا العليم بخلق الاخ «ابو العبد» ونبله. وانا اذ اسجل هذه الحادثة للتاريخ، لا احفظ للاخ «ابو العبد» في نفسي الا كل المحبة والتقدير، فكلماته الطيبة الاعتذارية التي برر بها توقيعه لا تزال ترن في اذني. وسامح الله الشقيري.

لم اذهب الى الهند، ولم اغادر مكتب المنظمة في بيروت، الى ان شاءت اقداري ان اتعرض في السابع عشر من ذلك الشهر لمحاولة اغتيال امام منزلي، مما اوحى للبعض في التلميح حول العلاقة بين تلك المحاولة والازمة داخل م. ت.ف. فلقد نفيت ذلك نفيا قاطعا. وعدت الى مكتبي بعد شفائي، محاطا بمئات الشباب الذين ارادوا بمرافقتي الاعلان عن رفضهم لقرار نقلي.

وداهمتنا حرب حزيران، وتجمدت الصراعات الداخلية، وبات واضحا ان اثار تلك الحرب ستطال الكثير مما هو قائم في الساحتين العربية والفلسطينية، وانه لابد من «شيء جديد» يتناسب والتحديات المستجدة.

الكفاح المسلح

بعد هذه الحرب ارتفعت اسهم «الكفاح المسلح»، ونحن الذين كنا نحذر منه ونخشى عاقبته، لم يعد امامنا من سبيل غير الانخراط به. ما كنا نخشى عليه ضاع، ولابد من استرجاعه. ولم يكن متوقعا في الاصل، ان تقبل الجماهير الفلسطينية بما قبلت به الدول العربية من وقف لاطلاق النار وقرار الامم المتحدة رقم ٢٤٢. وجاء رفض قوات العاصفة، التابعة لفتح قرار الامم المتحدة ليعطيها مدا جماهيريا واسعا. وعاد الحديث من جديد الى ضرورة استبدال قيادة م.ت.ف، بقيادة جديدة تتمثل فيها القوى الفلسطينية المقاتلة. وكان حظ الشقيري على المستوى العربي لا يقل سوءا عن حظه الفلسطيني، اذ وصلت الامور بينه وبين عدد من العواصم العربية الى حد من الفتور وصل الى «اغفال» توجيه الدعوة الى م.ت.ف للمشاركة في اعمال مؤتمر القمة العربية التي كان السودان قد دعا اليها لتنعقد في الخرطوم في شهر اغسطس (اب) من ذلك العام التعيس.

وبانتظار هذه القمة العربية، تنبه الجميع الى خطورة ما قد تتعرض له المسيرة الفلسطينية اذا ما قوطعت المنظمة ولم تدع اليها. وتستحق هذه القمة التي عرفت بقمة «اللاءات» الثلاث، فصلا خاصا بها، سأفرده لها لاحقا.

انتهت القمة وبدت نتائجها مخيبة للامال، في معايير تلك الايام وليست هذه الراهنة. وكان الاردن ساحة التحرك الاساسية، فشهدت سباقا مشرفا في اقدام الشباب على التطوع في العمل الفدائي، والانخراط فيما كان قائما من تنظيمات وفيما استحدث منها فيما بعد، وجاءت معركة الكرامة في مارس (اذار) ١٩٦٨ لتعمد المولود الجديد، الفلسطيني الثائر.

مرحلة العمل الفدائي

وهكذا تسلطت الاضواء وتركزت على المنظمات الفدائية، وليس على م.ت.ف، التي كانت تعصف بها الصراعات الداخلية.

وفيما بين اواخر سبتمبر (ايلول) واكتوبر (تشرين اول) اجتمعت القيادة المركزية لجبهة التحرير الفلسطينية، لمناقشة آثار نكسة حرب حزيران، ومراجعة مواقفها الماضية تمهيدا لمجابهة المستجدات الطارئة على الساحة الفلسطينية.

وبعد تقييم الموقف دوليا وعربيا، تضمن تقرير القيادة الذي وزع على قواعد الجبهة بعض النقاط التي تجدر الاشارة اليها. ومنها :

● اولا: على المستوى الدولي:

ملاحظة الترابط العضوي والمصيري بين الامبريالية والصهيونية، وبالتالي بين اسرائيل والولايات المتحدة، وفهم ما تعكسه هذه الملاحظة على مستوى موازين القوى المتصارعة.

وملاحظة ان شعار «ازالة اسرائيل» مرفوض من قبل الاتحاد السوفياتي ودول المنظومة الاشتراكية، وفهم ما تعكسه هذه الملاحظة على افاق العلاقة التي يمكن ان تقوم بين الحركة الوطنية الفلسطينية ككل، والمعسكر الاشتراكي.

● ثانيا: على المستوى العربي:

ملاحظة سوء تقدير م.ت.ف ، ومعظم القوى الفلسطينية للامكانيات العربية الرسمية في التصدي لاسرائيل، وذلك رغم مخاوفها التي عبرت عن ذاتها في قرار للجنة العمل الموحد بان «المطلوب من العمل الفدائي هو شيء يفوق الصفر ويحول دون التوريط». ولكن التوريط وقع، وجسد النكسة.

ملاحظة انه على الرغم من النكسة وما اصاب الموقف القومي، يبقى التصدي لاسرائيل مهمة قومية، وان التحرك القادم يجب ان ينسجم مع قدرات دول الطوق، على الاقل، لاية خطوات مصيرية.

● ثالثا: على المستوى الفلسطيني:

ملاحظة وجود تيارين فلسطينيين: احدهما يسعى لفصل نضاله عن الوضع العربي العام، متحديا ما يمكن ان يترتب على ذلك من نتائج. وثانيهما يسعى للنضال من ضمن المخطط العربي العام المدرك لظروف المرحلة التاريخية، وان جبهة التحرير الفلسطينية تلتزم النهج الثاني. بينما اختارت م.ت.ف منهجا غامضا بالنسبة لهذين التيارين، واستطاعت ان تكون على صلة بأنصارهما جميعا، وان لم تكن هذه الصلة دائما ناجحة. فدعمت م.ت.ف الكفاح المسلح دون ان يكون لها دور خاص فيه (باستثناء «ابطال العودة» بتعاون مع جيش التحرير الفلسطيني).

ومع ذلك فلقد لاحظت القيادة المركزية للجبهة ايجابيات قيام م.ت.ف ودعت للتمسك ببقائها واستمرارها وتطويرها. كما اعلنت انه على الرغم من فشل المساعي التي بذلتها من اجل وحدة المنظمات وصهرها في تنظيم واحد، فانها ستستمر في محاولاتها وتوسيع دائرة اتصالاتها، واقترحت ميثاقا جديدا، باسم ما يسمى بـ «التيار العربي الفلسطيني الثوري»، وكان من عناصر هذا التيار بالاضافة الى الجبهتين، اي «طريق العودة» و«ج.ت.ف» شخصيات وطنية بارزة فيها العديد من قيادات حزبية بعثية فلسطينية على غير وفاق مع الاستاذ ميشال عفلق بالذات. غير ان هذه التجربة لم تنجح، واستمر التعاون بين الجبهتين فقط.

استقالة الشقيري

وفي الرابع من ديسمبر (كانون اول) ١٩٦٧، تلقى الشقيري مذكرة من اعضاء اللجنة التنفيذية الذين لم يعودوا يستطيعون عليه صبرا، طلبوا اليه فيها التنحي عن رئاسة اللجنة التنفيذية للمنظمة لضمان بقائها وتمكنها من العمل لتحقيق اهدافها. وجاء في ختام المذكرة: «اننا في حال عدم استجابتكم لهذا المطلب الوطني، نحملكم مسؤولية ما ينجم عن ذلك، وسنمضي متعاونين مع الجميع داخل المنظمة وخارجها في سبيل تحقيق ما تحتمه المصلحة العامة في هذه الظروف، ونعتقد مخلصين ان تنحيكم عن رئاسة اللجنة التنفيذية للمنظمة يعتبر خدمة وطنية». ووقع على هذه المذكرة كل من : عبد الخالق يغمور، بهجت ابو غربية، اسامة النقيب، نمر المصري، يحيى حموده واللواء وجيه المدني قائد جيش التحرير الفلسطيني آنئذ.

وفي الخامس والعشرين من الشهر ذاته وجه الشقيري استقالته «الى الشعب» وعبر اذاعة المنظمة، وتسلم يحيى حموده مهام الرئيس بالوكالة. وبات واضحا ان مرحلة الشقيري قد انتهت، لتبدأ من بعدها مرحلة التنظيمات التي كانت ترابط في «الاغوار» حيث اصبح التواجد، مع عبور نهر الاردن، المقياس الاوحد لاي تنظيم يريد اثبات وجوده .

حل التنظيم

ومنذ نهاية ١٩٦٧ وحتى اواسط ١٩٦٨، عانيت ومعي عدد من قيادي الجبهة، حول التوفيق بين المعادلة الداعية لتوحيد العمل الفلسطيني داخل اطار م.ت.ف والعمل على تكبير وتقوية تنظيمنا الخاص، واخذ التسابق على «عبور النهر» ونشر البيانات والبلاغات «موضة» المرحلة. واحسست بان الدخول في هذا السباق يحتاج الى امكانيات لم تكن بحوزتنا، وان الحصول على هذه الامكانيات يعني الارتهان لهذه الجهة او غيرها من العواصم العربية الامر الذي لم يكن مقبولا على الاطلاق. ولم يكن عبد الناصر، وهو موضع ثقتنا وتقديرنا متحمسا لاقامة تنظيم له في الساحة، رغم الحاح بعض الاخوة من الناصريين ولا سيما في الساحة الاردنية. واصررت على موقفي مما ادى في النهاية الى حل التنظيم وتوقف صدور نشرته الدورية «طريق العودة»، بعد خمس سنوات من صدور عددها الاول. وتشكل على انقاض الجبهتين تنظيم لم يعمر طويلا عرف باسم «منظمة فلسطين العربية»، الذي انتسب اليه بعض الجبهويين، بينما انضوى آخرون في تنظيمات اخرى وبقوا على ما نشأوا عليه من مناقبية فبرزوا وعرفوا فيما بعد في اطار المنظمات التي عملوا معها. كلهم كانوا ولا يزالون دعاة وحدة وطنية حقيقية، ومدافعين بواسل عن الهوية الوطنية الفلسطينية في اطار الانتماء القومي العربي.

ورحم الله من استشهد منهم، ومد بأعمار من بقوا ليتابعوا المسيرة .

يتبع

الاوبزرفر

الصين تخطو خطوات سريعة على طريق الانفتاح والرأسمالية

نشرت صحيفة الاوبزرفر تقريراً من الان بكوك حول توجه اقتصاد الصين الشعبية نحو نظام الشركات الخاصة. وجاء في هذا التقرير انه اصبح واضحا ان النجاح الذي حققته الاصلاحات التي بدأتها اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني عام ١٩٧٩، تجاوز حدود كل التوقعات وخاصة في قطاع مهم من قطاعات الاقتصاد الصيني وهو قطاع الزراعة التي طالما عمل على هزيمة سياسة القيادة السوفياتية.

ويعزو تقرير اللجنة المركزية زيادة النمو في نسبة الانتاج الزراعي الذي وصل الى ٨٪ في الفترة الواقعة ما بين ١٩٧٩ و١٩٨٣ الى استبدال سياسة المزارع الجماعية لسياسة العقود الشخصية التي تسمح للفلاح بعد ان يفي بعقده مع الدولة، ببيع انتاجه الى السوق وجني الارباح.

والصحف الصينية مليئة بقصص مثل قصة صان هوكسين الذي كان يعمل قبل عشرة اعوام في احد الحقول في اقليم شاندونج. وقد استطاع هوكسين ان يقنع المصرف باعطائه دينا قدره ٥٠٠ ين والسماح له بفتح منجم جديد. وبالارباح التي حصل عليها من هذا المنجم بدأ خمسة مشاريع اخرى تضم ٩٨٠ عاملا.

وقد استخدم هوكسين كمثال لما يمكن ان تحققه المبادرة الشخصية وهي العبارة المستخدمة في جملة التحديث الجديدة في الصين.

وقد استطاعت الصين بالتراجع عن الممارسة الطبيعية في الدول النامية وتحسين مستوى المعيشة في المناطق الريفية تجنب الهروب الجماعي الى المدن. ولكن وحتى تمتد التعديلات الاقتصادية الى المدن والمصانع فانه سيكون هناك نقص في السلع الضرورية لاحتياجات المستهلك. لذلك فقد قررت اللجنة المركزية اعطاء الاولوية لاصلاح إقتصاديات المدن.

وتنوي اللجنة المركزية منح القوة العاملة الصناعية وقوامها ٨٠ مليون عامل، نفس المبادرات والطاقات التي منحتها للفلاحين. وتنوي نقل سلطة اتخاذ القرارات بما فيها القرارات التي تخص الخسائر والاسعار والرواتب والمكافآت، من البيروقراطية الى الادارة المؤهلة فنيا للشركات المنفصلة.

واضافة الى ذلك تقترح اللجنة المركزية تشجيع المنافسة بين الشركات ووضعها تحت اختيار حكم الزبائن المباشر. وبذلك لا تبقى سوى الشركات الافضل.

وستسمح اللجنة المركزية بزيادة الاسعار وهبوطها بموجب قانون الانتاج والطلب وسترتبط الرواتب بالانتاجية وسيجري تجنيد جيل جديد من الاداريين الشباب ملمين بالاقتصاديات والتكنولوجيا الحديثة ومسلحين بروح خلاقة. كما سيجري تشجيع الشركات الفردية الخاصة لمواجهة احتياجات الشعب اليومية وخاصة في قطاع الخدمات.

ولكن يبقى الحد الذي تستطيع القيادة الصينية الوصول اليه في دفع مثل هذه الاصلاحات في وجه معارضة البيروقراطية والقيادات الوسطى في الحزب التي ترى سلطاتها تتآكل، وهذه مسألة لا يمكن لاحد الاجابة عليها. ولكن حتى لو استطاعت القيادة ذلك اليس من الممكن ان تضع زيادة الاسعار مثلا، قبل ان يكون هناك ما يكفي من المستلزمات لمواجهة الطلب، السياسة الجديدة في خطر؟.

ليس ثمة شك في ان هذا هو احد الاسباب الرئيسية وراء توجه الحكومة نحو بند آخر من برنامج التحديث وهو فتح ابواب الصين امام العالم الخارجي واجتذاب الشركات الاجنبية للبدء في عمليات سواء كانت عمليات مشتركة او خاصة بها.

ولكن الصينيين عانوا من تجارب مريرة من استغلال الشركات الرأسمالية الاجنبية لهم في الفترة الواقعة ما بين ١٨٧٠ وحتى ١٩٣٠ لذلك فهم مصممون على عدم فقدان السيطرة على التطورات الجديدة والا فانهم سيعرضون انفسهم الى ما تتعرض اليه دول اخرى في العالم الثالث.

غير ان هناك فوائد كثيرة للطرفين في المشاريع التي تتدفق على الصين. فبالنسبة لرجل الاعمال الاجنبي فانهم اي الصينيون يعرضون عليه نفس الفرصة التي تعرضها الدول الآسيوية ذات التكاليف المنخفضة في الانتاج، وذلك بالسماح له بالانتاج بتكاليف منخفضة جداً والخيار بين التصدير او بيع منتوجاته في اسواق الصين وهي من اكبر الاسواق في العالم.

اما بالنسبة للصينيين فان هذه الشركات والمشاريع الاقتصادية تشكل دعما مهما لمواردهم الصناعية وتفتح المجال امام جيل جديد من المهندسين والاداريين الذين يتخرجون بأعداد كبيرة من الجامعات الصينية، لاكتساب خبرة في التكنولوجيات الحديثة.

لقد كان هناك تردد من قبل الطرفين في المضي قدما في هذه البرامج. ولكن شهدت الاعوام الخمسة السابقة تدفقا لرؤوس الأموال الاجنبية وصل حد ١٤ الف مليون دولار وتجاوز عدد المشاريع والشركات الاجنبية الالفين.

وقد انعكست جميع هذه النشاطات في مشاعر الثقة والحماس التي يعبر عنها الصينيون وخاصة الشباب منهم الذين يشعرون بأن بلادهم بدأت المسيرة اخيرا.

ولكن يظل هناك تساؤلان، الاول هو ما اذا كانت السياسات الصينية ستسفر عن ردود فعل معاكسة ضد الانفتاح الحالي ام لا مما قد يؤدي الى العودة عن هذه السياسات.

والرد على هذا التساؤل على حد قول المسؤولين هو أن التغييرات التي قام بها دينج اكسياوبينج مهندس التحديث في الصين، امنت لجانبها كبار الكوادر في الحزب والجيش والبيروقراطية وهذا سيضمن استمرار سياساته بعد ذهابه. ولكن مدى الالتزام بهذه السياسات سيعتمد على مدى نجاحها وسرعته.

ويهدف دينج اولا الى ان يصل اجمالي انتاج الصين العام الى اربعة اضعاف الاجمالي الحالي بحلول العام ٢٠٠٠. ان التحول في المجتمع الصيني الذي قد تسفر عنه هذه التغييرات يمكن الحكم عليه من خلال ما حدث في كوريا الجنوبية.

التساؤل الثاني وهو علاقة اصلاحات الثمانينات بالثورة الصينية. هل هذه الاصلاحات تشكل تخليا عن الثورة وذلك بالسير في طريق الرأسمالية ام انها المرحلة النهائية الناجحة في بناء الاشتراكية بملامح صينية كما يصفها دينج ومؤيدوه؟.

بعض الآراء التي تناقلتها الصحف الغربية من تقرير اللجنة المركزية تؤيد وجهة النظر القائلة بأن القيادة الصينية في الوقت الذي تتحدث فيه عن الاشتراكية. تتحرك عمليا نحو الرأسمالية. ولكن هذه العبارات لو قرئت ضمن سياق النص، تشكل جزءاً من الجدال الذي تدافع فيه اللجنة المركزية بشدة عن وجهة نظرها القائلة بأن الاصلاحات لا تتناقض والاشتراكية.

وقد تكون اللجنة المركزية في وهم اذا اعتقدت بأنها تستطيع الحفاظ على سيطرتها على مجتمع يتطور بسرعة ولكن ليس هناك شك في ان ما تفكر فيه هو اشتراكية متطورة لا رأسمالية صاعدة.

من جهة اخرى ذكرت الاوبزرفر ان حرباً اخرى بين الفدائيين الفلسطينيين واسرائيل تدور رحاها في سري لانكا.. وقالت الصحيفة ان الاسرائيليين والفلسطينيين يؤيدون الاطراف المتحاربة في الازمة الحاصلة بين حكومة كولمبو والانفصاليين التاميليين في الشمال.

صنداي تايمز

صفقة اسلحة اسرائيلية سرية الى سلاح البحرية الارجنتينية

في تقرير لها من ماريا لورا افيجنولو في بيونس ايرس قالت صحيفة الصنداي تايمز ان سلاح البحرية الارجنتيني اشترى من اسرائيل ست عشرة طائرة من طراز «سكاي هوك» جرى الاتفاق حولها سراً وقام بدفع ثمنها سراً. وتعتبر هذه الصفقة خرقاً لقرار الحكومة الارجنتينية تجميد عمليات شراء الأسلحة.

وقالت الصحيفة ان هذه الطائرات سترابط في قاعدة بورتو بلجرانو وهي قاعدة بحرية تبعد مسافة ٥٠٠ ميل عن العاصمة بيونس ايرس.

واكدت مصادر سلاح البحرية الارجنتيني عملية البيع لصحيفة الصنداي تايمز اذ قالت انه بدأ العمل بهذه الصفقة في اعقاب حرب الفولكلاند بينما كان الجنرال رينالدو بيجنون مايزال رئيسا للأرجنتين.. وقالت هذه المصادر انه لم يكن في الامكان اكمال الصفقة في حينه لأن اسرائيل حصلت على طائرات سكاي هوك من الولايات المتحدة بشرط ان لا يجري بيعها الى اي طرف ثالث لا تقوم الولايات المتحدة بتزويده مباشرة بالسلاح.

وقد اثارت هذه الصفقة دهشة وزير الدفاع الارجنتيني رول بوراس الذي يعتبر اول مدني يتسلم منصب وزارة الدفاع في الأرجنتين.

وقالت الصحيفة انه في العادة لا تتم اية عمليات كبيرة لشراء الأسلحة الا بموافقة الحكومة. ولكن صفقة طائرات «سكاي هوك» كشفت النقاب عما يشك فيه العديد من الناس وهو ان لدى سلاح البحرية ميزانية سرية خاصة تسمح بانفاق ٥٨ مليون جنيه كدفعة اولى دون وجود اية رقابة سياسية.

وقد اضطر وزير الدفاع الى الموافقة على هذه الصفقة بعدما هددت اسرائيل باستخدام بند العقوبة اذا ما اخل بالعقد. وجدير بالذكر ان هذه الصفقة لم تزعج الحكومة المدنية في الارجنتين فحسب بل اثارت غضب سلاح الجو هناك الذي يقول انه هو الأولى بهذه الطائرات لأنه هو الذي تحمل معظم الخسائر في الطائرات اثناء حرب الفولكلاند.

واشار قائد سابق في سلاح الجو الى ان حاملة الطائرات التي ستترابط عليها طائرات سكاي هوك وهي «فنتيسينكو دي مايو» أمضت معظم ايام ازمة الفولكلاند في الميناء.

واختتمت الصحيفة تقريرها قائلة ان سلاح البحرية يسقضي معظم وقته في الموانيء والسبب هذه المرة هو ان حكومة الرئيس الفونسين خفضت الانفاق العسكري بشكل لا يستطيع معه سلاح البحرية استخدام سفنه او طائراته.

الصحف البريطانية :

ازدياد عدد ناقلات النفط

قالت شركة لويدز ليست ان عدد ناقلات النفط المستخدمة في تخزين النفط الخام فوق سطح الماء ازداد بشكل ملحوظ خلال العام الماضي وعلى الأخص في المملكة العربية السعودية والهند.

وبينت اخر احصائيات بهذا الصدد اعدها مكتب هوارد هولدر للمضاربة في شؤون النقل البحري ونشرتها الصحف البريطانية ان عدد الناقلات التي استخدمت لتخزين النفط الخام اعتبارا من اول ديسمبر (كانون الاول) الحالي بلغ ٨٩ ناقلة يبلغ اجمالي حمولتها حوالي ١٩,٤ مليون طن ساكن.

وقارنت نشرة لويدز اليومية المتخصصة في متابعة شؤون النقل البحري هذا العدد بعدد الناقلات المستخدمة في العام الماضي والتي قالت انه لم يتعد ٧٥ ناقلة بحمولة لا يتجاوز اقصاها ١٤,٥ مليون طن ساكن.

واعربت النشرة الواسعة الاطلاع عن اعتقادها بأن شركة استئجار وتأجير ناقلات النفط التابعة لشركة البترول الوطنية البريطانية ـ بنوك ـ والتي تساهم في تمويلها السعودية تمتلك ٣٠ ناقلة ضخمة مؤجرة تخزن حوالي سبعة ملايين طن من النفط الخام وان من المتوقع ان تزيد هذه الشركة امداداتها الاستراتيجية بكميات اخرى في الشهر المقبل.

واضافت ان الحكومة الهندية خزنت حوالي مليوني طن من النفط الخام في مناطق ساحلية في الشهر الماضي مقارنة مع ٣٦٤,٠٠٠ طن فقط على ظهر واحدة من اسطول ناقلات نفط خام ضخمة كانت تمتلكها قبل سنة.

مجلة امريكية :

ولي عهد الأردن يحذر من حرب في الشرق الأوسط بين الجماعات المتطرفة

حذر ولي عهد الأردن الامير حسن من انه ما لم يتم كسر جمود الدبلوماسية الحالية في الشرق الأوسط فان المنطقة المحتلة قد تنزلق في حرب بدائية بين المجموعات المتطرفة ايديولوجيا التي تهدد بتحطيم البنية الاجتماعية للمجتمعات العربية.

جاء هذا التحذير في مقال مطول في نشرة صدرت عن مجلة «فورين بوليسي» وتضمنت النشرة كذلك مقالا لوزير خارجية الكيان الصهيوني السابق ابا ايبان.

وحدد الأمير حسن تلك المجموعات المتطرفة ايديولوجيا قائلا انها تتواجد في ايران ولبنان وظهور متطرفين في اسرائيل. واعرب عن وجهة نظره من ان المسائل الرئيسية في المنطقة هي تلك التي تتعلق بحق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم وانهاء بناء المستوطنات الاسرائيلية في الأراضي المحتلة ووضع ترتيبات تضمن عدم خضوع القدس المحتلة لمجموعة دينية محددة.

وقال ولي عهد الأردن ان بلاده ترغب باناطة عملية السلام بمؤتمر جنيف برعاية الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي نظراً لأن الولايات المتحدة اثبتت عجزها عن لعب دور الوسيط.

وقال الأمير حسن ان تأييد الولايات المتحدة لاسرائيل أضر بدور امريكا كوسيط للسلام.

واضاف في ضوء انحياز الولايات المتحدة الواضح لاسرائيل دعا الأردن الى عقد مؤتمر دولي للسلام للتوصل الى تسوية شاملة للصراع.

واعرب عن اعتقاده بأن مشاركة جميع الأطراف المعنية بالصراع بصورة مباشرة بما فيها الاتحاد السوفياتي هي الوسيلة الوحيدة الأكيدة لضمان التوصل الى تسوية عادلة ودائمة.

من ناحية اخرى قال ابا ايبان في مقالة منفصلة جاءت في النشرة نفسها انه لا بديل للولايات المتحدة كوسيط للمصالحة في المنطقة.

وزعم ابا ايبان الذي يرأس حاليا لجنة الشؤون الخارجية التابعة للكنيست ان موسكو افقدت نفسها الأهلية بتحيزها الصارخ ضد اسرائيل ورفضها منذ عام ١٩٦٨ اقامة علاقات دبلوماسية مع اسرائيل.

وفيما دعا الى دور دبلوماسي امريكي في الشرق الأوسط قال ابا ايبان ان على الولايات المتحدة التوقف عن معاداة الحكومة السورية لتصبح وسيطاً في المنطقة.

وانتقد سير مفاوضات الحكم الذاتي في ظل الحكومة الاسرائيلية السابقة.

وقال في نهاية مقاله ان الموقف السلبي الامريكي سيحكم على الشرق الأوسط بالبقاء في وضع بركاني قد يؤدي الى انفجار.

اتجاهات الصحف العالمية

Le Monde · Daily ... · THE GUARDIAN · FINANCIAL TIMES

تباينت التقارير الرئيسية في الصحف البريطانية امس فكتبت صحيفة الاوبزرفر في تقرير حول الطائرة الكويتية المخطوفة تقول ان احد الرهائن وهو امريكي الجنسية توسل الى الخاطفين من اجل ابقائه على قيد الحياة بعد ان هدد الخاطفون بتنفيذ المزيد من عمليات القتل ومحاكمة الركاب الامريكيين.

وقد تحدث تشارلز كيير الامريكي الجنسية وهو مسؤول في احدى وكالات العون الامريكية الى السلطات الايرانية عبر اجهزة الاتصال في الطائرة وقال كيير «ارجوكم ان تتلقوا طلباتهم فهم جادون. ارجوكم ان تمنعوا المزيد من القتل».

وكان خاطفو الطائرة قد اطلقوا اخيراً سراح ٣٩ راكبا تاركين على متن الطائرة ١٨ راكبا فقط.

وتحت عنوان «القاتل السري وراء الملاكمة» كشفت صحيفة الصنداي تايمز عن قيام اربعة مسؤولين كبار عن الملاكمة في بريطانيا باقتسام ارباح كبيرة من مردود الملاكمة بينهم. وقالت الصحيفة انها حصلت على نسخة من اتفاق جرى توقيعه عام ١٩٧٩ من قبل جارنيس آستير وميكي داف واسمه الحقيقي موريس براجر ومايك باريت وتيري لوليس، يتعهدون فيه باقتسام الارباح من نشاطات الملاكمة المختلفة بالتساوي.

وقالت الصحيفة انه في يوم الجمعة، الماضي، حصل محامون يمثلون داف، على انذار قضائي في محاولة للحيلولة دون نشر صحيفة الصنداي تايمز هذه الحقائق. فقرر رئيس الاستئناف ضد هذا القرار. وفي جلسة استثنائية لمحكمة الاستئناف رفض القضاة هذا القرار وسمحوا بنشر الحقائق.

وقالت الصنداي تايمز انه بموجب هذه الاتفاقية يحصل كل من الرجال الأربعة على ربع ما يحصلون عليه من نشاطاتهم المشتركة في مجال الملاكمة التي تضم الترويج والادارة واقامة المباريات وكذلك الاتفاق مع التلفزيون وحقوق اخرى مثل الاعلانات وغيرها.

وعلمت الصحيفة ان هذه الاتفاقية تتعارض مع قانون المنافسة العام ١٩٨٠ وقانون التجارة العادلة لعام ١٩٧٣ ولذلك من الضرورة ان يقوم المدعي العام للتجارة العادلة بالتحقيق في القضية. كما ان على مجلس الملاكمة البريطاني التحقيق فيما اذا كانت هذه الاتفاقية تعمل ضد مصلحة الملاكمين.

الافتتاحيات

تحت عنوان «مع السلامة هونكونج» كتبت صحيفة الاوبزرفر في احدى افتتاحياتها تقول ان مارجريت تاتشر ستزور بكين في الاسبوع المقبل لتوقيع اتفاقية تسليم هونكونج للصين الشعبية.

وكما تبين استطلاعات سابقة للرأي العام وكذلك التقييمات الرسمية فان شعب هونكونج قابل لعملية نقل السيادة من بريطانيا الى الصين ولكن كما يقول مراقبا التقييمات الرسمية وهما سير باتريك فيرن ومستر جاستيس لي فان قرار القبول لا يشكل حماساً ايجابيا كما لا يشكل اذعاناً سلبيا. وما يعنيه هذا الكلام هو ان الملايين من سكان هونكونج ومعظمهم لاجئون هاربون من الشيوعية قلقون ازاء مستقبلهم.

وقالت الصحيفة ان ما يجب ان تتمسك به المسز تاتشر وكذلك البرلمان ووزارة الخارجية وحكومة هونكونج هو ان تحتفظ بريطانيا بمسؤوليتها الكاملة على هونكونج حتى عام ١٩٩٧. ويجب ان تقوم وزارة الخارجية وكذلك حكومة هونكونج باتخاذ كل اجراء ممكن من شأنه حماية استقرار اقتصاد هونكونج، بتشجيع التقدم المستمر نحو حكومة نيابية.

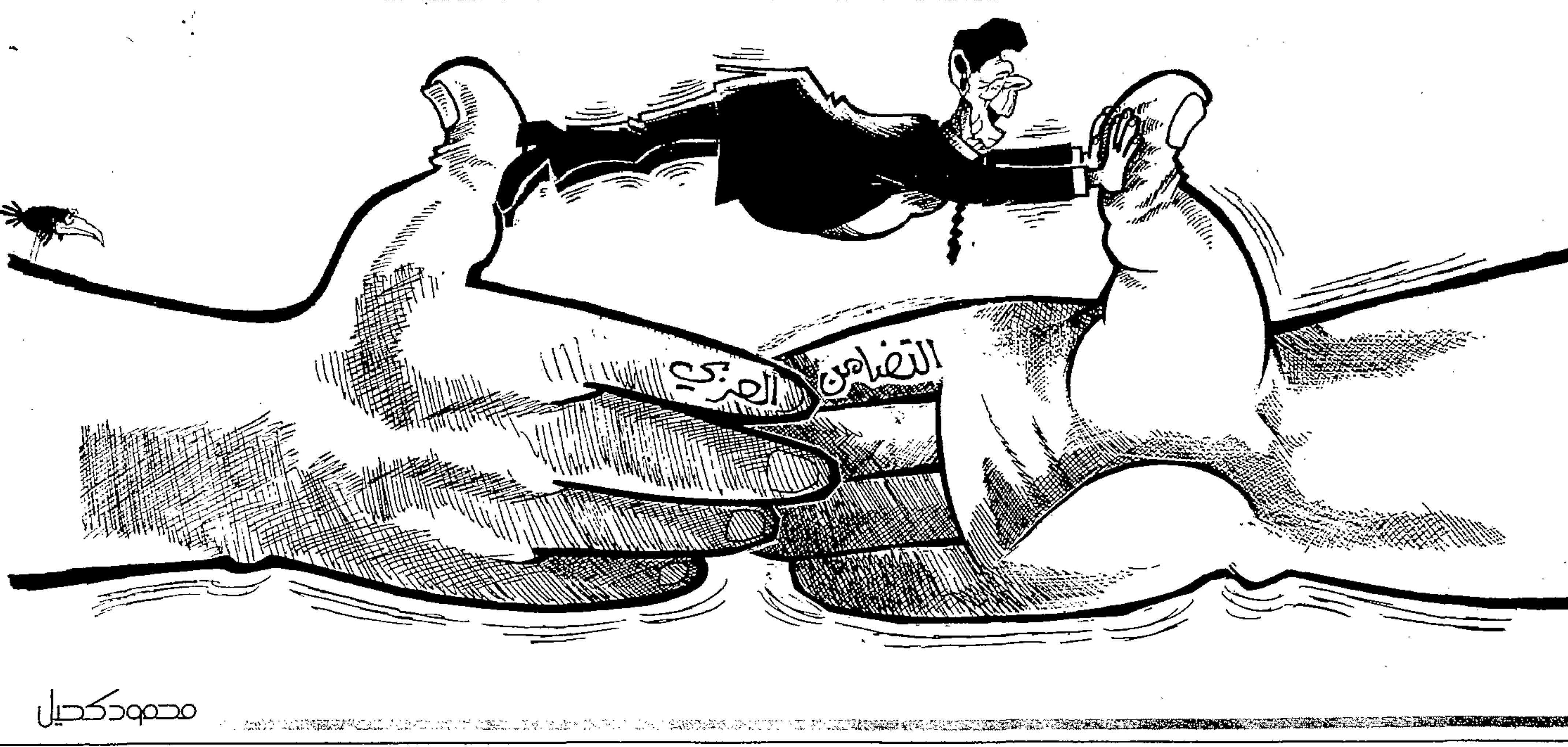
ومضت الصحيفة تقول ليس هناك شخص مسؤول في هونكونج يؤيد الاستقلال ولكن حتى بكين توافق على درجة معينة من الاستقلال الذاتي.

وتحت عنوان «انزال مرتبة كارل ماركس» كتبت صحيفة الصنداي تلجراف ان الماركسية كالمحار اما ان تبتلع بكاملها او لا. وبالرغم من ذلك فان التعليمات التي صدرت لأعضاء الحزب الشيوعي الصيني وعددهم ٤٠ مليونا للتعامل مع بعض افكار كارل ماركس على انها افكار قديمة وبالية. وان لا يسمحوا بتعليماته بأن تحد من غنى الحياة العصرية هي تعليمات مهمة وخطيرة.

وقالت الصحيفة ان الحملة الأخيرة هي المفتاح الى التفكير الجديد السائد في بكين على مدى العام الحالي. وقد قادت الى اصلاحات كبيرة تهدف الى اعادة سياسة حوافز الفوائد وترويج المنافسة وتشجيع الاستثمارات الأجنبية. وقد قامت صحيفة «الديلي بيبول» الناطقة بلسان الحزب الشيوعي، في مقال افتتاحي، بتذكير الناس ماركس توفي قبل مائة وعام لذلك فان حقيقة عدم وجود اية صلة له بحقائق العالم الحديث، هي الامتداد الطبيعي لهذه العملية.

وقالت الصنداي تلجراف ان الشعب الصيني يرى في حياته اليومية، تخليا عن العديد من المعتقدات الماركسية الكلاسيكية ولكن بما ان الصين ماتزال بلداً شيوعياً فانه يجب النظر الى هذه الثورة الاقتصادية من منظار ايديولوجي.

ان اعضاء الحزب الشيوعي سيقرأون ما بين سطور التصريحات الأخيرة حيث ان النمو الاقتصادي والرخاء لسكان الصين البالغ عددهم حوالي الف مليون نسمة عملية لا يمكن ضمانها الا من خلال ادخال الأساليب الغربية.




الشرق الأوسط
الناشران { هشام علي حافظ
محمد علي حافظ
نائب الناشرين : سعود علي حافظ
رئيس التحرير : عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير : محمود عطا الله
مدراء التحرير
احمد أصفهاني جورج عيسى يوسف فاضل
المندوب السياسي المتجول : وهيب محمد غراب
المسؤولون عن التحرير
والطلال خالد حافظ (واشنطن) خالد محمد باطرفي (جدة) صالح الصويان (الرياض)
جمال عنايت (القاهرة) امين محمد امين (الخليج) طلعة جبريل (الرباط)
عبد الوهاب المؤيد (صنعاء) محمد احمد هشام (الخرطوم)
المسؤول الفني : محمود كحيل
سكرتير التحرير : بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج : محمد الملاح
تصدرها مجموعة : الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام : محمد معروف الشيباني
المدير العام : بسام بسام الخازن (المملكة المتحدة وأوروبا)
المدير العام : د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)
تخضع لرقابة مؤسسة اي. بي. سي. للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS
الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بأمانة وموضوعية.
International Offices المكاتب الدولية
المملكة المتحدة : UK
المكتب الرئيسي لندن Main Office - London
6/7 Gough Square, Fleet Street
London EC4A 3DJ Tel 01-353 4413/4/5/6
Telex 889272 ARABNS G
تونس TUNISIA
مكتب تونس نهج علي باش حامبة هاتف ٢٤٢ ٢٨٢
الخليج Gulf Regional Bureau
البحرين ـ المنامة ـ Bahrain Tower Building
بناية برج البحرين ـ شارع الخليفة Manama Bahrain
Tel 245787 Telex 9496 ARNEWS BN
Houston Office
2100 West Loop South, Suite 1000
Houston, Texas 77027
Tel (713) 9610245 Telex 790 209
Washington Office
1331 Pennsylvania Avenue, N.W. # 920
Washington, D.C. 20004
ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED 6/7 Gough Square, Fleet Street, London EC4

اشراقة العقل.. وانتصار الشرعية



ربما يسجل التاريخ في صفحاته أن عقد المجلس الوطني الفلسطيني في نهاية شهر نوفمبر ١٩٨٤ في عمان هو البداية الصحيحة والفعلية لاتجاه العقل الفلسطيني بالذات نحو الوصول الى حقوق الشعب الفلسطيني وتحرير أرضه، سلما أو حربا.

ولعل التاريخ أيضا يسجل في صفحاته، أن الذين رفضوا عقد المجلس الوطني الفلسطيني وفي عمان بالذات، فعلوا ذلك بسبب «عقدة الذنب» لمأساة ١٩٧٠ التي حدثت بسببهم ونتيجة لقصر نظرهم. ونحن فقط اليوم إنما نشاهد إسدال الستار على فترة سوداء قاتمة وحزينة ومؤسفة بعد الاجماع الوطني الفلسطيني داخل الأرض المحتلة وخارجها والذي ظهر جليا بحماس كل فلسطيني وينمو أماله نحو مسيرة صحيحة وجديدة يقودها العقل والمنطق وتفرضها المصلحة الفلسطينية والمصلحة العربية العليا.

الشيخ السائح كما عرفته

كما قد يسجل التاريخ في صفحاته لهذه الدورة السابعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني أنها اختارت لرئاسة المجلس رجلا عالما فقيها مناضلا مؤمنا بالله يتوج رأسه بعمامة بيضاء هي رمز حقيقي لما في داخل عقله وقلبه من إيمان وتصميم على الجهاد يسير بنور الله ويدفع الايمان الصادق. ذلكم الرجل هو سماحة الشيخ الفقيه الكبير عبد الحميد السائح، أحد كبار علماء مدينة القدس المجيدة.

لقد كان لي شرف معرفته والجلوس معه في مناسبات عديدة عندما شرفتني بلادي بالخدمة في القدس بين أعوام ١٩٦٣ وحتى ٥ حزيران ١٩٦٧، لقد كان يعيش في ضاحية القدس الشمالية (بيت حنينيا) وتشرفت بزيارته عدة مرات في منزله واستمعت إلى أحاديثه في مناسبات عديدة.

وكان أول ما سجلته ذاكرتي عنه. قوة عباراته وحدة كلماته المتفجرة من قلب قوي يضج بالايمان هذا الرجل كان من أوائل الرجال الذين استهدفهم الاحتلال الاسرائيلي الصهيوني فأبعده بالقوة إلى خارج فلسطين، فهو يشكل خطراً بما له من مكانة شخصية وعلمية، والآن، لن أحابيه بالمزيد من الثناء فهو جدير بكل ثناء.

ويكفي أن أعضاء المجلس الوطني الفلسطيني الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني قد اختاروه رئيسا للمجلس ليصبح عنوانا للشعب الفلسطيني فهو يعتمر العمامة البيضاء رمز الجهاد والنقاء والصفاء. كما يعتمر أبو عمار «الشماغ والعقال» رمز العرب جميعا:

وتلك بداية صحيحة واختيار يدل على بداية إشراقة العقل، الذي أدى إلى انتصار الشرعية والوطنية.

الاردن حجر الزاوية

لماذا اندفع هذا الاستنتاج وهذا الأمل وتلك النظرة لما حدث؟ بكل التأكيد. الأمر في منتهى البساطة والوضوح.

فالأردن بموقعه الجغرافي في أمته العربية يشكل حجر الزاوية الرئيسي والهام. ولقد قلت ذلك مرارا وتكرارا وفي مناسبات عديدة: فنظرة متفحصة لموقع الأردن على خريطة شبه الجزيرة العربية تكفي لادراك أهمية الأردن المستقبلية: والعدو: يدرك بكل تأكيد ذلك.

وأرجو أن يعيد التاريخ نفسه أو نعيده نحن أمة العرب مرة أخرى فالأردن هو الأرض التي دارت عليها معارك الاسلام والعرب الأولى ضد الغزاة الفرنجة وتكرر ذلك في حقب كثيرة ومناسبات عديدة.

وواقع الأردن اليوم هو أكبر من أن يستهان به أو يهمل أو يتجاهل. سواء من الناحية العسكرية أو البشرية إستراتيجيا وتعبويا، وبكل ما تستلزمه هاتان الكلمات من بعد وعمق.

من هنا كان وسيبقى الأردن هو الميزان الصحيح لعقلانية الثورة الفلسطينية وجديتها وصدقها وسلامة أهدافها. وأي انفصال عن الأردن مهما كان سببه وحجمه يعتبر ضربة قاضية للقضية الفلسطينية. ولقد نجح العدو الصهيوني بوسائله وأدواته بعد عام ١٩٦٧ أن يبعد الثورة الفلسطينية عن الاردن ويلقي بها على رؤوس الجبال في اليمن والجزائر وغابات السودان.

أي حلم هذا الذي حققه العدو منذ ذلك اليوم؟ فكروا معي ولو لحظة. ثم فكروا بأهمية عودة العقل الفلسطيني وانعقاد المجلس الوطني في عمان والنتائج التي ستقود الى ذلك:

العدو سيسعى لافشال ما تم

حتما وبدون ادنى شك سيعمل العدو بكل قوته ومكره ودسائسه ووسائله على افشال ما تم حتى الآن. فهل يجد من بيننا من يخدمه في أهدافه تلك؟

سؤال يجب طرحه من خلال أهمية الأردن للأمة العربية وللقضية الفلسطينية بالذات التي تعني كل العرب ويتوقف عليها وبسببها كل شيء. وأكرر كل شيء وبدون استثناء: لقد جاوزت السابعة والخمسين من العمر أو أكاد. ولن يهمني اليوم أن أعيش أكثر من ذلك بعد اليوم. لهذا فإنني بكل الادراك والايمان والتصميم أقول «إن كل إنسان مهما كان موقعه وحجمه يعمل على إبعاد الثورة الفلسطينية عن عمان أو يحاول أن يشرذمها ويمزقها ويبعدها عن موقعها الصحيح هذا، هو خائن لله ولرسوله ولكتابه الكريم ولأمته العربية والاسلامية».

ولست أقول ذلك إنفعالا شخصياً وإنما أقوله وأعني ما أقول على كل صعيد لذلك اتوجه بكل الرجاء والمناشدة للصديق الكبير الشيخ الوقور المجاهد عبد الحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني ولأعضاء المجلس ولجنته التنفيذية أن يضعوا هذا الأمر أساسا لكل توجه صادق.

ليس للثورة الفلسطينية مستقبل أو موقع صحيح إلا في الأردن ضمن وحدة كاملة وتنسيق شامل وانسجام تام وتلاحم قوي، كل موقع أو مكان غير الأردن هو فراغ ترمى فيه الثورة الفلسطينية، كل عمل أو تخطيط ليس مع الأردن هو لعب وإلهاء وتمزيق وتشتيت للجهد.

لقد قلت في مقال سابق إن حكومة العدو الجديدة تضم سبعة من جنرالات «صهيون» يركزون كل إهتماماتهم وتخطيطهم وعيونهم على الأردن، ونحن العرب عامة والفلسطينيين خاصة يجب أن يكون الأردن هو محور تفكيرنا وجهدنا ودعمنا ومساندتنا الفعلية وليس الكلامية: الأردن هو رأس حربتنا. الأردن هو مقتل الصهيونية ونقطة ضعفها وخوفها. الأردن هو المكان الذي تستهدفه الصهيونية قبل الآن. والآن اكثر وأهم.

كفانا ضياعاً وتشرذما

إنني اكرر التحذير والتنبيه لكل عسكري ومدني في أمتي العربية والاسلامية إنه الحصن الاهم والأصعب، إنه خط الدفاع الأساسي. إنه حبل الوريد. إنه الشريان التاجي: يجب إدراك ذلك بكل الوعي والايمان والشعور بالمسؤولية. كفانا ضياعاً طوال ٣٦ عاما، كفانا تشرذما وخبالا، كفانا تمزقا وحيرة، إن كل شيء بات اليوم واضحا وضوح الشمس. ولا يجوز ان تمضي سنوات العمر كلها ونحن نقف من الحق موقف المتردد فالحق واضح والباطل أمسى بشعا لا يجوز إصلاحه ومهادنته: هل نحن حتى الآن لا نعرف الخطأ من الصواب؟ هل نحن حتى الآن لا نعرف الحقيقة من الكذب؟ ما حدث حتى اليوم وطوال ٣٦ عاما أليس كافيا لمرحلة البلوغ والرشد والادراك؟

الثورة الفلسطينية اليوم وقد تحررت من الوصاية عليها واجب قومي أن تقود الأمة العربية إلى الحقيقة وما تفرضه من سياسات وما تتطلبه من خطوات فذلك هو واجبها ومسؤوليتها التي غابت عنها طويلا. والأمر في منتهى الوضوح:

أين هي محصلة القضية الفلسطينية العربية الشاملة؟ لا يجوز التردد ابدا في سلوك ما تفرضه تلك المصلحة.

اعذروني يا كل أمتي اذا قلت لكم إنني وقفت طويلا اقرأ الخبر التالي «تبرئة عرفات من اللوم بسبب زيارته للقاهرة»: وجاء في الخبر ضمن قرارات المجلس الوطني الفلسطيني ما يلي: وبالنسبة لعلاقات المنظمة مع مصر وزيارة عرفات للقاهرة عقب خروجه من طرابلس، بارك المجلس الوطني الفلسطيني هذه الزيارة واعتبرها خطوة على طريق توثيق العلاقات بين شعب مصر وفلسطين وأكد المجلس في قراراته اهمية مصر العربية ومكانتها الدولية ودورها التاريخي في نصرة الشعب الفلسطيني إلخ.

تلك نقطة من نقاط العقل والمنطق والاخلاص والوفاء للقضية الفلسطينية: ومن الذي يسعى لتمزيق العرب وإبعاد شعب وقيادة مصر عن الأمة العربية؟

سؤال يجب الاجابة عليه بكل الوضوح والصدق. إنه العدو الصهيوني بدون شك: حسنا. فذلك صحيح. وإذا فمن الذي يقف اليوم ضد ذلك؟ ومن يخدم بموقفه هذا؟

حاولوا عرقلة انعقاده

وما استوقفني في ذلك هو التالي: قبيل انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني بيومين نشطت جهات لعرقلة انعقاد المجلس وأعلنت أن القيادة السوفياتية استدعت بعض زعماء المنظمات للتشاور معهم.

حسنا: كيف يتهم ياسر عرفات بالخروج عن قرارات المجلس الوطني الفلسطيني عندما خرج من طرابلس مطروداً هو وقومه على بواخر أجنبية ملزمة بالمرور عبر أرض شعب مصر العربي، واستقبلته جماهير مصر وقيادتها.

كيف يتهم بذلك العمل الصحيح وتثار الضجة ضده: ولا يسأل غيره عن سبب سفره إلى موسكو؟ ما هي المقارنة بين موسكو والقاهرة؟

أيهما أصح عودة مصر وارتباطها بأمتها العربية أم عودة المعارضين الى حضن المنظمة؟ لو فرضنا انهم لن يعودوا للشرعية الفلسطينية العربية فما هو الضرر والاهمية لذلك؟ ولكن لو فرضنا منع مصر من العودة لأمتها وانعزالها عن الأمة العربية فما هو الضرر في ذلك؟ إنه ضربة قاصمة وقاضية للأمة العربية.

نعم: أقول ذلك بكل الوضوح وتحمل مسؤولية ما أقول. ذلك أن الذين وقفوا ضد عقد المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر أساسا ثم في عمان بالذات. هم الذين وقفوا ويقفون ضد عقد قمة عربية مطلوب منها تصحيح الواقع المحزن المؤسف.

وهذا الموقف وما يؤدي إليه. من الذي يريده؟ سؤال يجب طرحه والاجابة عليه. هل مطلوب مني الاجابة؟ إجابتي قاطعة كحد السيف الذي حمله خالد بن الوليد رضي الله عنه. إجابتي هي وبكل الوضوح. جنرالات إسرائيل وحاخاماتها هم من يقف ضد عقد المجلس الوطني الفلسطيني في اي مكان وفي عمان بالذات.

وإجابتي هي: جنرالات إسرائيل وحاخاماتها هم من يقف ضد عقد قمة عربية في أي مكان وفي الرياض بالذات: لماذا؟ لأنهم يسعون بكل البساطة لشرذمة الأمة العربية وتمزيقها وإضاعة وقتها واستنزاف وابتزاز ثرواتها وإحباط آمالها وتفتيت جماهيرها واشغالها بنفسها.

ولماذا لا يريد العدو ذلك؟ إنه فقط يبحث عن الوسيلة والأدوات بكل أسف تخدمه في تحقيق أهدافه بخلافاتنا.

وأتوقف عن الاسترسال فقد اشرق العقل.. وانتصرت الشرعية وعادت لموقعها الوحيد الصحيح والضروري والهام، ووجب عليها المسير، وإسقاط كل المعوقات والأثقال والإغلال والشعارات التي لا تسمن ولا تغني من جوع.

وحان للشعب الفلسطيني البطل بقيادته الشرعية ان يندفع في تحرك عقلاني مخطط وجاد ومدروس في صمت وسرية وأن يجمع قبضته الحديدية المؤمنة ليطبق بها على موضع الألم في الجسد الاسرائيلي المتورم المحتقن بالدم: أين ذلك الموضع؟ إشراقة العقل والايمان ستقودنا إليه.

يوميات

أحمد بهاء الدين

الطائرة الكويتية ومعنى التطرف!

حادث خطف الطائرة الكويتية إلى طهران، لا يمكن أن يمر بدون تعليق، وبدون تفكير من السلطات ومن الرأي العام على السواء.. لقد بدأت حوادث خطف الطائرات ثم تصاعد عددها حتى كاد خبر خطف طائرة ما يصبح روتينيا، ثم افلحت احتياطات الأمن واتفاقات الدول في الهبوط برقم حوادث الخطف.. ولكن الجديد هنا ليس حادث خطف الطائرة. ولكن هذه أول مرة يتم فيها خطف طائرة، ثم ينفذ الخاطفون تهديدهم التقليدي بقتل الركاب. حتى نسف الطائرات حدث من قبل، ولكن كان نسف الطائرة يتم بعد اخلائها من الركاب والملاحين والمضيفين والمضيفات جميعا.

وكان حظ الكويت ان تواجه هذا الموقف الذي لم تواجهه أي حكومة من قبل. وكان من حظ ايران ان يحدث هذا في احد مطاراتها لأول مرة ايضا.. ونحن لا نعرف ظروف مطار طهران. وظروف السلطة في طهران بالضبط. ولذلك لا نريد ان نحكم سلفا. هل استنفدت سلطات طهران امكانيات افساد عملية الخطف، وايقاف المذبحة اليومية طول هذا الوقت، أم أنها تراخت في اداء مهمتها في المحافظة قدر الامكان على أرواح الركاب، والشدة في التصدي للخاطفين؟

●●●

واذا كانت الدلائل تشير إلى أن الخاطفين هم من بعض افراد احدى الجماعات الاسلامية المتطرفة.. فمن سوء حظ الاسلام والمسلمين: أن يرى العالم شبابا المفروض انهم «متطرفون» في ايمانهم، يقومون بهذه الممارسة الدموية، ايلاما متوالية..

إن هذا يطرح سؤالا عن معنى «التطرف».. الذي يستخدم كثيرا في هذا المقام.. هل هو تطرف في «الايمان»؟ ان التطرف بهذا المعنى يحمل مفهوم التضحية بالنفس قبل الغير، والايثار، والتطرف في تنفيذ تعاليم الاسلام، والتطرف في القيام بالتزامات المؤمن وفرائض الايمان.

وهذا يختلف تماما عن «تطرف المزاج» الداخل في تكوين الشخص، والذي يعبر عن نفسه في التطرف في اختيار اساليب السلوك والعمل، والتطرف في اصدار الحكم على الآخرين، والتطرف في استخدام الآخرين لتحقيق هدف ما، إلى حد قتلهم بهذا الاسلوب الذي رأيناه على سلم الطائرة الكويتية في مطار طهران.

●●●

إن وعي الرأي العام هنا، واقتناعه، وقوة ضغطه، ودرجة استهجانه اكثر فاعلية في تقديري من القوانين ومن السلاح..

ولذلك فان شجب هذا العمل، وتعريته من صفات الايمان والتطرف، فرض واجب على كل من يحترم كلمة الايمان، وفعل الايمان، وعدم التورط في فهم التطرفات الاخرى بانها تطرف في الايمان.

رأي الشرق الأوسط

المواقف والتحركات

الملك حسين كرر في لندن رفضه لاتفاقي كامب ديفيد كما كرر رفضه لمشروع رونالد ريغان. مطلب الملك حسين هو المؤتمر الدولي الذي تشارك فيه جميع الاطراف بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية.

والملك حسين اكد ان المحادثات الاردنية ـ الفلسطينية في الوقت الحاضر هي حول الاتحاد الكونفدرالي بين الاردن وكل من «الضفة الغربية» وقطاع غزة الفلسطينيين.

ووجود الملك حسين في لندن وتحركه الاعلامي غير القليل قد يكون كفيلا بالتغطية على وجود وزير الدفاع الاسرائيلي اسحاق رابين في لندن كذلك. الوزير الاسرائيلي منفعل بسبب موقف قمة دبلن الاوروبية الغربية من دعوة منظمة التحرير الفلسطينية الى المشاركة في المسعى الى الحل.

في هذه الاثناء تتحرك مصر للرد على اسرائيل بانها حرة في علاقاتها العربية والفلسطينية وذلك من باب الرد على اسرائيل القائلة ان على مصر الاختيار بين السلام مع اسرائيل والتأييد لمنظمة التحرير الفلسطينية.

اصلا فان مداولات تجري حاليا على رواق بين مصر واسرائيل للنظر في اية نتائج جدية يمكن ان تترتب على امكان لقاء الرئيس مبارك مع شمعون بيريز في مطلع العام المقبل.

مصر بدأت تعلن ان لا اعتراض لها على اللقاء، بشرط ان يجري التحضير الكافي له حتى يكون مثمرا. مسألة طابا تتصدر جدول الاعمال ما دام ان الاسرائيليين جعلوها «مسمار جحا» وما دام انه من حق مصر استرجاع آخر شبر من ترابها.

لا يزال من المبكر النظر الى العام المقبل على انه موعد بداية الحلول.

الانتخابات الاوسترالية

من ذا الذي فاز ومن ذا الذي فشل في الانتخابات الاوسترالية ؟ الحيرة في السؤال مقصودة لأن هذه الحيرة هي جزء من الجواب.

حوالي العشرة ملايين ناخب اوسترالي كان من المفترض بهم تدعيم موقع حزب العمال ضد حزب المحافظين. حزب العمال مسيطر على الحكم بما له من نواب منذ انتخابات اذار (مارس) ١٩٨٢، فاذا به يخسر عددا من هؤلاء في الانتخابات الاخيرة ناهيك بانه لم يستطع الحصول على الاغلبية في مجلس الشيوخ.

لماذا جرت هذه الانتخابات قبل موعدها بسنة ونصف السنة ؟ لأن رئيس الحكومة روبرت هاوكي شاء ان يستغل الظرف لرفع مقامه وموقعه في البلد، بعدما شعر بأن الاحزاب الاخرى تتحداه في اكثر من مسألة شخصية وعامة.

رئيس الحكومة كان زعيما لنقابات العمال. حكمه في السنتين الاخيرتين ادى الى تخفيض التضخم النقدي من ١١ بالمئة الى ٤ بالمئة والى تخفيض البطالة من ١١ بالمئة الى ٨ بالمئة. هو اعتبر ذلك نصرا له ولحزبه، فيما زعيم حزب المحافظين اندرو بيكوك ابلغ الناخبين ان هطول المطر بعد طول جفاف هو الذي اعاد الناس الى اشغالهم وان الوضع الاقتصادي العالمي هو الذي مارس التأثير على تخفيض التضخم النقدي.

الانتخابات المقبلة ستكون بعد ثلاث سنوات. نتيجة الانتخابات الحالية تفيد ان حزب المحافظين قد تخطى حاجزا اساسيا الان وانه قادر على تحقيق الفوز في المرة المقبلة. الظاهر ان كل ما فعله زعيم حزب العمال ورئيس الحكومة عبر الانتخابات الحالية هو رفع معنويات منافسيه من خلال التخلي عن المعنويات العالية التي كانت له.

أكانت هذه الانتخابات ضرورية ؟!

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

نريد مؤتمرات خاصة بالطفولة العربية!

ونضيف الى النموذج السابق ـ من اهتمامات ولاة الأمر في المجتمع الاسلامي برعاية الطفولة ـ نموذجا آخر.. رجاء مزيد من الاعتبار والاقتداء. قدمت الى المدينة المنورة قافلة من التجار وفيها النساء والاطفال.

فقال عمر لعبد الرحمن بن عوف رضي الله عنهما: هل لك أن تحرسهم هذه الليلة؟ فباتا يحرسانهم. ويصليان ما كتب الله لهما.

فسمع عمر بكاء صبي، فتوجه نحوه وقال لأمه: اتقي الله واحسني إلى صبيك. ثم عاد الى مكانه فسمع بكاء فعاد إلى أمه فقال: اتقي الله وأحسني إلى صبيك، ثم عاد إلى مكانه، فلما كان آخر الليه سمع بكاءه أيضا فقال: ويحك إني لأراك أم سوء؟ ما لي أرى ابنك لا يقر منذ الليل؟

قالت وهي لا تعرف انه أمير المؤمنين: يا عبد الله لقد ابرمتني منذ الليلة. إني اريغه عن الطعام فيأبى (أي أحمله على الفطام كرها فيأبى) قال: ولم؟ قالت: لأن عمر لا يفرض إلا للفطيم (أي لا يعطي للآباء عن أولادهم إلا من فطم) قال: وكم له؟ قالت: كذا وكذا شهرا. قال: ويحك لا تعجليه. ثم صلى الفجر وما يستبين الناس قراءته من غلبة البكاء فلما سلم قال: يا بؤسا لعمر، كم قتل من أولاد المسلمين! ثم أمر مناديا فنادى ان «لا تعجلوا صبيانكم عن الفطام فإنا نفرض لكل مولود في الاسلام»، وكتب بذلك إلى أمراء الآفاق..

●●●

اننا بهذه المناسبة نطالب بان يكون للعالم الاسلامي عربيا وغير عربي، مؤتمره الخاص للبحث في شؤون أطفاله، لماذا؟ لأن مشكلات الطفل العربي والمسلم غير مشكلات الطفل الاوروبي والامريكي.. وان كانت بعض الأسر الاسلامية ـ بل ومعظمها ـ قد سرت إليها بعض العدوى من عادات الأسر في اوروبا وامريكا.

وتتمثل هذه العدوى ـ او هذا الوباء المتسرب إلى الأسر العربية بصفة خاصة ـ في استقدام المربيات والحواضن الاجنبيات عقيدة ولغة. اي انهن غير عربيات وغير مسلمات. وبذلك ينشأ أطفالنا غرباء عن لغتهم ودينهم وهم يعيشون بين آبائهم وامهاتهم!

وتبدو هذه الصورة اكثر فظاعة وشناعة في الأسر العربية المسلمة التي تعيش في بعض مدن اوروبا وامريكا، وتترك أطفالها لرعاية هؤلاء النسوة غير العربيات وغير المسلمات.. حتى شكت احدى السيدات العربيات لاحدى المجلات من ان ابنها أعوج لسانه، حتى لم يستطع ان ينطق الكلمة العربية صحيحة فصيحة!

وليس هذا البلاء هو الوحيد في الأسر العربية المسلمة التي تعيش خارج ديارها الاسلامية، بل هناك إهمال العقيدة والعبادة واهمال معرفة سور الصلاة وتسبيحاتها وركوعها وسجودها.. لأن هذه المربية غير المسلمة التي حرفت لسان هذا الطفل العربي عن لغته، لا ينتظر منها ان تعلمه كيف يقرأ القرآن، وكيف يتوضأ وكيف يصلي!

ولعل القارىء قد لاحظ أني ركزت على الأسرة العربية المسلمة، والطفل العربي المسلم، ولم أقل الطفل المسلم مطلقا، والأسرة المسلمة بإطلاق، وذلك لأن الأقليات الاسلامية من غير العرب تتجمع وتتعاون فيما بينها على إقامة مسجد خاص بها، وانشاء مدرسة لاطفالها.. للحفاظ على دينها عقيدة وعبادة وعلى قوميتها التركية ـ مثلا ـ أو الهندية أو الباكستانية.

● ولا نجد مثل هذا التجمع والتعاون عند الاقليات والأسر العربية المغتربة في أوروبا وامريكا واستراليا ـ مع الأسف الشديد ـ بل نجد التنافس والتخاصم، وتبادل التهم والأراجيف بين رؤسائها وقادتها.

● كما نجد ضياع أطفالها وانسلاخهم من عقيدتهم الاسلامية ولغتهم العربية. وقد رأيت كل ذلك في رحلتي إلى استراليا وبريطانيا خلال السنوات الماضية..

مواقيت الصلاة

الاثنين ١٨ ربيع الأول ١٤٠٥ هـ ـ ١٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٨٤م

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٥,٢٤	٦,٤٨	١٢,١٤	٣,١٩	٥,٤٠	٧,١٠
المدينة المنورة	٥,٢٩	٦,٥٥	١٢,١٥	٣,٢٤	٥,٣٥	٧,٠٥
القدس الشريف	٤,٥٣	٦,٢٩	١١,٤٤	٢,٣٠	٤,٤٣	٦,١٠
الرياض	٥,٠١	٦,٢٦	١١,٤٦	٢,٤٥	٥,٠٦	٦,٣٦
القاهرة	٥,٠٧	٦,٣٩	١١,٤٧	٢,٣٦	٤,٥٦	٦,١٨
الخرطوم	٤,٤٠	٦,١٠	١١,٤٣	٢,٥٤	٥,٢٣	٦,٣٢
الرباط	٥,٤٨	٧,١٩	١٢,٢٥	٣,٠٠	٥,٢٤	٦,٥٣
ابوظبي	٥,٣٩	٦,٥٩	١٢,٢٢	٣,٢٢	٥,٣٧	٧,٠٧
لندن	٥,٥٢	٧,٥٤	١١,٥٤	٢,٠١	٣,٥٣	٥,٤٨
باريس	٦,٥٦	٨,٣٣	١٢,٤٣	٢,٣٧	٤,٥٤	٦,٣٠
روما	٦,٠٢	٧,٢٦	١٢,٠٢	٢,٢١	٤,٣٨	٦,٠٢
بروكسل	٦,٥٢	٨,٣٤	١٢,٣٥	٢,٢٠	٤,٣٧	٦,١٨
نيقوسيا	٥,٢٨	٦,٤٤	١١,٣٩	٢,١٧	٤,٣٥	٥,٥٠
جنيف	٦,٣٦	٨,٠٧	١٢,٢٨	٢,٣٢	٤,٥٠	٦,٢٠
مدريد	٧,٠٥	٨,٢٧	١,٠٨	٣,٣٠	٥,٤٨	٧,١٠
برلين	٦,١٩	٨,٠٥	١١,٥٩	١,٣٦	٣,٥٣	٥,٣٩
اسطمبول	٥,٥٥	٧,١٨	١١,٥٧	٢,١٨	٤,٣٦	٥,٥٨
فرانكفورت	٦,١٥	٨,٠٠	١١,٥٥	١,٣٣	٣,٤٩	—
واشنطن (والساحل الشرقي)	٥,٥٦	٧,١٥	١٢,٠٠	٢,٢٨	٤,٤٦	٦,٠٥
هيوستن (والمنطقة الوسطى)	٥,٥٥	٧,٠٥	١٢,١٤	٣,٠٣	٥,٢٢	٦,٣٣
دنفر (والمنطقة الجبلية)	٥,٤٩	٧,١٠	١١,٥٢	٢,١٧	٤,٣٥	٥,٥٥
لوس انجيليس (والساحل الغربي)	٥,٣٣	٦,٤٧	١١,٤٥	٢,٢٥	٤,٤٣	٥,٥٨
مونتريال	٥,٥٣	٧,٢٣	١١,٤٧	١,٥٢	٤,١٠	٥,٤٠
اثينا	٥,٥٦	٧,٢٩	١٢,٢٠	٢,٤٩	٥,٠٨	٦,٣٦

ثلاثة يشهرون اسلامهم في السودان

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»

رودي بيرو بلجيكي الاصل ولد في كنشاسا بزائير ويبلغ من العمر الآن ٥١ عاما وهو مختص في علم اللاهوت وتوم فرانكو تونيو ٢٦ عاما من قبيلة الكوكو بمركز نهر ياي بمنطقة كاجوكاجي بجنوب السودان اشهرا اسلامهما بعد سنوات من الصراع والبحث عن الحقيقة، بعد ان كانا يتبعان المذهب الكاثوليكي.

جاء السيد عبد النور بيرو (رودي سابقا) الى السودان في سنة ١٩٧٨ ويقول: ظللت اكثر من عشرين سنة ابحث عن اجابة لتساؤلاتي الدينية والدنيوية، التي كانت تجول في خاطري، الى ان طرقت دار المهتدين بجوبا التي اقامتها منظمة الدعوة الاسلامية، لتعليم المهتدين الى صراط الله ونوره. وبالاحتكاك باخوة الاسلام والتقارب معهم عن طريق القرآن الكريم اشكر الله سبحانه وتعالى، فقد وجدت ضالتي وهداني الى الطريق المستقيم.

ويضيف السيد عبد النور قائلا ان مستقبل الاسلام والمسلمين يبشر بالخير، وان الكثيرين في الغرب بحاجة لمعرفة حقيقة الاسلام. ذلك رغم الافتراءات التي تبثها اجهزة الاعلام الغربية بهدف تشويه الرسالة المحمدية.

والسيد عبد النور اب لخمسة اطفال مازالوا يقيمون في بروكسل ببلجيكا وقد عمل حوالى ٣٠ سنة بالخدمة المدنية تقلد خلالها مناصب عديدة، وعمل مديرا لاحدى الشركات الزائيرية والبنك البلجيكي الزائيري، كما عمل في بروكسل وفي شركة تعدين بكاتنجا.

اما السيد أحمد عبد الرحمن (توم فرانكو) فقد ذكر ان الاسلام ينتشر في منطقتهم بصورة جيدة وخطى ثابتة، دون اكراه في الدين. وفي المنطقة بكاجو كاجي ٣٩ مسجدا تم تشييدها بالجهد الشعبي والمواد المحلية.

واشار الى المعوقات فقال ان معوقات انتشار الاسلام في المنطقة تتمثل في اللغة.

اما اللاديني شارلس بول البريطاني الجنسية والبالغ من العمر ٥٦ سنة فقد اشهر اسلامه امام قاضي المحكمة الشرعية بالخرطوم بعد ان اتصل معربا عن رغبته الاكيدة في اعتناق الاسلام للاستاذ عبد العزيز صفوت المحامي.



التقويم القمري ومشكلاته

إعداد: د. عبد الحليم عويس

مشكلات بسيطة ... عقّدناها (١)

لا شك أن ارتباطنا بالتاريخ الهجري والتقويم القمري هو جزء من شخصيتنا الحضارية ... إنه هويتنا الزمانية ، وهو معلم يربطنا ببعض العبادات الأساسية . فليس الزمان وعاء فارغا ، بل هو وعاء زاخر بالوقائع والالتزامات التي يستمد قيمته من قيمتها .

وضائعة هي الأمة التي ينفك ارتباطها بالزمان ماضيا أو حاضرا ... ومن هنا كان لتاريخنا الهجري وتقويمنا القمري معنى أكثر من كونه زمانا أو تقويما .. إنه شرط في العبادة ـ تارة ـ وهو وعاء لها تارة أخرى .. وهو معلم للفرح تارة .. وهو مؤشر على التحريم تارة وعلى التحليل تارة أخرى .

ولقد سار المسلمون في تاريخهم مرتبطين بهذا الزمان الاسلامي الذي يمثل بعض كيانهم ، وبعض هويتهم . ولم يحسوا في يوم أنهم أمام مشكلة .. فلما ظهرت وسائل المواصلات الرهيبة ، وأصبح ممكنا توحيد المسلمين على زمان سواء .. بالهاتف أو التلكس أم غيرهما .. كان العقل الاسلامي متخلفا عن هذه المرحلة ، يعاني من الجزئية ، والتفكك ، ويتأثر بالواقع الاسلامي المريض .. وبالتالي عجز ـ حتى اليوم ـ عن التحليق إلى مستوى استخدام هذا التطور في توحيد مشاعر المسلمين وأفكارهم وعباداتهم وعاداتهم .

وفي هذا المستوى كبرت الصغائر ، وعظمت الجزئيات ، وضغط الرأي المحلي على المصلحة الاسلامية العليا ... ووجدنا انفسنا امام مشكلات لم تكن لتقف يوما واحدا .. لو وجد اجتهاد جماعي خالص ، ولو تجاوزنا الاعتبارات الاقليمية والمذهبية المحدودة ، ورجعنا إلى المقاصد الاسلامية العليا ، وآمنا بأن توحيد الأمة الاسلامية الواحدة وجمع شعورها وفكرها وسلوكها أعلى من أي رأي خاص أو نظرة محدودة .

●●●

وفي ضوء هذا الوعي ، وأمام إلحاح المشكلة التي تبرز قرنها كل عام مرتين في أول رمضان وأول ذي الحجة .. في ضوء هذا رأينا أن نتناول قضية التقويم القمري الهجري عسانا نضع شارة على الطريق الصحيح .

النظام القمري تعبدي وثابت ولا تحريف فيه

لقد عاد الزمان كهيئته عندما حج الرسول صلى الله عليه وسلم حجة الوداع في السنة العاشرة من الهجرة .. وتلك مشيئة إلهية أن لا يتوفى الله خاتم المرسلين إلا بعد أن يعتدل النظامان الكوني الزماني والاجتماعي البشري ، لكيلا يكون للناس حجة إن هم خالفوا السنن الكونية والاجتماعية وانحرفوا إلى الضلال . وبعد استدارة الزمان كهيئته بقي ثابتا وسيظل إن شاء الله ، وتلك ميزة يتفرد بها نظامنا القمري في ظل الحضارة الاسلامية ذات الأصول الثابتة . وحول هذه النقطة يحدثنا الدكتور عبده زايد من جامعتي الأزهر ومحمد بن سعود فيقول :

لو ان الانسان اتبع ما يسره الله واختاره لراحته لوفر على نفسه جهداً كبيراً ، ولكنه ترك الطريق المعبد المأنوس وراح يبحث لنفسه عن طرق اخرى للتقويم والتوقيت فشرق وغرب وأخطأ كثيراً وأصاب قليلا ، ووقع تحت سلطان الكهنة ورجال الدين والمنجمين وعلماء الفلك المزيفين في مختلف العصور ، فهم الذين يحددون لهم أسماء الشهور وعدد الأيام في كل شهر ، ومواعيد الأعياد والمواسم ، ويغيرون في ذلك ويبدلون ، فيطول بعض السنين ويقصر البعض الآخر ، ويطول عدد الشهور في السنة الواحدة عن اثني عشر شهراً في نظام من النظم ، ويقل عن اثني عشر شهرا في نظام آخر .

ومازلنا الى اليوم نرى آثارا من الاختلاف والاضطراب وبقية من تحكم رجال الدين ، فالشرقيون من المسيحيين لا يحتفلون بعيد ميلاد المسيح في نفس التوقيت الذي يحتفل فيه المسيحيون الغربيون ، وكذلك الحال في الاحتفال بعيد الفصح ، فهناك عيد الفصح الغربي الذي يتبع التقويم الجريجوري ، وهناك أيضا عيد الفصح الشرقي ، وهو الذي يتبع التقويم اليولياني ، وتحديد هذا العيد هنا وهناك يحتاج إلى نظام معقد من الحساب ، يقوم به رجال الدين سلفا ، لأن مواعيده ليست ثابتة في يوم محدد من السنة ، فهو يقوم على أساس يراعى فيه نظام دورة القمر ودورة الأرض معا ، بالاضافة إلى يوم محدد من أيام الأسبوع لا يتعداه .

إن هذا التعقيد لن تجد منه شيئا في النظام القمري ولا في نظام الأعياد الاسلامية ولا في نظام مواعيد العبادة ، إن القرآن الكريم يقول «فمن شهد منكم الشهر فليصمه» (١٨٥ البقرة) هكذا في بساطة ويسر ، ومن غير حاجة إلى سلطان رجال الدين أو حسابات الفلكيين . أما ما سجله كيث جوردون إيروين من اضطراب في الحساب القمري فسببه تدخل رجال الدين في الحساب ومحاولة التدخل في النظام الالهي مما سجله إيروين نفسه في كتابه هذا .

ان حساب التقويم القمري إذن هو الأصل الذي ارتضاه الله للبشرية يوم خلق السموات والأرض ، وهو الذي بلغه الى انبيائه ورسله ، وهو الذي أصبح النظام الأساسي في المجتمع الاسلامي ، به يوقتون عباداتهم ومعاملاتهم ونظام حياتهم ، حتى أصبح جزءا أساسيا من تكوين الشخصية الاسلامية ، ولم يصب هذا النظام المتكامل اي اهتزاز حتى اكتسحت الحضارة الغربية المجتمع الاسلامي ، وفرضت عليه نظمها وشخصيتها ، ومنها التقويم الميلادي الذي تتجسد فيه وثنية الرومان وأهواء الكهان ، وهو التقويم الذي صنعه البشر وتعرض للتعديل بعد التعديل حتى وصل إلى صورته التي نراه عليها الآن .

وما ينبغي أن نترك هذا الموضوع من غير أن نذكر المسألة الثالثة من المسائل التي ترتبت على قوله تعالى :

«إن عدة الشهور عند الله إثنا عشر شهرا» . جاء في تفسير القرطبي :

«الثالثة :ـ هذه الآية تدل على أن الواجب تعليق الأحكام من العبادات وغيرها إنما يكون بالشهور والسنين التي تعرفها العرب دون الشهور التي تعتبرها العجم والروم والقبط . وإن لم تزد على إثني عشر شهراً ، لأنها مختلفة الأعداد منها ما يزيد على ثلاثين ومنها ما ينقص ، وشهور العرب لا تزيد على ثلاثين ، وإن كان منها ما ينقص ، والذي ينقص ليس يتعين له شهر ، وإنما تفاوتها في النقصان والتمام على حسب اختلاف سير القمر في البروج» (انتهى كلام الدكتور عبده زايد) .

●●●

وهكذا يتميز نظامنا القمري بأنه لا يخضع لأهواء البشر كما تخضع التقاويم الأخرى .. فهو نظام استمد ثباته من ارتباطه بعبادات ثابتة كالصيام في رمضان ، والأشهر الحرم وما لها من أحكام ، والحج في ذي الحجة . وهذا يجعل الارتباط بهذا التقويم ضرورة واجبة يأثم من يرفضها ويؤثر عليها التقاويم الأخرى ... وإذا جاز في حالة الاضطرار كالتعامل مع من يلتزمون بالتقاويم الأخرى من النصارى واليهود .. إذا جاز استعمال التقاويم الأخرى للضرورة .. فيجب أن ينكر معها وقبلها التقويم الهجري القمري تعبداً بالقرآن وتحقيقاً لهويتنا الزمانية والحضارية .

والى اللقاء في الحلقة الثانية

دعاء اليوم

اللهم إني أعوذ بك من الفقر، وأعوذ بك من عذاب القبر، لا إله إلا أنت. اللهم ارزقني حلالا، ووسع لي في رزقي، وبارك لي فيما رزقتني يا أكرم الأكرمين.

القراء يستفتون

الايجار لعمل حرام

القارىء علي اسماعيل يقول: أعمل سائقا لسيارة أجرة في وكالة للتأجير.. وأقوم بهذا العمل ليلا لأزيد دخلي حيث لا يكفي عملي بالنهار لتغطية نفقاتي. حينما يطلب شخص سيارة يوجه رئيس الوكالة السائق الذي عليه الدور. وقد حدث أن ذهبت ليلة لتوصيل إحدى النساء، وكان واضحا أن المكان الذي دخلته مكان شبهة. فهل علي إثم اذا كنت قد أوصلتها إليه؟ واذا طلبت مني الانتظار فترة ولي أجرة هذا الانتظار فهل يجوز أن أنتظر؟ أرجو الاجابة السريعة ولكم من الله الأجر.

الحمد لله والصلاة والسلام على خير خلق الله وبعد، فإن سعي المسلم في سبيل تحسين وضعه المادي أمر مطلوب شرعا، قياما بحق نفسه وأهله، واستعفافا عن المسألة، والكسب الحلال من العمل الصالح الذي يؤجر فيه المسلم خيرا. وقد أمر الله بذلك في كتابه حيث قال «**فإذا قضيت الصلاة فانتشروا في الأرض وابتغوا من فضل الله**».

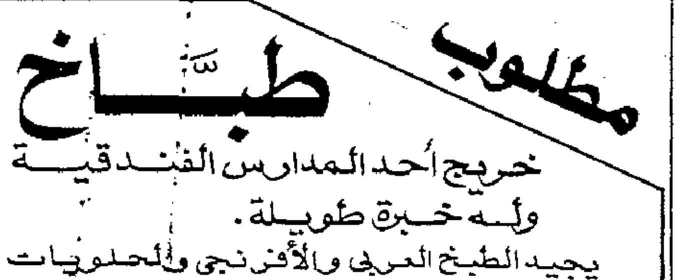
والمسلم يؤمن إيمانا يقينا أن الأرزاق بيد الله عز وجل هو الذي قسمها وهو الذي ضمنها كما جاء في قوله تعالى «**وفي السماء رزقكم وما توعدون. فورب السماء والأرض إنه لحق مثل ما أنكم تنطقون**». ورزق الله عز وجل لا ينال بمعصيته، ولا بالتعدي لحدوده ولا بأخذ المال من حله وحرامه. وقد بين رسول الله صلى الله عليه وسلم أدب المسلم في سعيه على الرزق حيث قال «إن روح القدس ـ جبريل عليه السلام ـ نفث في روعي: أن نفسا لن تموت حتى تستكمل رزقها وأجلها، فاتقوا الله وأجملوا في الطلب، خذوا ما أحل ودعوا ما حرم» وفي رواية «... وأجملوا في الطلب ولا يحملنكم استبطاء الرزق على أن تطلبوه بمعصية الله، فإن ما عند الله لا ينال إلا بطاعته» فها أنت ترى أن الحديث يقطع على المسلم طريق الحرام، ويسد في وجهه منافذ السوء، ويلزمه أن يسعى فيما أحل الله ويبتعد عما حرمه.

فإذا كان معروفا أن فلانا الذي ستحمله ذاهب إلى مكان محرم، أو فلانة التي ستركب معك متجهة إلى موضع سوء، لم يحل لك أن تحملها لأن الاجارة والحال هكذا عقد على عمل لمعصية الله، وهذا لا يصح، لأن الله عز وجل يقول «**وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان**».

وقد قال الفقهاء «وهكذا الحكم ـ اي التحريم ـ في كل ما يقصد به الحرام، كبيع السلاح لأهل الحرب أو لقطاع الطريق أو في الفتنة. وبيع الأمة للغناء أو إجارتها لذلك، أو إجارة دار لبيع الخمر فيها».

وقد قال الامام أحمد في الجزار والخباز: إذا علم أن من يشتري منه يدعو عليه من يشرب الخمر لا يبيعه، فما بالك بمن يحمل أهل الفساد إلى حيث يرتكبون فسادهم؟

مما لا شك فيه أن سؤالك دليل حرصك على دينك وأنك رجل صالح من أهل الخير فابتعد عن هذا الطريق ولا تعن على المعصية ومن يستعفف يعفه الله. رزقك الله الحلال الطيب وجنبك سوء وشؤم الحرام.



مطلوب طباخ

خريج أحد المدارس الفندقية
وله خبرة طويلة.
يجيد الطبخ العربي والأفرنجي والحلويات
كفاءة ممتازة .. الراتب مغري.
للاتصال هاتف: ٦٣١٨٠٠٠ جدة
عناية السيد/ طريف نحاس
لتحديد المقابلة وتقديم الأوراق الثبوتية والشهادات ووثائق الخبرة ..
(يشترط إقامة قابلة للتحويل)

مطلوب للعمل فوراً سكرتير

- يجيد التحدث باللغتين العربية والإنجليزية بطلاقة تامة مع إجادة الطباعة باللغتين على الآلة الكاتبة.
- له خبرة بأعمال السكرتارية والأرشيف.
- لديه إقامة قابلة للتحويل.

الراتب يحدد حسب المؤهلات والخبرة.
للاتصال تليفون: ٦٦٠٠٨٥٤ جدة

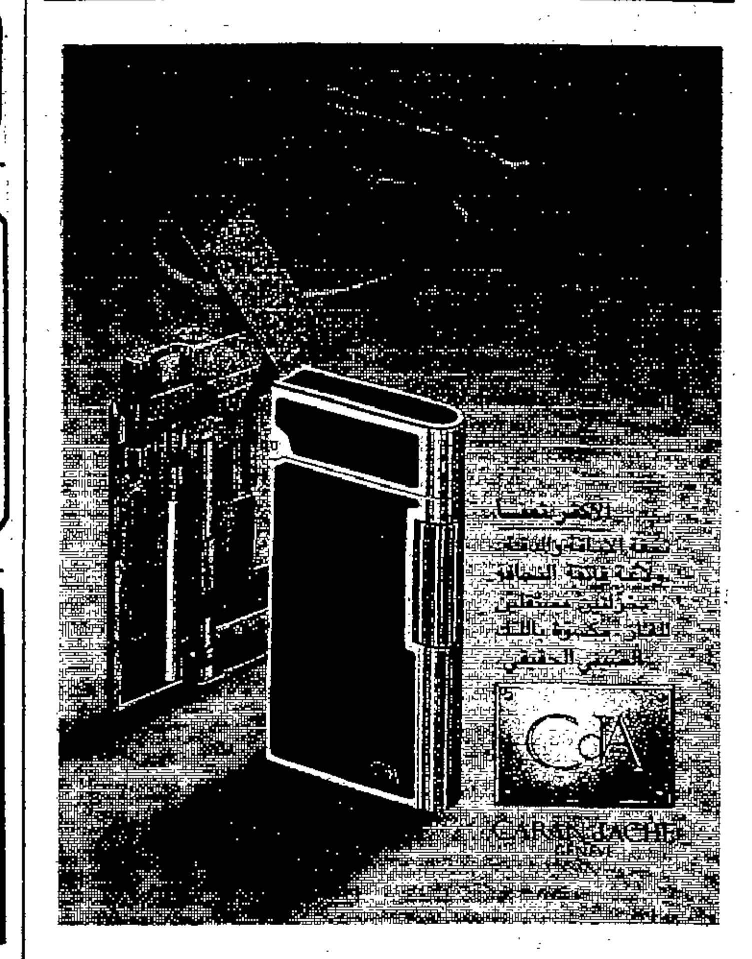
فيلا للإيجار

٦٥,٠٠٠ ريال
للاتصال هاتف: ٦٦٩٣٤٢٣
٦٦٩٣٤٢٦ - ٦٦٧٢٠٥٤ جدة

مؤسسة المحضار للتجارة

بحاجة إلى: بائعين
للعمل بمدينة جدة
- على أن تكون لديهم خبرة في تسويق الأدوات المكتبية والقرطاسية
- إلمام باللغتين العربية والإنجليزية.

فعلى من يجد بنفسه الكفاءة الاتصال أو مراجعة المؤسسة شارع المعهد الصناعي المتفرع من شارع الستين - قرب مستشفى عرفان
تليفون: ٦٦٠٦٥٩٦ - ٦٦٠٦٥٩٢ جدة



فرصة نادرة
مستودعات للبيع أو للإيجار

مساحة المستودع الواحد ١٢٠٠م٢ شرق السكه الحديد - أرض العويضة - الرياض الصناعية. سعر خاص مع تسهيلات بالدفع للمشتري - المراجعة هاتف: ٤٤٨٧٢٧٦ الرياض

بولارويد تقدم شرائح افلام (سلايد) ٣٥ مم الفورية

اليكم ٣ أنواع أفلام سلايد فريدة تناسب أي آلة تصوير ٣٥ مم أو المعدات العلمية التي تعتمد خلفية ٣٥ مم المعيارية.

استعمل هذه الافلام مع جهاز بولارويد الجديد للتحميض الاوتوماتيكي وبامكانك ان تحمض شرائح افلام ٣٥ مم وتجهزها وتعرضها في اقل من ٥ دقائق.

لا ابسط من ذلك.

حالما تلتقط الصور ما عليك سوى وضع الفيلم في جهاز التحميض الاوتوماتيكي وتشغيل الجهاز والانتظار دقيقة ثم إعادة الفيلم الى اللفيفة.

القطع والتجهيز في منتهى السهولة مع اداة القطع/التجهيز الخاصة، والآن انت جاهز للعرض.

كل هذا في اقل من ٥ دقائق.

لاحاجة لغرفة معتمة، وبامكانك الحصول على النتائج التي تريدها بدون دفع اسعار باهظة مقابل الخدمة المستعجلة كذلك بتحميض الفيلم في مكان عملك تحتفظ بسرية الصور:

اما بالنسبة لنوعية الصور لهذه الافلام الجديدة فلاشك انك ستعجب بها.

يعتمد فيلم بولاكروم سي. اس. على عملية اضافية تعطي الوانا مشبعة في غاية الدقة مع تفاصيل واضحة وسطح متوسط التبلور وثبات شديد.

بينما تعطيك الافلام بالاسود والابيض ابسط طريقة مباشرة في العالم للحصول فورا على شرائح بنوعية عالية وتاثير متواصل وناعم التبلور او متباين.

وسواء أكنت مصورا هاويا او محترفا وتقوم بابحاث علمية او طبية او تعليمية او اعمال العرض بالصوت والصورة، فانك ستجد جهاز بولارويد الجديد للتحميض الاوتوماتيكي ذا قيمة كبيرة لك.

للمزيد من المعلومات عن تفاصيل عمل الجهاز املأ القسيمة وارسلها.

فيلم بولارويد بولاكروم سي. اس. ٣٥ مم ملون (آي اس او ٤٠/١٧) فيلم بولارويد بولابان سي في ٣٥ مم ابيض واسود متواصل التاثير (آي اس او ١٢٥/٢٢)، فيلم بولارويد بولاجراف اتش سي ٣٥ مم ابيض واسود متباين التاثير (آي اس او ٤٠٠/٢٧)

Polaroid

مؤسسة عبد الغني العجو ص.ب ٧٨ الرياض. تلفون ٤٠٤١٧١٧

الرجاء تزويدنا بالمعلومات عن جهاز بولارويد الجديد للتحميض الاوتوماتيكي ٣٥ مم

ضع علامة في المربع المناسب
اهتمامي: علمي ☐ طبي ☐ تعليمي ☐ اعمال ☐

الاسم ______
المهنة ______
الشركة ______
العنوان/ص.ب ______
تلفون ______

جهاز التحميض الاوتوماتيكي الجديد ٣٥ مم من بولارويد

BUILDING MATERIALS TRADING CO. LTD.

Wanted Immediately

1. GENERAL SALESMAN
Experience in selling construction materials with Technical/Engineering background

2. KITCHEN SALESMAN
Experience in designing and selling kitchen cabinets

BOTH POSITIONS REQUIRE:
* Familiarity of Eastern and Central Regions
* Transferable Iqama
* Valid Saudi Arabian driving licence
* Bachelor status
* Preferably speaking Arabic, English and French

3. PERSONNEL ADMINISTRATOR
Experience in personnel management, salary administration, government documentation and travel arrangement.

POSITION REQUIRES:
* Knowledge in Arabic to English translation and vice versa; and Arabic/English typing
* Transferable Iqama
* Valid Saudi Arabian driving licence
* Bachelor status

PLEASE SEND RESUME TO:
P.O.Box 939, Al Khobar, Saudi Arabia
Or contact Phone: (03) 857-0100

فضيات كريستوفل: تحدي الجمال للزمن

Christofle
Orfevre a Paris

كريستوفل
باريس

كارافان
جدة - هاتف ٦٥١٦٣٤٨



جودة، خدمة، تدريب، ضمان، تركيب



إنها الناقل الأفضل بالسرعة الخارقة والأمانة الكاملة.

ليس باستطاعة أي ناقل مضاهاة سناس بالنسبة للخبرة والشبكة الواسعة فشعارها: السرعة، الأمانة، الثقة، والتسليم من مكتب إلى آخر في أي مكان في العالم.
إن كل الأسباب الآنفة تجعل سناس الناقل الأفضل دائما.
فإذا كنت ترغب التأكد من وصول مستنداتك الهامة بأمان وفي الوقت المحدد فما عليك سوى الاتصال: سناس - هاتف رقم: الخبر ٨٦٤٥٥٢٢ جدة ٦٨٢٥٨٢٦ الرياض ٤٧٧٩٦٥٣ وستجدنا في الطريق اليك.

SNAS الناقل العالمي

ليس هناك وسيلة أسرع وأفضل

الكرة الافريقية

اضواء على انتزاع الزمالك القاهري كأس افريقيا: لعب الزمالك برجولة واستبسال امام هجوم شوتنج ستارز العشوائي

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط» - يسري حمدي:

استطاع نجوم فريق نادي الزمالك برجولتهم وباسهم ان يهزموا بطل نيجيريا فريق شوتنج ستارز ١/صفر في عقر داره في لاجوس امام اكثر من ٨٠ الف متفرج .. ليتنزعوا كأس افريقيا للاندية ابطال الدوري لاول مرة .

شهدت المباراة كفاحا مشرفا من جميع لاعبي الزمالك الذين لم يتقيدوا بمراكز داخل الملعب بل كان كل همهم الذود عن مرماهم بكل السبل المشروعة امام الهجوم المكثف للاعبي شوتنج ستارز الذي كان عشوائيا بعيدا عن التخطيط السليم .

جاء هدف الفوز للزمالك في الدقيقة ١٢ من الشوط الثاني عندما لعب حارس مرمى الزمالك عادل المأمور «المتألق» كرة طويلة تعدت خط المنتصف بكثير عالية بين فاروق جعفر وفاولي قلب الدفاع الذي انخدع وحاول ارجاع الكرة برأسه لحارسه في الوقت الذي خرج فيه لضرب الكرة فدخلت الكرة المرمى .

بعد هذا الهدف تنفس لاعبو الزمالك الصعداء وتناقلوا الكرة بصورة افضل . ولكن الحكم الملاوي كوليو احتسب ضربة جزاء على الزمالك في الدقيقة ١٨ سددها ادجولا فارتطمت بالقائم وخرجت خارج الملعب واعادها الحكم ولعبها وكيلي وامسك بها عادل المأمور .

جاء اغلب شوط المباراة الاول لصالح شوتنج المهاجم بصفة مستمرة - باستثناء فرصة للزمالك من ضربة حرة لعبها فاروق جعفر عرضية امام المرمى واخفق جمال عبد الحميد في تسديدها بالرأس في الدقيقة ١٢ .

اما الشوط الثاني فقد تقاسمه الفريقان ولئن كان الفريق النيجيري اكثر ضعفا فان الهدف الذي سجله الزمالك ويحتسب بهدفين حطم معنويات لاعبيه فهاجموا على غير هدى .

كل لاعبي الزمالك نجوما

مثل الزمالك عادل المأمور في حراسة المرمى وكان نجما متألقا كما ظهر في المباراة السابقة للفريق بالقاهرة - توقيت سليم في الخروج على الكرة وفدائية في الذود عن مرماه - ولعب امامه في خط الدفاع محمد صلاح وابراهيم يوسف وسعيد الجدي وهشام يكن وكان هذا الخط باكمله قمة في الرجولة والفدائية والعطاء وتحمل عبء المباراة كاملة وانقذ مرماهم من اهداف محققة . ولعب في خط الوسط كوارشي وايمن يونس واشرف قاسم ومال لعبهم جميعا الى مساندة الدفاع وهذه خطة ذكية من المدرب محمود ابو رجيلة الى ان سجل الزمالك هدفه وعندها بداوا في الانتشار السليم وان اخذ عليهم ضيق المسافات بينهم مما سهل مهمة لاعبي شوتنج في قطع التمريرات .

وفي خط الهجوم لعب جمال عبد الحميد وفاروق جعفر ونصر ابراهيم ، وبالطبع لم تتح لهم الا فرص قليلة للهجوم نتيجة الضغط المتتالي لكنهم تحركوا بشكل افضل بعد اطمئنانهم لتقدمهم بهدف .

اما شوتنج ستارز فبالرغم من تمتع لاعبيه بالامكانيات الفنية والبدنية فانهم لم يستغلوها استغلالا جيدا ، بل هاجموا بعصبية وتسرع معتمدين على الكرات الطويلة العالية داخل منطقة جزاء الزمالك التي اما ابعدها المدافعون او ارتطمت بارجلهم واجسامهم .

التهاني تنهال على الزمالك

وعقب انتهاء المباراة بعث رئيس الجمهورية المصري حسني مبارك ببرقية تهنئة الى رئيس مجلس ادارة نادي الزمالك ولفريق كرة القدم - وبرقية مماثلة للدكتور عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة - كما كان النادي الاهلي اول من ارسل برقية تهنئة للزمالك الذي انهالت عليه بعد ذلك برقيات التهنئة من كل حدب وصوب .



عادل المأمور صد ضربة الجزاء

ملخص الكرة العالمية

فاز اندبندياتني الارجنتيني ببطولة اندية العالم

لندن - «الشرق الاوسط»:

كان برنامج نهاية الاسبوع في المسابقات الكروية العالمية حافلا وابرز ما فيه مباراة كاس «تويوتا» لبطولة اندية العالم لكرة القدم في طوكيو عاصمة اليابان التي اسفرت عن فوز فريق اندبندياتني الارجنتيني بطل امريكا الجنوبية بالكاس اثر تغلبه على ليفربول الانجليزي بطل اوروبا ١ - صفر.

في الدوري الانجليزي احتفظ فريق نادي ايفرتون بالمركز الاول بالرغم من تعادله خارج ملعبه مع كوينز بارك رينجرز ذلك ان منافسيه المباشرين مانشستر يونايتد والارسنال خسرا بينما تقدم توتنهام هوتسبر الى المركز الثاني خلف ايفرتون.

بايرن ميونيخ احتفظ بقمة الدوري الالماني الغربي بفوزه على اينتراخت براونشفايج وبرشلونة بقمة الدوري الاسباني بتغلبه على اشبيلية.

بينما لم تقم مباريات في فرنسا وايطاليا لارتباطات منتخبي البلدين وقد فاز منتخب فرنسا على منتخب المانيا الشرقية ٢ - صفر بباريس في التصفيات الاوروبية لكاس العالم كذلك فاز منتخب ايطاليا ولكن وديا على منتخب بولندا ٢ - صفر في مدينة بسكارا بشرق ايطاليا.

ونامل نشر تفاصيل اكثر عن هذه الاحداث في عدد يوم غد.

الرياضة المصرية

رئاسة النادي الاهلي لصالح سليم بفارق كبير عن مرتجي

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

نجح صالح سليم في ان يضرب كل التوقعات بفوزه الساحق على منافسه الفريق عبد المحسن كامل مرتجي، في انتخابات رئاسة النادي الاهلي القاهري للسنوات الاربع المقبلة، لتكتمل بذلك سنواته الثماني.

وجاء فوز صالح في الانتخابات المثيرة التي اجريت على مدى الايام الثلاثة الماضية، ساحقا لم يكن أحد من المراقبين يتوقعه بهذه الصورة، بل أن الموقف ظل على صورته المتكافئة بينه وبين الفريق مرتجي قبل بداية العملية الانتخابية يوم الجمعة الماضي.

وعملية فرز الاصوات التي أدلى بها اعضاء الاهلي لاختيار رئيس واعضاء مجلس الادارة الجديد انتهت رسمية امس وقام مختار قاسم مدير مديرية الشباب والرياضة باعلان النتيجة النهائية في جلسة علنية، لم يحضرها الكثيرون، بعد أن اتضحت تفاصيل النتيجة منذ اليوم الاول لعملية الفرز.

بعد الانتهاء من فرز نصف الصناديق الستة عشر تأكد فوز خمسة من أصحاب المقاعد الستة في عضوية المجلس، وهم بالترتيب كمال حافظ واحمد زكي عبد الهادي وعادل هيكل والدكتور سيد سالم والمتيح حمدي الكنيسي بينما ظلت المنافسة مفتوحة حتى آخر ورقة في الصندوق الأخير على المقعد السادس، بين السيدة هدى موسى، ومحرم الراغب، وهما من أعضاء المجلس السابق، الى ان اعلن فوز محرم الراغب بفارق ١٩ صوتا فقط.

هذا وكانت مديرية الشباب والرياضة قد جندت ٤٠ من رجالها لعملية الفرز التي بدأت منذ التاسعة مساء الجمعة حتى الساعة التاسعة صباح أمس، واستغرقت ٣٦ ساعة كاملة ومتصلة.. وقامت هذه اللجنة بفرز ٣٨١٠ ورقة تصويت وضعت في ١٦ صندوقا.

والطريف ان ثلاثة من هذه الصناديق، عند فتحها، وجدت فارغة تماما، بينما وجد في اثنين ورقة واحدة فقط في كل منهما، احداهما لمرتجي والثانية لصالح سليم.. وفي صندوق سادس لم تكن هناك سوى ١٥ ورقة، وسابع فيه ١٧ ورقة فقط.

في يوم الانتخابات احتشد في النادي الاهلي منذ صباح الجمعة الالاف من اعضائه تجاوزوا ٤ آلاف عضو، واستمر الاقتراع حتى الساعة الثامنة مساء.. وظل النادي على ازدحامه الشديد حتى الصباح المبكر لليوم التالي، عندما تأكد نجاح صالح سليم، بالحفاظ على تقدمه بضعف عدد أصوات مرتجي، وكان هذا الفارق يزداد تدريجيا، حتى وصل هذا الصندوق الثاني عشر الى ٧٨٠ صوتا، وهو ما يزيد بقليل على رصيد مرتجي حتى هذا الصندوق نفسه.

كان أهم ما يميز هذه الانتخابات الهدوء الشديد رغم سخونتها، فلم يحدث ما يعكر سيرها.. كما تميزت بقوة الحملات الدعائية التي نظمها كل مرشح، وقد اتسمت بالمرونة لسايرة الموقف مع تفسيره، لدرجة ان عادل هيكل احد اقوى مؤيدي صالح سليم، صدرت له قائمة مع الفريق مرتجي، وكانت نتيجة هذا ان حصل على عدد كبير من أصوات الجبهتين.

ووصل أمر هذه الدعاية الى حد تبادل الاتهامات من جميع الاتجاهات.. وصدر بيان أثناء عملية التصويت، من جبهة صالح يكشف أسرار قيام بعض لاعبي الفريق الأول لكرة القدم، بالتأييد السافر للفريق مرتجي رغم القرار السابق بحظر قيام أي لاعب بالتدخل في هذه العملية للتفرغ لمباريات الفريق، وكانت النتيجة ايقاف ثلاثة منهم هم اكرامي وطاهر ابو زيد ومدحت رمضان.

صالح يجتمع باللاعبين

وبعد ان تأكد صالح سليم من فوزه اجتمع بلاعبي الفريق وأكد لهم انه لا يحمل سوى شعور الود للجميع، سواء ممن التزموا بالحياد او الذين أيدوا منافسه، وقال ان كل ما يهمه ان يعي اللاعبون حرج الفترة المقبلة للفريق خاصة وانه مقبل على المباراة النهائية لسابقة كأس حاملي كؤوس افريقيا واكد ان الفوز بكأس هذه البطولة، سيفوق بكثير سعادته باعادة انتخابه رئيسا للأهلي.

وبينما رفض الفريق مرتجي الحديث والتعقيب على موقفه في الانتخابات بداعي الارهاق.. تحدث لـ «الشرق الاوسط» صالح سليم عن المرحلة المقبلة، وقال انه يتمنى ان يتمكن مع المجلس الجديد من تنفيذ كل ما تحدث عنه من مشاريع خاصة البدء في إنشاءات المقر الجديد للنادي الاهلي خلال السنوات الاربع المقبلة.. كما انه متفائل بالعناصر الجيدة التي دخلت هذا المجلس وتمثل قوة انتاجية كبيرة تستطيع خدمة النادي الاهلي في جميع الميادين.

كان مختار قاسم قد أعلن امس «نتيجة النهائية» بعد أن أشاد بديمقراطية هذه الانتخابات، وايجابية اعضاء الاهلي في اختيار المجلس الجديد بهدوء ودون أي انفعالات او مشاكل.. وجاءت النتيجة النهائية على النحو التالي:

اشترك في التصويت ٣٨١٠ اعضاء، وكان من هذا العدد ١٩٥ صوتا باطلا لأسباب مختلفة.

حصل صالح سليم على ٢٤٥٢ صوتا، مقابل ١١٦٢ صوتا للفريق مرتجي.

وبالنسبة للعضوية حصل كمال حافظ على ١٩٤٠ صوتا، واحمد زكي عبد الهادي على ١٦٤٥ صوتا، وعادل هيكل على ١٥٣٢ صوتا، والدكتور سيد سالم ١٤٩٦ صوتا، وحمدي الكنيسي ١٤٦٧ صوتا، ومحرم الراغب على ١٢٤٠ صوتا.

وبذلك خرج من المجلس القديم كل من طلعت عبد الحميد والعميد مبروك متولي وهدى موسى والدكتور محمد نور الدين.. بينما انضم للمجلس الجديد كل من عادل هيكل وكمال حافظ وسيد سالم وحمدي الكنيسي.

اول اجتماع

ينتظر أن يعقد المجلس الجديد اول اجتماع له غدا. لاختيار مكتبه التنفيذي وترشيح ثلاثة من اعضاء النادي للحصول على قرار رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة بتعيينهم في المجلس، وفق لائحة الأندية الرياضة.



صالح سليم بعد فوزه يتلقى تهنئة ماهر همام

كرة المضرب

لقبا البطولة الاسترالية لفيلاندر وايفرت لويد

كريس ايفرت لويد

ملبورن - وكالات الانباء:

حسمت معركتا الفردي في البطولة الاسترالية المفتوحة لكرة المضرب رابع البطولات العالمية الاربع الكبرى لمصلحة السويدي العالمي ماتس فيلاندر والبطلة الامريكية الفذة كريس ايفرت لويد بعد فوز كل منهما في مباراته النهائية.

ففي نهائي فردي السيدات فازت ايفرت لويد على التشيكوسلوفية هيلينا سوكوفا (قاهرة لاعبة العالم الاولى مارتينا نافراتيلوفا) ٦-٧ و٦-١ و٦-٣

وفي نهائي الرجال فاز فيلاندر على الجنوب افريقي كيفن كارين ٦-٧ و٦-٤ و٧-٦ و٦-٢.

فوز الأهلي على الاسماعيلي ١ - صفر بصعوبة

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

● فاز فريق النادي الأهلي على فريق الاسماعيلي ١ - صفر بصعوبة في مباراتهما المنتظرة في الاسبوع التاسع من مسابقة الدوري العام المصري لكرة القدم .

جاء الهدف قبل نهاية المباراة بدقيقتين وسجله شريف عبد المنعم بعد ضربة حرة قرب الركن الأيمن لعبها مصطفى عبده وسقطت من يد حارس الاسماعيلي فاكملها شريف المتابع داخل الشباك .

كان عرض الفريقين في الشوط الاول متكافئا ورجحت كفة الأهلي تماما في الشوط الثاني ولكنه اهدر كل الفرص التي اتيحت للاعبيه داخل منطقة الجزاء حتى الدقيقتين الاخيرتين .

الرياضة في سطور

الارجنتيني سانتوس لاثيار يحتفظ بلقبه

● بوينس ايرس - احتفظ الملاكم الارجنتيني سانتوس لاثيار بلقب بطولة العالم لوزن الذبابة حسب لائحة الرابطة العالمية بعد فوزه مساء السبت في العاصمة الارجنتينية بوينس ايرس بالنقاط على الملاكم البانامي العالمي ايلارتو زاياتا بعد مباراة من ١٥ جولة .

اليوم لقاء الهلال السعودي مع نوتنجهام فوريست

● الرياض - يقام مساء اليوم الاثنين في تمام الساعة السابعة مساء وعلى ملعب الملز بالرياض مباراة في كرة القدم بين فريق نادي الهلال السعودي وفريق نادي نوتنجهام فوريست الانجليزي وهو من اعرق الفرق الانجليزية ويلعب ضمن صفوفه عدد من اللاعبين الدوليين .

رياضة ذهنية

أفقيا:
١ - مدينة ايطالية
٢ - ساكسوس - صمي
٣ - عاصمة آسيوية
٤ - للتفسير - بدل
٥ - ماركة سيارات (معكوسة) - قمة
٦ - رتبة عسكرية - نصف (زورو)
٧ - طلب - اصرخ
٨ - طريقة
٩ - حرف جزم - في العود - حرف نفي

عموديا:
١ - امارة عربية - مرتفع
٢ - يقرأ
٣ - عنبر - حي شهير في لندن
٤ - عاصمة اوروبية
٥ - من الخضروات - شاي (بالانجليزية) (معكوسة)
٦ - اتعاب - اسم علم مؤنث (معكوسة)
٧ - حدها في (النشيد) - اسكت
٨ - حرف عطف (معكوسة) - موج
٩ - تطير - العازة (معكوسة)

ب	ش	ر	ق	ع	ف	غ	ك	ع
ذ	ق	س	ا	د	ن	و	ت	أ
ع	ا	ا	ع	ن	غ	ب	ص	ل
ن	ع	غ	ف	ر	ه	ص	ض	ك
ص	ج	ف	ل	ا	ض	ف	ن	ل
غ	ل	ص	و	ق	ا	ل	ا	ل
ي	ة	ع	ر	ل	غ	ف	ف	د
غ	غ	ل	د	ق	ل	ل	ل	ا
ت	ت	د	ن	س	ف	ف	ج	ع

عدس - غل
عادل - غن
عدن - قرش
عرف - فضل
عذب - فلفل
عتبة - افلح
عجلة - فوض
بخت - افاق
غصن - فول
اغلف - قرص

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

انقرة

المنطقة الشمالية من بريطانيا

رسالة سنغافورة ـ ١٥

الكويت تفوز على سورية وتتأهل لنصف النهائي



احد اهداف الكويت في المرمى السوري .

سنغافورة ـ «الشرق الأوسط» ـ من عادل عصام الدين وكمال حامد:

تأهل المنتخب الكويتي لكرة القدم للدور نصف النهائي في بطولة كأس آسيا لكرة القدم المقامة مبارياتها في سنغافورة حاليا بعد فوزه مساء امس على منتخب سورية بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد.

انتهى الشوط الأول بتقدم الفريق السوري بهدف سجله وليد ابو السل بعد مرور ٥ دقائق من بداية المباراة.

وفي الشوط الثاني سجل خطأ المدافع السوري عصام محروس هدفا في مرمى فريقه، ثم احرز فيصل الدخيل هدف الفوز للكويت واختتم الاهداف عبد النافع حموي مدافع سورية الذي سدد خطأ ايضا في مرمى فريقه مسجلا الهدف الثالث للكويت.

هكذا اكملت سورية مبارياتها في البطولة جامعة ٣ نقاط من ٤ مباريات فيما ارتفع رصيد منتخب الكويت الى ٥ نقاط ليحتل المركز الاول في المجموعة «أ» وستحدد مباراة الغد بين السعودية والكويت هوية صاحبي المركزين الاول والثاني، مع العلم ان المنتخب الكويتي ضمن الصعود وان كان لم يتحدد اذا كان سيحتل المركز الأول او المركز الثاني بعد. مع الاشارة الى انه في حال تعادل كوريا الجنوبية وقطر في مباراة اليوم سيتأهل المنتخبان الكويتي والسعودي الى الدور نصف النهائي بصرف النظر عن نتيجة مباراتيهما غداً.

قدم منتخبا الكويت وسورية مباراة متوسطة المستوى شهدت بعض الاثارة في فترات متفاوتة وحالت الى العشوائية والفتور في فترات اخرى وبينما تقاسم الفريقان السيطرة على مجريات الشوط الاول دانت الكرة للكويتيين في الشوط الثاني بعد ان ارتكب المدرب الروسي فاسيلييف مدرب المنتخب السوري خطأ قاتلا باعادة جميع لاعبيه الى الخلف للعب بطريقة دفاعية.

مثل الكويت: سمير سعيد في حراسة المرمى ـ وحمود فليطح وسامي الحشاش ومحبوب جمعة ووليد الجاسم في الدفاع ـ ومحمد كرم وبعد العزيز حسن وعامر العامر وعبد البلوشي في الوسط وفيصل الدخيل ومؤيد الحداد في الهجوم ان الفريق الكويتي لعب مرة اخرى بطريقته الدفاعية ٤ـ٤ـ٢ ولكن في الشوط الثاني تحسن مستوى اداء المنتخب وسيطر على اللعب بفضل التغيير الناجح اذ لعب عبد الله فليطح في الهجوم بدلا من محمد كرم في الوسط ولعب جمال يعقوب في الدفاع بدلا من سامي الحشاش الذي كان في اسوأ حالاته في الشوط الاول.

ومثل سورية: مالك شكوحي في حراسة المرمى، وعصام محروس ومحمد دهمان، وراغب خليل وعبد النافع الحموي في الدفاع، وكيفورك ماريكيان وجورج خوري وعبد القادر كروغلي في الوسط، ومروان مدراتي وفؤاد عزيز ووليد ابو السل في الهجوم. ولعب في الشوط الثاني احمد درويش بدلا من كيفورك ماريكيان كما لعب عصام زينو بدلا من فؤاد عزيز.

برز من الفريق السوري مروان مدراتي وعبد القادر كردغلي، وتغيب عن الفريق نجمه الموهوب رضوان الشيخ حسن لاصابته.

● لفتت بعثة المملكة العربية السعودية انظار اللجنة المنظمة للبطولة للاخطاء الجسيمة التي وقع بها حكم مباراة منتخبي السعودية وقطر. وقال رئيس البعثة السعودية الدكتور صالح بن ناصر في خطاب بعث به الى اللجنة المنظمة ان السعودية تحرص كل الحرص على التعاون التام لانجاح البطولة اداريا وفنيا الا ان ما حدث في مباراة قطر كانت له اثارة السلبية الواضحة فقد ظهر الحكم المكسيكي ورجل الخط الماليزي بصورة سيئة ولم يوفقا في الكثير من قراراتهما علما بأن التحكيم عامل اساسي في انجاح البطولة.

الصين.. هزمت الهند

● فاز المنتخب الصيني لكرة القدم على نظيره الهندي بثلاثة اهداف مقابل لا شيء في المباراة التي جرت بينهما امس ضمن تصفيات المجموعة «ب» في سنغافورة.

وأحرز المنتخب الصيني هدفه الاول في الدقيقة العشرين من الشوط الاول.. وفي الدقيقتين ١٢ و٣٤ من الشوط الثاني.

● يتقابل مساء اليوم في المجموعة «أ» منتخبا قطر وكوريا الجنوبية، وفي المجموعة «ب» منتخب ايران وسنغافورة. بالنسبة للمباراة الاولى تكمن اهميتها في ان الفائز بعدد جيد من الاهداف يمكنه ان يحتل المركز الثاني ويتأهل في حال خسارة السعودية امام الكويت.

اما المباراة الثانية فينتظر ان تكون من طرف واحد إذ وسيضمن المنتخب الايراني ليس فقط الصعود بل المركز الاول بحال فوزه اليوم.

امناء الاتحادات العربية اختتموا اجتماعاتهم

الرياض ـ (واس) : رفع امناء الاتحادات الرياضية العربية في ختام اجتماعهم السنوي السادس الذي اختتم امس بمقر المجمع الاولمبي بالرياض برقيات شكر للملك فهد بن عبد العزيز وولي العهد الامير عبدالله بن عبد العزيز والامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد العربي للالعاب الرياضية . واعرب الامناء في برقياتهم عن شكرهم على ما وجدوه خلال وجودهم بالمملكة من حسن استضافة وحفاوة .

وكان امناء الاتحادات الرياضية العربية قد ناقشوا خلال اجتماعاتهم عددا من المواضيع المدرجة على جدول الاعمال واتخذوا توصيات حول الكتيب الخاص بانجازات الاتحادات العربية منذ نشأتها وقرروا اعطاء الاتحادات الرياضية العربية مهلة حتى نهاية شهر سبتمبر (ايلول) ١٩٨٥ لموافاة الامانة العامة للاتحاد العربي عن الكتيب .

كما اوصى الاتحاد العربي للالعاب الرياضية بان تقوم ادارة الشباب والرياضة بجامعة الدول العربية في بلدانها بموافاة الامانة العامة للاتحاد العربي بالمطلوب في الموعد المحدد .

كذلك ناقش المجتمعون محتويات الدليل الرياضي العربي لعام ١٩٨٥م وتقرر تغيير اسم الدليل ليصبح «الدليل الرياضي العربي السنوي» .

كما بحث المجتمعون الاحتفالات بالعام الدولي للشباب وقرروا ان تقوم الاتحادات الرياضية العربية بموافاة الامانة العامة للاتحاد بموعد اقصاه نهاية يناير (كانون الثاني) ١٩٨٥م ببرامجها ونشاطاتها بالاحتفال بهذه المناسبة وكذلك موعد ومكان اقامتها حتى يتسنى للاتحاد احاطة مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب وهيئة الامم المتحدة علما بها في وقت مناسب .

وناقش المجتمعون ايضا دعم الاتحادات الرياضية العربية من اعانة جامعة الدول العربية بالاضافة الى تمثيل الاتحادات الرياضية العربية في اللجنة التنسيقية على ان يرشح امين عام للاتحاد العربي لكرة المضرب ممثلا للاتحادات الرياضية في هذه اللجنة وتمثل الجهات في هذه اللجنة الامانة الفنية بمجلس الوزراء الشباب والرياضة العرب واللجنة الرياضية العربية واللجنة الفنية بالاتحاد العربي للالعاب الرياضية والاتحادات الرياضية العربية.

كذلك ناقشوا الدورات التدريبية المتخصصة لعام ١٩٨٥م وقرروا اقامة دورتين تدريبيتين في الطب الرياضي والاعلام الرياضي تنظمان بالتعاون ما بين الاتحاد العربي للالعاب الرياضية وشركة السعدي الدولية بالتنسيق مع الاتحاد العربي للطب الرياضي والرابطة العربية للصحافة الرياضية وذلك في المانيا الغربية خلال الفترة من ١٤ ـ ٢٠ يوليو (تموز) ١٩٨٥م.

ووافقوا على طلب امين عام الاتحاد العربي للدراجات استضافة المغرب لبطولة العالم للناشئين للدراجات لعام ١٩٨٦م بالتعاون مع الاتحاد العربي للدراجات وتقديم دعم مالي من الاتحاد العربي للالعاب الرياضية لهذه البطولة .

من جهة اخرى نظر المجتمعون في شكوى الاتحاد العربي للدراجات من عدم تجاوب بعض الاتحادات الوطنية بالمشاركة في المحافل الدولية كمجموعة عربية للتنسيق فيما بينها وقرروا ان تقوم الامانة العامة للاتحاد بحث اللجان الاولمبية العربية على مطالبة اتحاداتها الوطنية بمشاركة وحضور المؤتمرات والمناسبات الدولية وذلك تأكيدا للحضور العربي فيها حتى لا يؤدي غيابها الى فقدان العرب بعض المناصب الهامة في الاتحادات الدولية .

كذلك اوصى الامناء بأن تقوم الامانة العامة للاتحاد العربي للالعاب الرياضية بالتعميم على اللجان الاولمبية العربية بضرورة التأكيد على اتحاداتها الوطنية بالتمسك والالتزام باللوائح والانظمة الصادرة عن الاتحادات الرياضية العربية حتى يتم تحقيق الهدف المنشود .

واوصى المجتمعون كذلك بوضع الاتحاد العربي للطب الرياضي والرابطة العربية للصحافة الرياضية على قائمة مكاتبات الاتحاد العربي للالعاب الرياضية بالاضافة الى ضرورة التنسيق ما بين الاتحادات الرياضية العربية والرابطة العربية للصحافة الرياضية وذلك من خلال تزويدها بالنشاطات والبرامج الخاصة بهم .

الامير فيصل بن فهد يتابع شؤون بطولة شباب آسيا

الرياض ـ واس : ترأس الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس اللجنة العليا المنظمة للبطولة الآسيوية الرابعة والعشرين للشباب لكرة القدم بمكتبه مساء امس اجتماع للجنة العليا المنظمة للبطولة .

اطلع الامير فيصل خلال الاجتماع على التقارير المقدمة من اللجان المشكلة للعمل في البطولة والاستعدادات النهائية التي اتخذتها لاستضافتها خلال الفترة من ٢٦ من الشهر الجاري حتى السادس من شهر ربيع الثاني المقبل بمدينة الدمام

وقد وجه الامير فيصل اعضاء اللجان على ضرورة بذل المزيد من الجهد من اجل توفير كافة التسهيلات للمشاركين

الفروسية السعودية :

في حفل الفروسية الأسبوعي السعودي الـ ١١ ... الأضواء مسلطة على كأس إمارة تبوك

الرياض ـ مكتب « الشرق الاوسط » من صالح الحمادي :

حفل الفروسية السعودي الحادي عشر الذي سيقام على مضمار نادي الفروسية بالرياض (الملز) عصر غد الاثنين يعتبر من اقوى اسابيع هذا الموسم الشتوي اذ سيشارك في حفل هذا الاسبوع ٦٤ جوادا من افضل الجياد المسجلة في كشوفات النادي وموزعة على ستة اشواط بالتساوي تقريبا .

هذه الجياد ستتصارع من اجل الفوز بالجوائز المقدمة من النادي واجماليها ٨٠ الف ريال سعودي. مع كأس امارة منطقة تبوك التي ستقدم في الشوط الخامس الكأس مع تسعة الاف ريال للاول وخمسة الاف ريال للثاني وثلاثة الاف ريال للثالث والفي ريال للرابع والف ريال للخامس .

١١جوادا من جياد الدرجة الثالثة (التي لم تربح) ستتنافس لخطف الكأس . اما مسافة الشوط فهي ١٠٠٠ متر (كيلومتر واحد) والجياد المقيدة للركض في هذا الشوط هي كالتالي :

١ ـ ولع للأمير سعود بن محمد بن عبد العزيز .

٢ ـ مفيضة للأمير فهد بن بدر بن عبد العزيز .

٣ ـ عتيفة للأمير فيصل بن عبد الله بن عبد العزيز .

٤ ـ حشمة للأمير فيصل بن عبد الله بن عبد العزيز .

٥ ـ نجلاء للأمير طلال بن بدر بن عبد العزيز .

٦ ـ الرياض للأمير فيصل بن بدر بن عبد العزيز .

٧ ـ العفجة للأمير فيصل بن سلمان بن عبد العزيز .

٨ ـ غادة للأمير فيصل بن سلمان بن عبد العزيز .

٩ ـ سارحة « أسرار » للأمير عبد الله بن فيصل بن مساعد بن عبد العزيز .

١٠ ـ ساهر للأمير فهد بن بدر بن فهد بن عبد العزيز .

١١ ـ اريج للسيد عبد المحسن البسام .

اما الاشواط الاخرى فهي كما يلي :

الشوط الاول لخيول الدرجة المبتدئة على جائزة الوجه ومقدارها تسعة آلاف ريال ومسافته ١٠٠٠م.

الشوط الثاني لخيول الدرجة المبتدئة (الفراس) على جائزة حنين ومقدارها ١١ الف ريال ومسافته ١٣٠٠ متر . الشوط الثالث لخيول الدرجة الثالثة رابحة على جائزة سبت العلايا ومقدارها ١١ الف ريال ومسافته ١٦٠٠ متر ، الشوط الرابع لخيول الدرجة الثانية على جائزة وادي فاطمة ومقدارها ١٣ الف ريال ومسافته ١٦٠٠م . الشوط السادس لخيول الدرجة الأولى على جائزة تبوك ومقدارها ١٥ الف ريال ومسافته ١٦٠٠م.

رأي

● الفنان هو البوصلة، والحاكم او المنظر السياسي، هو الربان لكل مهمته، وتدب الفوضى حينما يحاول أحدهما ممارسة مهنة الآخر، كما دبت الفوضى في دنيا الأدب والشعر في السنوات العشر الماضية حين ساد التوهم بأن كل مناضل هو بالضرورة شاعر، وكل مقاتل جياش العاطفة هو بالضرورة ضليع في النقد الأدبي.

● غادة السمان ـ سوريا

أتوديعاً.. وما قُرِئَ السّلامُ؟

شعر د/عاتكة الخزرجي

وطافَتْ بي بُعَيدَ النَّوْمِ « نَجْدُ »
تُعاتِبُني وفي العَتَبِ ابْتِسامُ
وحَيَّتْني بِدَلٍّ ثُمَّ قالَتْ
أمَا يُصبيكِ في « نَجْدٍ » المقامُ؟
وانتِ الحُبُّ تَنْضَحُهُ القوافي
وانتِ الشِّعْرُ يَنْفَحُهُ الغَرامُ؟

وانتِ هَزارُ نَجدٍ يصطبيها
وتُصْبيهِ.. فما عَنْها انْفِصامُ
فكيفَ إذنْ تَرومينَ ارتِحالا..؟
أتوديعاً وما قُرِيءَ السّلامُ..؟!

النيل لا يفضي إلى الدانوب
لا ينحل في باريس

القاهرة ـ مكتب « الشرق الاوسط »:

صدر هذه الايام الديوان الثاني للشاعر محمد سليمان بعنوان « القصائد الرمادية » بعد ديوانه الأول الذي اصدره منذ (٥) سنوات بعنوان: « اعلن الفرح مولده ». والشاعر محمد سليمان ينتمي لجيل السبعينات في حركة الشعر المصري. وتبرز في قصائده محاولات جادة للخروج من اسر الشكل. بطرح أشكال جديدة تخرج القصيدة من دائرة التقرير لا المباشرة.

القصائد الرمادية
محمد سليمان

غلاف الديوان

● فضاء القصيدة:

تتسم تجربة الشاعر بالتأمل، واستثارة النقيض المغاير، الذي يصبح أحيانا رمزا للخلاص، واحيانا رمزا للدهشة، والاحساس العميق بالقلق والاحباط، والاغتراب. ويتفجر الجدل، وتتجسد طبيعة من داخل القصيدة. فقانونها وحركتها هما اللذان يعطيان الواقع مبرر حضوره، وقدرته على إدراك الحقيقة. والشاعر يرفض ما هو مسبق على الفعل الشعري.

يقول في قصيدته (مرايا):

« النيل.. لا يفضي الى الدانوب
لا ينحل في باريس
لا يحبو الى مدريد
لا ينسى دراويش الحقول ».

ومن الاعتداد بالذات وخصوصية، التجربة الفنية، باعتبارها ظاهرة لها استقلالها تتشكل أدوات الشاعر الفنية وتتضح همومه الفكرية والجمالية. فاللغة عنده ليست وعاء ناقلا للآراء، والافكار، ليست قناة اتصال، تفضي، الى غاية محددة لها مدلولها النفعي والمادي. وإنما هي تفترض نوعا من المغايرة لدى المتلقي، وتنتج علاقات جمالية وفكرية جديدة. وفي هذا التعامل مع اللغة يتضح قاموس الشاعر الخاص لتأخذ مرتكزاته الجمالية شكل التاريخ المشترك. والوجدان الخاص. فتنتشر لديه مفردات القرية والطفولة والدهشة الأولى لمرأى الاشياء، وعناصر الطبيعة. وتجربة المرأة. والتأكيد على حضور المكان بامتزاج مع حركة الواقع اليومي. يقول في قصيدته « صيد »:

« كان وابنته.. يقعيان على حافة الموج
يستدفئان بحبهما للفضاء وللماء
كانت تحيك.. وكان يصيد
تداعبه السمكات وتفلت...
تخطف من خيطه القوت، ثم تقهقه..
حين يعيد على النهر قصته الأزلية..
يحكي عن الجسر، والشجر المترنح..
عن ساعديه، وعن غيبة الشمس
وابنته تتوسل للماء والشبكات ».

● مرتكز تراثي:

وتعامل الشاعر مع التراث ينطلق من ضرورة إعادة النظر فيه.. بحيث لا يطغى المرتكز التراثي على آنية التجربة الفنية. وتصبح ملابساته وزمنه الماضي هو السائد والمسيطر. لذا تجيء هذه المرتكزات التراثية في قصائد الشاعر كتجسيد وتصعيد للقصيدة وتوكيد على زمانيتها الراهنة. مما يعطي القصيدة قدرة على الامتداد ورحابة الأفق والتحليق.

● أرجوحة الزمن:
خيمة العندليب!



هارون هاشم رشيد

أن يجد فلسطيني مكانا، يدق فيه أوتاد خيمته المطاردة المطرودة، المحاربة المهددة، فيرفع عمدها، ويشد طنبها، ويوطد اركانها فذلك شيء جدير بالرضى، وجدير بالعناية، وجدير بالفرصة.

وكم أسعدني، وادهشني، واثلج صدري، أن يضرب « يوسف الخطيب » ذلك « العندليب المهاجر » طنب خيمته على ارض « الشرق الأوسط » المضيافة، فينطلق من جديد شدوه وشجنه، ووجده، وهو ذلك الطائر النقي، الحنون، الفرد، الذي حمل فلسطين في قلبه، نبضا لا يكف عن العطاء، واسكنها عينيه نورا لا يتوقف عن الضياء، ورفعها سيفا في وجه الشر، والحقد، والضغينة يضرب أبدا ولا تخيفه في الحق لومة لائم.

ذلك الزميل العزيز، الذي عرفته قبل أن القاه في الخمسينيات يوم أطلق ديوانه الرائع « عائدون » وفي الزمن نفسه الذي أطلقت فيه نشيدي « عائدون » جمعتنا تلك الكلمة تحت لواء واحد التزمنا به، ومازلنا وسنبقى مهما دجى الليل، وادلهمت الخطوب.

ثم لقيته إذ هو وافد الى مدينتي « غزة » وأنست به نزيليا في « ضيافة الوليد » لساعات، وساعات استمع اليه نابرا بروائعه الخوالد، وفي دمشق استقبلني حفيا، وقدمني الى جمهورها العزيز من على منبر جامعتها أواجه الحشد الهائل، وسط دفق الحب.. وروائع الوفاء. ومعه.. مع مسيرته الشعرية المبدعة كنت، أسعد بها، وبه، مع حبه لوطنه، واخلاصه لقضيته، والتزامه بقوميته، كنت.

يوسف لم يكتف بما يبدع قلمه، بل أسهم في بناء الثقافة الفلسطينية، والحفاظ عليها، وعلى تراثها، فأقام « دار فلسطين » مؤسسة واعدة قدمت « ديوان الوطن المحتل » و « ملحمة كفر قاسم » و « المذكرة الفلسطينية » و « مجموعة مدن فلسطين » وأخيرا ها هي تقدم ديوان يوسف الجديد، وبطريقة جديدة، وشجاعة، تقدمه على « الكاسيت » بصوته، ونبرته، فتحا جديدا في عالم النشر وردا عظيما، على ما يغمر السوق، من « الكاسيت » الهابط، المخل بالذوق،.. واثباتا بأن الشعر ما زال بخير.. فلا يسعني وأنا استقبله على صفحات « الشرق الاوسط »، إلا أن أقول « لعندليب فلسطين ».... أهلا.

● مناقشة على الورق مع:
الشاعر بلند الحيدري

بقلم د. رشيدة مهران

اعجبني راي للشاعر الكبير « بلند الحيدري » في حديث له نشر بجريدة « الأهرام » وهو يرد على اتهامه بالرومانسية والابتعاد عن الواقعية وقضية الرمزية.

يقول: واقعيتي تعتمد الخارج لتكثيف الحس الداخلي. اعتقد اني اوظف الواقع لتكثيف الحس الدرامي في قصائدي. هنا مبالغة في تكثيف الواقع إلى حد تحويله إلى رمز مكثف ليس استعارة ولا تشبيها، ولكنه رمز يمتد بخصوصيته الذاتية عبر الشاعر والمتلقي. وهنا نجد الشاعر قال الكلمة الصادقة في تهمة الرومانسية الموجهة دائما الى الشعراء. فتكثيف الحس الداخلي لذات الفنان هو الذي يظهر بصورة واقعية. ولا نستطيع ابدا ان نحكي الواقع مجردا كيف والشعر عطاء من ذات، والى ذات. وهذه حقيقة لا يمكن انكارها.

وحين يتحدث عن الرمز يقول: إن الرمز يصل إلى ابعاد موغلة بعيدة في تجربتي الذاتية الرومانسية يعد تجاوزا للواقع وتكثيفا له في آن واحد. إن الرومانسية يمكن ان تصل الى اعلى درجات الواقعية عند التكثيف مما يؤكد انها تجاوز هذه الواقعية حين تكثف لمعانيها. إن القول بالتهام الرومانسية يدعني امام دهشة القول إنه لا يوجد شعر ينتمي للواقعية إلا هذا الشعر المنتمي الى المدرسة الاشتراكية!

وبهذا مزج « بلند الحيدري » بين كل المذاهب حتى تستطيع القصيدة ان تصل الى المتلقي. فلا الواقعية وحدها، ولا الرمزية وحدها تمتلكان قدرة التعبير خارج نطاق الذات. او بالاحرى الرومانسية المتهمة ابدا!

وإذا كان « بلند الحيدري » قد عاش مجتمعه بكل همومه حين عاش همومه الذاتية التي هي نابعة من واقع مجتمعه الكبير بعد أن عانى كل إحباطات هذا المجتمع وتعذب بها، فقد جاوز الواقعية فعلا حين كثف ذاته في معانيها. وقد عاش كل شاعر على ارض واقعه مشاعر المحاصرة والغربة والضياع والعجز عاش كل الناس تلك الغربة النفسية في مرحلة تمزق خطيرة.. ولكن الشعراء هم من قالوا عنهم. وكانت الحياة هي الغربة والشاعر يضرب في غربته يحلم بحب... ببيت وكلما حاول الانتماء يواجه بالسؤال:

ماذا تريد.. ولما اتيت
اني ارى في ناظريك حكاية عن الف ميت!

في هذه القصيدة « خطوات في الغربة » يلخص الشاعر موقفه من الحياة أو موقف الحياة منه. وهو موقف يضم آخرين وان كان تجربة ذاتية!

ولم تبق هذه التجارب الذاتية منغلقة على نفسها بتعبير ذاتي خالص. فسرعان ما تحولت الذات الى الشمول بالتقائها بالجذور الأصيلة للمأساة. فينفتح استقطاب الذات على استقطاب قيم الحياة في صلتها المتفاعلة.. ذلك التفاعل الحتمي بين الشاعر وواقعه الذي يعيش فيه.

اريد ان اغور في شوارع مزدحمة
حكاية او غنوة او ملحمة.

امتدت التجربة الذاتية على آفاق أرحب واشمل فيحلم الشاعر بالفجر الجديد ويؤمن بالثورة وبقدرة الشعب على الحركة:

ساحيل حقولي
فجرا ينساب على ارضي
واليوم اعود:
ارض تمتد بدون حدود

الشاعر يندمج بالواقع حتى أنه ينسى الله وحقده أيام العذاب ويصوغ تعبيره فرحا يحقق في ذهن القارىء شعوره ورؤياه. فالأزمة النفسية أو الذاتية تتفرج على مجتمع يتغير ويصبح الشاعر لسان المجموع.

لقد أوضح « بلند الحيدري » موقفه الشعري وظهر في شعره كيف كانت الرومانسية صاحبة التهمة بأنها تجارب ذاتية ـ تتجاوز الواقع وتكثفه في آن واحد. وانها تصل الى أعلى درجات الواقعية عند التكثيف. فالشاعر لا يعطي صورة فوتوغرافية بحجة الواقعية. وانما يعطي صورة فنية والصورة الفنية لا بد ان تأتي من ذات حاسة ومتفاعلة مع معطيات ذلك الواقع. والشاعر انما يصور فعل الواقع في تلك الذات واحساس هذه الذات بالواقع.

ان الشاعر « بلند » محق في دهشته امام القول إنه لا يوجد شعر ينتمي للواقعية.. فليس معنى الواقعية أن ينتسب الشعر لاحدى المدارس السياسية او العقائدية. بل ان الشعر الذي ينتمي مباشرة الى المدرسة الاشتراكية ينفض غلالة الشعر الشفافة عنه ويكتسي بثوب المباشرة التي تجرح شفافية الشعر وروحه المرهف. فليس في الشعر مدارس وانما فيه احساس وروح وتعبير واستثارة. ولكن اختلف مع الشاعر الكبير في قوله إن الأجيال التي تلت الستينات قد وقعت على سطح التجارب الاوروبية. ومعه تماما أن لا بد للشاعر الأصيل من ان يدرك نفسه في التراث وفي واقعه المحلي وفي عصره في آن واحد. واختلف معه ان عددا من شعرائنا الجدد عادوا بنا مرة اخرى الى تجارب السلف بحيث يكون باستطاعتك أن تمد يدك دون ان تجني شيئا في القصيدة! ويضرب المثل بالشاعر « أحمد عبد المعطي حجازي » و « محمود درويش ». وهنا اختلف معه تماما بل اني أقف في وجه تلك النار التي قال المقال أنه يقتحمها على الشعراء:

● « أحمد عبد المعطي حجازي » خاض التجارب نفسها التي خاضها الشاعر نفسه، وبالعمق والبعد نفسيهما. فهو الذي عاش ثقل الحصار المادي للنفس الشاعرة وعانى مشاعر الغربة والتمزق نفسها التي خاضها « بلند » نفسه. ثم انفتح بتجربته الذاتية على الواقع فهو الذي خاطب الفلاح في أرضه وتكلم في قضية الانسان والحق في مصر وفي سوريا ولبنان والجزائر ومجد الكلمة في نشيد يلخص موقفه من الانسان والواقع. فالكلمة صلة ورابطة.. وشبح قرابة بالناس والواقع.

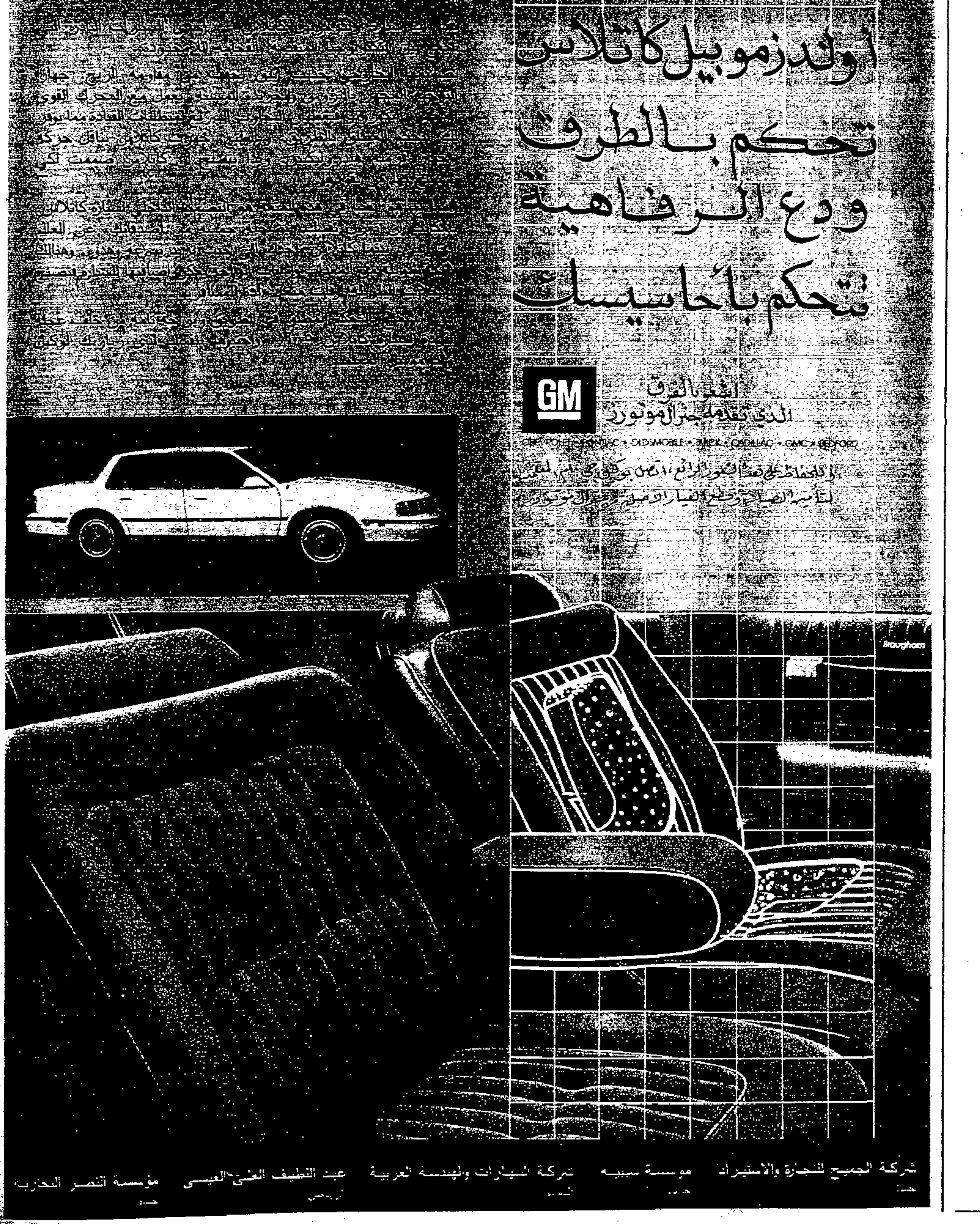
● أما « محمود درويش » فالعجب يأخذ النفس حين يقول الشاعر الكبير انه لم يقدم شيئا! « محمود درويش » أصدق مثال لامتزاج الانسان بواقعه. « محمود درويش » اصدق مثال على الشاعر الملتزم بالانسان.. لم يقل الا من خلال الناس. لم يفصل اولم يستطع مرغما ان يفصل بين نفسه والواقع. « محمود درويش » هو الواقع والمعاناة والعذاب.. هو كل هموم شعبه ووطنه. هو القذيفة التي انطلقت رغما عنه الى ارض الواقع:

كل من ماتوا ومن سوف يموتون على باب النهار
عانقوني.. صنعوا مني قذيفة!

واذا كان قد شاب مرحلته الاخيرة بعض الغموض وهذا ما يأخذه عليه « الحيدري » فذلك لأن الواقع نفسه قد تغير من حول الشاعر. أصبح في بشاعته وقبحه اقسى من اي تعبير. واقع مجنون وملوث. كيف يعبر عنه الشاعر؟ لقد عبر عنه الشاعر بكل ذلك التمزق والخلط. إن شعره في المرحلة الاخيرة صورة للواقع البشع وهذه هي الواقعية الحقيقية. ان محمود درويش الان لا يقول شعرا فقط. انما يصرخ. يتمزق. ينزف.. ينتثر اشلاء فوق ارض الواقع، وهذا ما يجعل تجاربه الاخيرة بهذا الشكل. فعندما تتحد ذاته بذلك الواقع فلا بد ان تعطي ذلك الشكل الممزق المتناثر لانه صدى الواقع في النفس الشاعرة المعنية ابدا بهم الواقع. وقد مر الشاعر « بلند » نفسه بهذه المرحلة حين كان في قلب المعاناة قبل الثورة في بلاده وساد شعره الغموض والاضطراب نفساهما رغم قسوة واقع « محمود درويش » وايغاله في الجنون. فلنتعاطف مع الشاعر الفلسطيني في عذابه ومعاناته وندعو الله ان يستطيع جمع شتات نفسه من شقوق هذا الواقع المتفجر بالنار والاشلاء.

بالأمس كنت أصبح . خذني في الظلام إلى ذراعك
واعبر بي الأحقاب يطويهن ظل من شراعك
خذني إلى كهف تهوم حوله ريح الشمال
نام الزمان على الرمال
زادنا في شعاعك

● بدر شاكر السياب





لحضور بطولة كأس آسيا الثامن لكرة القدم لعام ١٩٨٤

سنغافورة ١٩٨٤

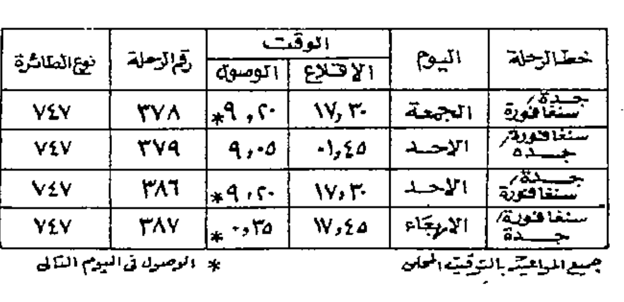
سافروا مع السعودية من:
المملكة العربية السعودية
إلى سنغافورة





تمتعوا بمشاهدة أروع المباريات الدولية التي يشترك فيها فريق المملكة العربية السعودية مع أفضل الفرق الدولية الآسيوية وأقواها.

السعودية تنقلكم إلى سنغافورة مرتين في الاسبوع في جو من الراحة والرفاهية على متن طائراتها النفاثة الضخمة من نوع جامبو ٧٤٧، وتوفر لكم أرقى أنواع الخدمة المعهودة لدى الخطوط السعودية.



خط الرحلة	اليوم	الوقت: الاقلاع	الوقت: الوصول	رقم الرحلة	نوع الطائرة
جدة/ سنغافورة	الجمعة	١٧,٣٠	٩,٢٠*	٣٧٨	٧٤٧
سنغافورة/ جدة	الاحد	٠١,٤٥	٩,٠٥	٣٧٩	٧٤٧
جدة/ سنغافورة	الاحد	١٧,٣٠	٩,٢٠*	٣٨٦	٧٤٧
سنغافورة/ جدة	الاربعاء	١٧,٤٥	٠,٣٥*	٣٨٧	٧٤٧

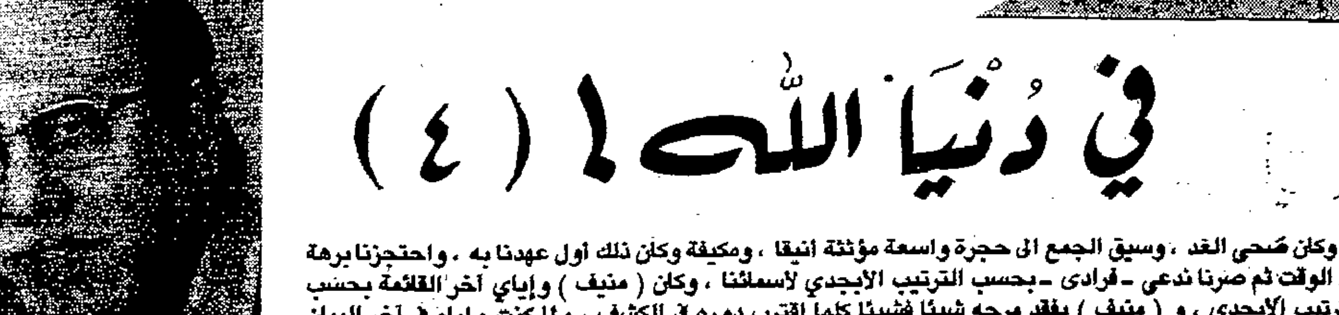
جميع المواعيد بالتوقيت المحلي — * الوصول في اليوم التالي

لمزيد من المعلومات
يرجى الاتصال بأقرب وكيل محلي للسفر أو بمكاتب حجز السعودية
الرياض ٤٧٧٢٢٢٢ — جدة ٦٣٢٣٣٣٣ — الظهران ٨٩٤٣٣٣٣





قصة مسلسلة



في دُنيا الله (٤)

وكان ضحى الغد ، وسيق الجمع الى حجرة واسعة مؤثثة انيقا ، ومكيفة وكان ذلك أول عهدنا به ، واحتجزنا برهة من الوقت ثم صرنا ندعى ـ فرادى ـ بحسب الترتيب الابجدي لأسمائنا ، وكان (منيف) وإياي آخر القائمة بحسب الترتيب الابجدي ، و (منيف) يفقد مرحه شيئا فشيئا كلما اقترب دوره في الكشف ، ولما كنت وإياه في آخر البيان المعدة به الأسماء ، فقد مرحه كلية وربما نزع الى شيء من التوتر العصبي لم ينجح في إخفائه ..

واخيرا اصبح وحده في الحجرة بعد أن استدعيت للمقابلة ، وقد كان ، وفي نهاية المقابلة ، سألني رئيس اللجنة قائلا ـ بالانجليزية Finish انته ، فأجبته أن نعم ، فأشار الي بالانتهاء ونهضت خارجا من الباب الآخر ، حيث كان التنظيم أن يدخل المستدعى للمقابلة من باب ويخرج من آخر ، وفعلت ، حيث لقيت بقية الصحب واخذنا نتفكه بما حدث في المقابلة ، وما سئلنا فيها ، وإذ نحن كذلك ، فتح باب حجرة المقابلة وخرج أعضاء اللجنة مجتمعين ، واخذنا ننتظر ظهور منيف ، وطال انتظارنا ، كما طال انتظاره .

بقلم : د. عصام خوقير

وتبين لنا ـ من بعد ـ أن نوعا من اللبس في الفهم قد حدث ، فحين سألني رئيس اللجنة أن انتهي وأجبته بالايجاب ، فهم خطأ انني آخر المجموعة ، في حين ظننت انه يسألني هل انتهت إجابتي ، ولذلك جمعوا أوراقهم خارجين ، فلما تبين الحق بعد زمن ، أعطى رئيس اللجنة غدا موعدا لمقابلة (منيف) ، الذي عصف به القلق من قبل ، حين كان وحيدا ينتظر دوره في المساءلة بعدي ، ثم تبين له الأمر ، وان موعده ضحى الغد ، عصف به القلق أكثر وأكثر ، وعصف به القلق والمخاوف أكثر حين أبينا ـ على اتفاق بيننا ـ أن نبين له ما هي المقابلة ، وما يدور فيها من مساءلة ، بل ولعلنا عمدنا الى تهويل الأمر عليه ، ثم رأينا ـ وباتفاق بيننا أيضا ـ أن نذكر أن عليه مراجعة بعض المراجع ـ وباللغة الانجليزية بعضها ـ ليضمن سهولة المقابلة وحسن الاجابة غدا .

وكناصح ، همست له أن عليه أن يركز على المعلومات الجغرافية للمنطقة التي سوف يقصدها للعمل بها خاصة من ناحية التضاريس والمناخ والثروة الزراعية والمعدنية وتكوينات التربة مؤكدا له ـ همسا كناصح ـ أن غالبية الاسئلة فيها ، وصدق وشكر لي حسن التعاون والصداقة ، وقضينا الليل ـ إلا هو ـ نلعب لعبة البلوت ، أما هو فقد حبس نفسه في حجرة ثانية يستذكر فيما ابتاعه من كتب ومراجع . ومن ضحى الغد ، صحبناه الى حيث اللجنة ، فما أن وافينا المقر حتى ادخل على اللجنة ، ولم يستغرق الأمر سوى دقيقة واحدة حيث سأله رئيس اللجنة عن اسمه متأكدا منه ، فلما أجاب بالايجاب ، صرفه قائلا : « حسنا تستطيع الذهاب ، انتهى الأمر » .

وخرج من الحجرة ، عاصفا غضبا أو يأسا ، لا يدري أنجح أم لم .

وأخذنا تهون الأمر عليه ، حتى افتضح أمرنا لغلبة الضحك علينا ، ومزج فرحه لنجاحه ، بأساه لضياع ليلته السابقة التي قضاها في الحفظ والصم ولم يشارك الشلة لهوها .

وكان في الزمرة فتية من أبناء مدينة ـ جدة ، استعنت ببعضهم للذهاب لمقابلة العم (درويش) وتسليمه خطاب التوصية الذي حملته معي من مكة ، وفعلوا ، حتى اذا عرف العم (درويش) أسرتي ومن أكون ، فاجأني قائلا : « فيتك يا ولدي خمسة أيام ، أهلك في مكة مشغولين البال والشيخ (جميل) دوشني بالتليفونات وأرسل برقية يستفسر عنك ، الله يهديك ، بالهم انشغل لما قلت لهم ما أحد جاني ولا سمعت عنك ، خليك هنا على ما تشرب الشاهي ، لشوف أكلمهم بالتليفون » وأمسك بالهاتف يتصل بالسنترال العمومي طالبا الاتصال بمكة ، حتى اذا انقضى أكثر من ساعة تم الاتصال ولكن ، لا العم جميل في بيته ولا العمدة في مركازه . فرجوت العم درويش أن يعاود الاتصال بهم ظهرا أو مساء ويطمئنهم على انني بخير حال واننا عصر اليوم سوف نأخذ طائرة الشركة لتقلنا الى الظهران ، وأكدت له انني سوف أبعث لهم برسائل من هناك .

وودعني العم درويش كأحسن ما يكون راجيا لي ـ ولبقية الشباب ـ طيب المستقبل ، ثم لمسك بي من أذني محرصا على أن أبعث لوالدي ببرقية قبل الرسالة البريدية ، وقد كان .

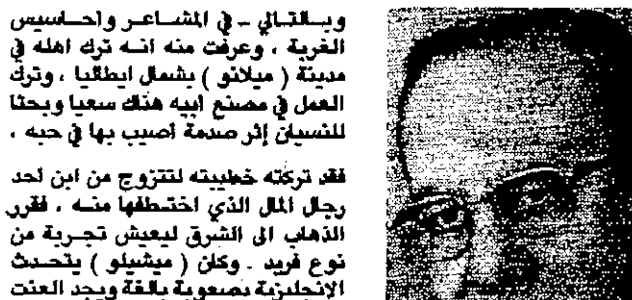
وقبيل العصر ، أو على وجه الدقة بعد منتصف النهار بساعتين وفي قمة حرارة جو جدة وذروته ، كنا قد استوينا داخل الطائرة التي أعدتها الشركة ـ وهي من ممتلكاتها ـ لولا أنها طائرة حمل ، إذ لم تكن قد أعدت بها كراس للجلوس ، بل مقعدان متقابلان من الصاج أو الحديد ، وقد كانت هذه أول تجربة لي ـ والآخرين ـ في ركوب الطائرة وكانت رحلة مضنية قطعتها الطائرة في أربع ساعات ، كانت فيها الطائرة أشبه شيء بريشة في مهب الرياح ، تلعب بها صعودا وهبوطا بصفة متتالية ، وعانينا من ذلك ما عانينا من ارهاق وخوف واضطراب ، وقال لنا مرافقنا ان ذلك بسبب مطبات هوائية ، وان ما نشعر به من اضطراب وغثيان هو ما يسميه الأطباء ـ مرض السفر ـ وطمأننا أن بعضنا سوف يشعر بما وراء الغثيان ، تماما كما يحدث لراكب البحر وبعض راكبي السيارة في الرحلات الطويلة .

ولم يفقد (منيف) خفة ظله حيث قال ، اننا كنا نعرف ان في الأرض مطبات ، أما أن يكون في الهواء ، فهذه للمرة الاولى نعرفها ، ثم واصل الحديث قائلا : « الخوف يا سيادة المرافق انه كما في الأرض مطبات ، فيها حفر ، يا وقعة يا معود لو حصلت وطاحت الطيارة في حفرة هوائية » . واستمرت التعليقات يحاول أكثرنا التماسك من اضطراب حركة الطائرة ، ولآخرون جعلوا بعض متاعهم فرشا افترشوه في أرضية الطائرة ، وفي لحظات كان أربعة منهم اتخذوا جلسة لاعبي البلوت ، وتحلق آخرون حولهم وبدأوا الممارسة ، وفقد (منيف) قدرته على التماسك من شدة اضطراب الطائرة فقذف ـ لا إراديا ـ ما في جوفه فملأ ساحة اللعب ، واحتج اللاعبون ، فاعتذر بأن ما حدث رغم إرادته ، ثم أردف معللا انه حدث ما حدث حتى يستقبل حياته الجديدة في مقر عمله الجديد وهو خالي الجوف ، كما هو خالي الوفاض ، وأعاد عملية إخلاء الجوف تباعا ، ثم تكور في الطرف القصي تعبا وارهاقا ، ولحق به آخرون تباعا حتى هدأت حركتنا داخل الطائرة التي لم تهدأ لها حركة حتى حطت في أرض المطار .

وخرجنا من الطائرة أشبه ما تكون بأشباح مريضة من سوء ما لاقينا من حركة الطائرة ومطبات الهواء . وتقلنا في سيارة فارهة الى المضيفة حيث استعدنا شيئا من نشاطنا بعد الاستحمام والراحة سويعات معدودة ، ثم دعينا لاستعادة الأكثر من النشاط على مائدة العشاء التي أعدت في عنبر الطعام المعد لعمال الشركة وموظفيها ، وعدنا الى المضيفة لأخذ قسطا من النوم ليلتنا ، على موعد اللقاء غدا .

وقال (منيف) ـ وقد خلونا ـ « عسى ما يحسبونا كالدجاج ننام من أول الليل ؟؟ قوموا يا شباب ، هاتوا البلوت ترى الليل طويل » ، وتنادت المجموعة لممارسة اللعب وقتل الوقت ، لولا ظهور منافس خطير لم نعهده من قبل وما سمعنا به ، ذلك كان جهاز التلفزيون الذي كان في صدر العنبر ، قام بتشغيله ، مرافقنا الذي عهد بنا اليه ،

وكانت مفاجأة أكثر من سارة ، وتمعنا ـ لأول مرة في حياتنا ـ ببرامج مسلية لحين انتهاء الارسال ، وتوارت لعبة البلوت منذ تلك الليلة ، وأدرك أكثرنا النعاس فالنوم من عناء الرحلة ، واخلدنا الى النوم في



انتظار صباح جديد كل الجدة في حياة مجموعتنا .

وفق ما تلقينا من تعليمات ، في تمام السادسة صباحا كنا في تمام الاستعداد للخروج لتناول طعام الافطار ـ بعد أن أعد كل منا سريره ـ وبعد الافطار نقلنا الى مركز التوزيع والتعرف على طبيعة العمل ، وهناك تم التوزيع حسب الكفاءة العلمية ، فأصحاب الثانوية العامة فئة ، ومادون ذلك فئات أخرى كنت أنا وزميلي منيف والأكثرون منا في الفئة دون الثانوية .

وعهد بالاشراف على مجموعتنا الى رئيس مجموعة ، تبين انه ايطالي يجيد العربية كاملها إذ كان ممن أقام في ليبيا ومصر ثم أسمرة ، وأغلب الظن انه اكتسب الكثير من معاشرته للعرب ، فأصبح أكثر فهما لطريقة تفكيرهم وأسلوبهم في العمل ، فساعده ذلك على قيادة مجموعتنا مع اكتساب الاحترام والمحبة ، الى الازواج المماثلة لمجموعتنا في العمل ، وتلفت فنحن أشبه ما نكون في بابل يوم تبلبلت اللهجات واللغات ، فكنا من عرب وهنود وايطاليين ومن أكثر بلاد الله كالاتراك والالمان وغيرهم .

وقسمنا مجموعات وتعرفنا الى العمل ونوعيته ومواقعه ، ثم تعرفنا على أسلوب العمل كعمال فنيين تحت التأهيل ولأول مرة في حياتي أتعرف على معنى الحقوق والواجبات عمليا فقد أصبح لنا حقوق على الشركة وان هذه الحقوق مرتبطة عضويا بالواجبات التي علينا تجاه الشركة وانهما ـ الحقوق والواجبات ـ طرفا معادلة لابد أن يتساويا عند الاداء ليصح طرفا المعادلة ، وكان هذا جديدا علي .

وأخذت الأيام والأسابيع تتصرم تباعا ، وفي كل يوم جديد أتعرف عليه ، أما المساء ، فكنا نأوي الى معابر نظيفة مؤثثة بكل المتطلبات ، وذللت لنا احتياجاتنا فكان بجانب السكن المريح المطعم نتناول فيه وجبات الطعام لقاء جعل رمزي ، كما تأمن لنا أمر غسل الملابس كيلا يكون لنا حجة في التقاعس عن العمل .

ومن نعم الله علي أن كان الصديق (منيف) معي في العمل نفسه والعنبر نفسه فاشتدت بيننا وقويت أصرة الصداقة والود ، كما تعرفنا على نفر من الزملاء جمعتنا الغربة فحق علينا قول الشاعر « وكل غريب للغريب نسيب » وهنا كان جديد عرفته ، ذلك أن هناك نسبا غير نسب الولادة ، هو نسب الغربة ولكم أفادني هذا الجديد من المعرفة ، وكان (ميشيلو روستانيني) مثلا لنسب الغربة الذي اكتسبته ، فهو فتى ايطالي يقاربني كثيرا في العمر ـ وبالتالي ـ في المشاعر وأحاسيس الغربة ، وعرفت منه انه ترك أهله في مدينة (ميلانو) بشمال ايطاليا ، وترك العمل في مصنع أبيه هناك سعيا وبحثا للنسيان إثر صدمة أصيب بها في حبه ،

فقد تركته خطيبته لتتزوج من ابن أحد رجال المال الذي اختطفها منه ، فقرر الذهاب الى الشرق ليعيش تجربة من نوع فريد . وكان (ميشيلو) يتحدث الانجليزية بصعوبة بالغة ويجد العنت في تلقي المعلومات ووجدتني انجذب اليه أساعده في التلقي لجودة حصيلتي في اللغة الانجليزية ، ونشأت بيننا أكثر من وشيجة توجناها باتفاق فريد وأسميناه أول اتفاق ثقافي بين ايطاليا ـ يمثلها هو ـ والسعودية ممثلة في شخصي وكان الاتفاق أن أعلمه العربية والانجليزية ويقوم هو بتعليمي الايطالية ، وقد كان .

بين ثبات الشكل الفني وتغيره

البعضُ يفضّلونها ملهمة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من المثنى الشيخ عطية :

ـ ١ ـ

الخوض في الحديث عن الابداع .. فيه الكثير من المخاطر والمزالق . وعندما يتعلق الموضوع بإبداع المرأة .. تصبح الخيوط أكثر تشابكا ، وتستدعي جلب اختصاصيين معروفين مثل : التاريخ والانثروبولوجيا ، وعلم الاجتماع ، وعلم النفس ، ناهيك عن المرأة نفسها ـ الأمر الذي يغري بإغلاق الموضوع والبحث عن مواضيع أخرى للحديث .

والحقيقة أن ما دعاني لهذه المقدمة .. هو الرغبة في تسجيل بعض الملاحظات على مقال الأستاذ فاروق جويدة المنشور في « الشرق الأوسط » ١٩٨٤/١١/١٦ بعنوان : « وغابت المرأة الملهمة » ، والذي تناول فيه مسألة المرأة المبدعة والمرأة الملهمة . من وجهة نظر تقول إن المرأة في حكايات الحب الشهيرة للمبدعين ، كانت الشرارة التي أشعلت الحريق . وكانت الومضة التي حركت كل هذه العبقريات ابداعا ، وفنا » .

ولعلي لا اختلف كثيرا مع الأستاذ فاروق حول هذه الشرارة .. ملهمة المبدعين غير أن ما وجه نظري .. هو التناول السريع لدور المرأة المبدعة ، والمقارنة السريعة بينها وبين المرأة الملهمة ، والوصول إلى نتيجة سريعة تثير بعض التساؤلات حين يقول : « المهم اننا نجد اليوم كثيرا من المبدعات وقليلا من الملهمات .. والفن هو الخاسر الوحيد في هذه المعادلة » . وقبل أن اضطر للموافقة على ان المقال (المتضمن هذه النتيجة) هو غير الدراسة والنقاش المستند الى مراجع والاضافة . ان المقال أيضا يجب أن يكون دقيقا ومدروسا . أبدأ بطرح الأسئلة :

● هل كفت المرأة في هذا العصر ، ولنسلم جدلا ـ نتيجة زيادة المبدعات ـ أن تكون ملهمة الرجل المبدع كي يخسر الفن في هذه المعادلة . وفي هذا العصر ما فيه من « إلزا » و « غالا » و « إقبال » . وغيرهن الكثير ؟!

● هل يخسر الفن فعلا بزيادة عدد المبدعات على عدد الملهمات ؟!

● هل تكف المرأة عندما تبدع عن كونها تلهم المبدع ؟

● هل تتحول المرأة الى رجل اذا ابدعت كي نحترم .. ونتجنب الملهمة فيها لا المبدعة ؟

● وأخيرا .. لماذا نشيىء المرأة ونعاملها فقط كأداة تلهمنا .. وليس كيانا مستقلا نتفاعل معه . ويمكن لنا أن نلهمه كرجال كي يبدع .. مثلما يلهمنا ؟

ـ ٢ ـ

أعود الآن لطرح مسألة فنية ، ابداعية ببساطة تتعلق ببنيوية ما نكتبه .. هي مسألة الثبات والتحول ـ بعد أن أوافق الاستاذ فاروق على رأيه الذي لم يقطع في ان « للواقع الاجتماعي للمرأة » ـ وأضيف التاريخي ـ أثره في تراجع دورها الابداعي فأقول : إن لكل عصر أشكاله الابداعية المنعكسة عن محتوى متفاعل مع هذه الأشكال . فمن « مصنع الأكاذيب » الذي كان بوكاشيو ينتج حكاياته الطريفة فيه .. إلى روايات غابرييل غارسيا ماركيز تغير الكثير في شكل الحكاية والقصة والرواية . ولن نستغرب كثيرا إذا أمد الله في عمرنا .. ورأينا أشكالا في التعبير الفني والابداعي لم نفكر ، وربما لم نحلم بها .. إذ أن بشر كل عصر ينظمون حياتهم وأشكال تعبيرهم حسب واقعهم ، ومعطيات عصرهم ، لا حسب أهوائنا وتصوراتنا .

من هذا المنطلق سأسلم جدلا مع الأستاذ فاروق « أن الفن قد يخسر » رغم أن العملية عملية تواصل في مسيرة الحضارة الانسانية .. غير أنني أعتقد أن خسارة الفن من الابداع لن تكون أبدا بسبب زيادة عدد المبدعات على عدد الملهمات . وبالعكس فقد يزيد جمال أرضنا جمالا بزيادة النساء المبدعات اللواتي يتيح لهن العصر والعصور التي تتقدم فرص التفتح .. ونشر التويجات .

ـ ٣ ـ

على هامش هذا الكلام أود أن أشير الى الخيط الرفيع الذي ينمحي أحيانا بين الملهمة والمبدعة ، فأذكر « الخنساء » التي شهدت مصرع أبنائها الخمسة فحمدت الله على تشريفه لها باستشهادهم .. وكانت ملهمة ومبدعة في الوقت نفسه . وأذكر الحالة « النموذج » ـ أسماء بنت أبي بكر ـ التي أبدعت حقيقة شخصية عبد الله بن الزبير وأطلقتها ثابتة في الزمن بقولها : « يا بني .. إن الشاة المذبوحة لا يؤلمها السلخ بعد الذبح » . كما أطلقتها بجملة واحدة فقط هي : « أما أن لهذا الفارس أن يترجل » ـ بؤرة توليد للفعل الابداعي عصفت وستعصف بجوانح أجيال وأجيال على مدى التاريخ العربي الذي مر وسيمر .

وأعود للتساؤل : هل حقا بقي من مي زيادة أغنيات جبران فقط ؟

وهل بقي حقا من جورج صاند ليالي دي موسيه فقط ؟

واسأل المرأة المعنية : أنت أيضا ماذا تفضلين من الرجل : المبدع أم الملهم ؟

حكمة

● ثلاثة لا يعلمها منها الانسان المال والصحة والصحبة

من عيون الشعر

نوائب من هموم

شعر : الفرزدق

وَكُومٍ تُنْعِمُ الأَضْيَافَ عَيْنًا
وَتُصْبِحُ فِي مَبَارِكِهَا ثِقَالاَ

حَوَاسَاتِ العَشَاءِ خُبَعْثِنَاتٍ
إِذَا النَّكْبَاءُ رَاوَحَتِ الشَّمَالاَ

كَأَنَّ فِصَالَهَا حَبَشٌ جِعَادٌ
تَخَالُ عَلَى مَبَارِكِهَا جُفَالاَ

لِأَكْلَفَ أُمُّهُ دَهْمَاءُ مِنْهَا
كَأَنَّ عَلَيْهِ مِنْ جِلْدٍ جِلاَلاَ

أَرِقْتُ فَلَمْ أَنَمْ لَيْلاً طَوِيلاً
أُرَاقِبُ هَلْ أَرَى النَّسْرَيْنِ زَالاَ

فَأَرَّقَنِي نَوَائِبُ مِنْ هُمُومٍ
عَلَيَّ، وَلَمْ يَكُنْ أَمْرِي عِيَالاَ

فَعَادَلْتُ المَسَالِكَ نِصْفَ حَوْلٍ
وَحَوْلاً بَعْدَهُ حَتَّى أَحَالاَ

فَقَالَ لِيَ الَّذِي يَعْنِيهِ شَأْنِي
نَصِيحَةَ قَوْلِهِ سِرًّا وَقَالاَ:

عَلَيْكَ بَنِي أُمَيَّةَ، فَاسْتَجِرْهُمْ
وَخُذْ مِنْهُمْ لِمَا تَخْشَى حِبَالاَ

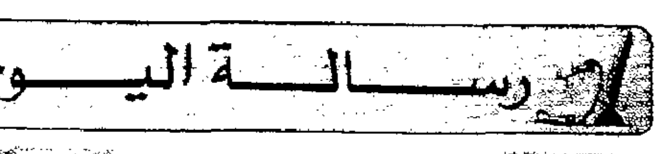
● ابحث عن بيت شعر

إقرا حرفا واهمل ما بعده، تحصل على صدر البيت المأخوذ من القصيدة المنشورة أعلاه، والباقي من الحروف المهملة هو عجزه.

و ن ك ي ا ز ن م ق ا ر ع ى ا ل ل ا هـ ا م
ر و ي م د إ ب ذ هـ ا ب ا د ع ا ت ل ر ا ت

البيت السابق

ولئن عنفت عليك فيما قلته
فلقد بذلت النصح للمسترشد



من الدكتور محمد مهدي
الامين العام للمجلس القومي للشؤون الاسلامية ـ نيويورك

«اصوات المسلمين» تعبد الطريق لتحرير القدس

يرجو صديقنا العزيز الاستاذ عرفان نظام الدين رئيس تحرير «الشرق الاوسط» ، جريدة العرب الدولية الغراء ان يستمع الرئيس ريجان بعد نجاحه في الانتخابات الاخيرة وبرغم الصهاينة الذين صوتوا لمنافسه ولتر مونديل «ان يستمع ولو مرة واحدة في حياته (ومن اذنه التي تسمع وليس من الاخرى المعطلة) لصوت الحق والعدل في فلسطين وغيرها ...» . (الشرق الاوسط ٩/١١/١٩٨٤ ص ١٥ تحت «ابيض واسود») .

ان الرئيس ريجان ـ يا اخي عرفان ـ ليس مسؤولا امام الحق والعدل .. فكيف تريده ان يستمع اليهما باذن واحدة او بالاثنتين معا ؟ ان القلب العربي الطيب المهتم بالحق والعدالة يعتقد لانسانيته بان ما ينطبق على مجتمعاتنا العربية والاسلامية ينطبق ايضا على المجتمعات الغربية . والواقع ليس كذلك .

ان الرئيس ريجان مسؤول امام الاصوات في شيكاجو وسان فرنسيسكو ونيويورك وهيوستن ، وليس مسؤولا امام الفلسطينيين وحقوقهم وصوتهم العادل .

متى يفهم العرب والمسلمون هذه الحقيقة الواضحة فيخاطبون الغربيين بلغتهم التي تهتم بالواقع ، وليس بلغة العرب ، لغة العواطف الانسانية السامية ؟

يسرني ان ازف لقراء «الشرق الاوسط» الغراء خبرا قد يكون البداية في مخاطبة الرئيس الامريكي والسياسي الامريكي بلغته ، لغة الاصوات والواقع ، وليس لغة العواطف والانسانية .

لقد تأسس في نيويورك في اليوم الاول من محرم هذا العام ١٤٠٥هـ (الموافق لـ ٢٦/٩/١٩٨٤) المجلس القومي للشؤون الاسلامية . وغاية المجلس هي الدفاع عن الاسلام والمسلمين في امريكا من الاعتداءات السياسية ، وايجاد «اصوات المسلمين» في انتخابات سنة ١٩٨٨ كما توجد اليوم «اصوات اليهود» و«اصوات الكاثوليك» وما يسمى بـ «اصوات الاغلبية الاخلاقية» . ومن غايات المجلس المطالبة من محطات الراديو والتلفزيون ان تبحث في مناهجها الخاصة بالدين عن الاسلام كدين وحضارة ، وكانت تبحث فقط عن المسيحية واليهودية .

ومن العبارات المداولة في امريكا هي ان الحضارة الامريكية مبنية على التراث «اليهودي ـ المسيحي» . فكتبنا لشبكات الاذاعة والتلفزيون بان الحقيقة الكاملة هي ان الحضارة الغربية مبنية على التراث «اليهودي ـ المسيحي ـ الاسلامي» اذ ان العالم الغربي ، مثلا ، لا يستطيع ان يستمر في حضارته بدون الارقام العربية التي اخذها الغربيون من المسلمين ، وحتى ان ملاح كولمبوس الذي اكتشف امريكا كان مسلما من افريقيا الشمالية .

ويتراوح عدد المسلمين في الولايات المتحدة بين ٦ و٩ ملايين نسمة ، والمجلس يحاول الوصول الى هؤلاء لتوحيد كلمتهم حول ما يتفق عليه الجميع : تحرير القدس من الاحتلال الصهيوني . فاذا تحرك المسلمون في امريكا على الصعيد السياسي بيد واحدة وضغطوا على السياسيين الامريكيين مطالبين امريكا ان تقطع علاقاتها باسرائيل وتوقف مساعداتها العسكرية والاقتصادية عن الدولة الدخيلة ، اضطر السياسيون ان يستمعوا لاصوات المسلمين في امريكا ، وان لم يصغوا لصوت الحق والعدل الفلسطيني .

ان الاسلام دين السلام ودين التفكير الحر . ولكننا مع الاسف ، لم نجد لدى العرب والمسلمين خلال الثلاثين سنة الماضية فكرة جديدة واحدة حول كيفية تحرير الارض المقدسة من الاعتداء الصهيوني ، الا اللهم «بالبندقية وحدها» و«بالاجتماعات» الصاخبة التي تتبع «الاجتماعات» الفارغة .

ان المجلس القومي للشؤون الاسلامية في امريكا يقترح على المسلمين والعرب فكرة جديدة للسلام في فلسطين . وعرض هذه الفكرة لا يعني بان على العرب ان يجلسوا على مقاعدهم دون عمل اي شيء آخر . اننا نعرض هذا المشروع ليس بديلا عن الجهود العربية والاسلامية الاخرى ، ولكن بالاضافة الى تلكم الجهود الاقتصادية والحربية والمقاومة الشعبية الخ ..

ان «المجتمع الاسرائيلي» يمر اليوم بدور التفسخ الاقتصادي والاجتماعي والسياسي ليس له مثيل في التاريخ ، فهو مجتمع ودولة اصطناعية وقد بدت فيها التناقضات التي هي في صلب الحركة الصهيونية . فالتضخم المالي في اسرائيل وصل الى ١,٣٠٠٪ ، وهناك ٣٠٪ من اليهود يعيشون تحت خط الفقر والاختلافات الاجتماعية والسياسية هي على اشدها . ويقف اليوم امام القنصليات الاجنبية في اسرائيل الآلاف بعد الآلاف يريدون الحصول على تأشيرة الخروج والهجرة الى بلاد جديدة في امريكا الشمالية او اوروبا الغربية .

وبحسب دراساتنا للمجتمع الاسرائيلي ولاننا نعلم بان هناك ما يزيد على نصف مليون اسرائيلي هاجروا الى الولايات المتحدة بمختلف الاساليب الشرعية وغير الشرعية ، فنحن نعتقد بان هناك حوالي المليون اسرائيلي مستعدون للهرب من جحيم اسرائيل ، لو وجدت لهم الفرصة للهجرة .

ونقترح على العرب والمسلمين ان يقدموا الفرصة لهؤلاء للعودة الى بلادهم الاولى او الهجرة الى مواطن جديدة بمساعدة مالية (ثمن تذكرة الطيارة) لمن لديه وثائق للهجرة الى البلاد المختلفة .

وتقدم المبالغ الى الهلال الاحمر والصليب الاحمر الدولي للقيام باسم الانسانية والسلام على مساعدة اليهود للعودة الى بلادهم الاولى او بلاد اخرى . وتذكرة السفر هذه تكلف (١,٠٠٠) الف دولار تقدم مساعدة انسانية من قبل العرب والمسلمين الى اليهود ، اهل الكتاب ، للذهاب الى بلاد جديدة وحياة الحرية والرفاهية والاطمئنان .

واذا تذكرنا بان العرب سنة ١٩٧٣ قتلوا (٥,٠٠٠) اسرائيلي وخسروا (١٥,٠٠٠) شهيد وكلفتهم الحرب ٢٥ بليون (اي ٢٥,٠٠٠ مليون) دولار ، وجدنا بان العرب صرفوا (٥) خمسة ملايين دولار للتخلص من الاسرائيلي الواحد بالاضافة الى الخسائر في الارواح العربية .

فاذا كلفنا ٥ ملايين دولار للتخلص من الاسرائيلي الواحد في الحرب ، او تبرعنا بـ ١,٠٠٠ دولار لمساعدة الاسرائيلي الواحد على الهجرة بسلام الى بلاد الله الواسعة خارج فلسطين ، وجدنا ان اسلوب السلام ارخص واسلم واسرع تحقيقه من اسلوب القتال . ونكرر ـ حتى لا يخطئ عربنا والمسلمون فهم ما نقول ـ اننا لا ندعو الى ترك السلاح ، ولكن الى استعمال سلاح العقل والعلم ايضا لتحرير البلاد .

سيقول بعض المعترضين : ان الاسرائيليين لن يهاجروا . فاذا كان هذا صحيحا فنحن لا نخسر شيئا من المال وسنربح الشيء الكثير من الناحية الاعلامية على الصعيد العالمي حيث سيتذكر العالم بان «الاسرائيليين» هم غرباء اتوا الى فلسطين من بلاد مختلفة وباننا لاجل السلام والانسانية نريد مساعدتهم على العودة الى بلادهم الاولى او اراضي جديدة .

اما اذا خرج منهم مليون شخص ـ وهو الرقم الذي نقدره ـ او حتى نصف مليون فسيكون هناك مليون او نصف مليون اقل من الاسرائيليين لمحاربتنا . وسيكلفنا بليون دولار لمساعدة مليون اسرائيلي على الرحيل والهجرة ، بينما في سنة ١٩٧٣ كلفنا (٢٥) بليون للتخلص من (٥٠٠٠) اسرائيلي .

فاذا خرج مليون من اليهود من اسرائيل بمساعدة العرب والمسلمين ، هز ذلك الامر الحركة الصهيونية وزعزع الكيان الاسرائيلي . وسيمهد ذلك الى عودة جميع الفلسطينيين الى جميع فلسطين بالتدريج ـ خصوصا اذا اصبحت «اصوات المسلمين» في امريكا قوية تؤثر على السياسيين وتوقف المساعدات الامريكية عن اسرائيل . عندئذ قد لا نجد الطائرات الكافية لنقل اليهود ومساعدتهم على الهجرة والتخلص من جحيم الدولة اليهودية .

ان المجلس القومي للشؤون الاسلامية في امريكا في جهاد مستمر لتوحيد المسلمين وتكوين «اصوات المسلمين» والتأثير على السياسيين الامريكيين لفتح ابواب امريكا لهجرة يهود اسرائيل الى الولايات المتحدة وقطع المساعدات الامريكية العسكرية والاقتصادية عن الدولة اليهودية . وهذا الجهاد يحتاج الى المساعدات المعنوية والمادية من المسلمين ويستحق الزكاة . ثم ان على العرب والمسلمين ان يفكروا بالمشروع المقدم اعلاه والعمل على تحقيقه .

اننا اذا اردنا ان نستعمل القوة لتحرير القدس ، فلا شك بان الحرم الشريف الذي نريد تحريره من الصهاينة سيتدمر تدميرا نهائيا ، وعليه يجب على العرب والمسلمين ان يفكروا باساليب جديدة لتحرير الارض المقدسة وباسرع الوقت واقل الاضرار والخسائر .

وقد يبدو مشروعنا غريبا . ولكن اذا استطاع ثيودور هرتزل ان يحقق مشروعه بنقل اليهود وتهجيرهم من بلادهم الاصلية الى فلسطين وطرد اهلها ، فان مشروعنا الذي يدعو باسم السلام والانسانية الى مساعدة اليهود على الهجرة الى بلاد جديدة للحياة السعيدة والاستقرار والحرية والرفاهية ـ ان مشروعنا الانساني يجب ان يتحقق بتأييد العرب ومساعدة المسلمين .

مبحر .. أبداً !

الهوى والجمال هما طريقي
الى نهر المحبة .
الى شلال الحب .
لقد استيقظت عيناي عند
رؤيتك .
وتمايلت بين ضلوعي اخيلة
العاطفة المحمومة
عند رؤيتك

واريد ان اقول
ان مراكب الحب
ابدا تبقى بين امواج الحنان
لا تحتاج الى شاطىء
فهل من لقاء؟

انيس سليم العريضي
لبناني في الرياض

الميزان العجيب وجنون العصر

ان ادق ميزان وجد الى الآن هو ميزان توازن الحرب الاهلية وغير الاهلية في لبنان . ميزان عجيب لا يشق له غبار في الدقة . عشر سنين حرب ودمار والحبل على الجرار ومازال ميزان التوازن هذا قائما بين جميع الفئات التي اشتركت وستشترك في القتال .. اي فئة كانت ، محلية ام خارجية لا احد يهزم ولا احد ينتصر حتى ولو وجدت فئة من عشرة اشخاص فانها ستدوم بفضل توازن هذا الميزان العجيب !

من نصب هذا الميزان بل من صنعه لا احد يدري ! الاتهامات كثيرة ولكنها ايضا ضمن الميزان «تتهمني اتهمك» وهكذا دواليك واصبحنا لا نعرف المتهم من البريء .

مثلا حرب سابقة مدتها سنة او سنتان تلاشت فيها دول عظمى وظهرت دول اخرى حتى ان اعنف حرب بين العرب واسرائيل دعيت حرب الخمسة ايام ، فما معنى عشر سنين حرب ولا تحرك شعرة في دولة «نقطة في خارطة» ؟ وهل طلقات المدافع والصواريخ هي ورد وياسمين لا تدمي ولا تحرق ام انها برد وسلام لفئات معينة ؟

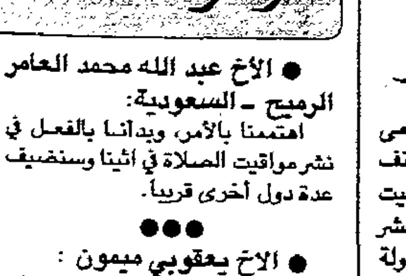
لا تدري ؟ ما تدريه يجب التخلص من هذا الميزان .

الألوف هاجروا والالوف قتلوا ومثلهم شردوا والمساكن دمرت والمليارات هدرت وكأن البدء بهذا كله كان بالامس وينتظرون الغد لتكملة المشوار مشوار الحرب مع الميزان .

اليس هذا جنون العصر !

سبع حنا السبع
لبناني في الرياض

ردود سريعة



● الاخ عبد الله محمد العامر الرميح ـ السعودية:
اهتممنا بالأمر، وبدأنا بالفعل في نشر مواقيت الصلاة في اثينا وسنضيف عدة دول أخرى قريبا.

●●●

● الاخ يعقوبي ميمون :
ـ فكرة النحس والحسد بالعين لا تتفق مع الايمان بالقدر ولا مع الاسلام الذي يرفض التطير والمتطيرين . اسلوبك جيد وننتظر قصة تدور حول فكرة اخرى .

● الاخ الدكتور سالم اليافعي :
ـ بعثت برسالتك الينا وارفقت بها عدة ورقات صحافية بين مقابلات وتحقيقات حول قضية احراق الموسوعة اياها . ولا نعرف ما هو المطلوب منا ؟ ننتظر بفارغ الصبر مقالا منك شخصيا توضح فيه ما حدث بدلا من ان تترك لنا النقل من صفحات جرائد عربية شقيقة .

كلام

● كان يكتب لي من باريس .. معقبا على موضوع طرحته في هذه الزاوية ، او مشاكسا منطقيا لفكرة كتبتها هنا !

لم اتعرف عليه كشخص ، وانما كقارىء متابع ، وكمثقف يتواضع فلا يدعي انه كاتب فلسطيني او عربي ، ولم يبرز لي عبر رسائله بطاقة الدكتور الذي تخصص في علم النفس ..كان ـ فقط ـيشاركني كتابة الراي كعربي يعيش في باريس ، بعد ان فقد بطاقة هويته كفلسطيني ، بعد ان فقد كل الفلسطينين تلك البطاقة الغالية !

ولكن مشكلته الأعظم اليوم انه يفقد بطاقته التي تمنحه حق الانتماء الى «الانسان»العربي في اي مكان .. فكأنه يعيش على هامش الكرة الأرضية ، او على ارصفة «الجغرافيا» العربية !

هـذا «الانسان» العـربي ، الفلسـطيني ، الدكتـور في علم النفس ، والكاتب العربي .. اسمه : «د. رضوان موسى» .. ضاع اثبات ميلاده مع ضياع حقه في «وثيقة سفر» عـربية ، فكـان هذا الضيـاع هو مشكلتـه الثانية ، بعد ان ضاع كل وطنه الأصلي حينما اراد الاستعمار ان يمحو اسم «فلسطين» كلها من فوق خارطة العالم !.

أما مشكلته الثالثة .. فهي التي تلامس بقاءه ووجوده في الحياة ، وقد فوجئت برسالة منه تختلف تماما عن رسائله المعدودة التي بعثهـا إلي ، وحاور بعض افكاري ، واضاف فيها إلى معلومات طرحتها يوما عن واقع الانسان العربي والتعامل معه في فرنسا ، وموجة الأحقاد ضد كل ماهو ، ومن هو عربي في الغرب .

لقد كشفت لي رسالته ابعاد مشكلته الثالثة الملاصقة لاستمرارية حياة انسان ..

عرفت من هذه الرسالة انه حبيس المرض الذي داهمه منذ سنة ، نتيجة وضعه الاجتماعي البالغ في التعقيد ، واضاف يشرح قائلا :

ـ وصلت الى مرحلة من التدهور الصحي ، وهي مرحلة حافلة بالخوف الشديد ، لأنني مهدد بالعمى .. بسبب ما عانيته من التوتر النفساني الذي كان حصيلة وضعي الحاضر !

فما هو شكل وضعه الحاضر !!

ان هـذا الدكتور ، الطبيب النفسـاني ، والكاتب العـربي .. هـو في الأصل : مواطن فلسـطيني ، او ان جذوره تمتد عراقتهـا الى الأرض الفلسطينية المسلوبة والممتحنة ، وقد ولد في لبنان بعد ضياع فلسطين ، فهو ابن النكبة ، ويقول في رسالته المؤثرة :

ـ إن كل مشكلتي الآن لا ترتبط بطلب العودة الى فلسطين ، ولكني اتوق للعودة الى لبنان !

عاش الدكتور «رضوان موسى» في باريس ستة اعوام ، بعد ان تحصل على «وثيقة سفر» من لبنان يومها ليـرحل الى بـاريس ، وكانت السفـارة اللبنانية هناك تمدد له مفعول الوثيقة عاما آخر كلما انتهى عام ، مع اضافة تنبيه يقول : «غير صالح للعودة الى لبنان» ، وفي عام ٨٣ رفضت السفارة ان تمدد له !

ولكن ... لماذا يلح هذا «المواطن العربي الفلسطيني» على العودة الى لبنان ؟!

لديه ـ كما يوضح ـ اسباب هامة : اسرته تعيش في الجنوب اللبناني بدون عائل ، وتعاني من قسوة الحياة ، وفي عنقه ومسؤوليته : اختان .. استشهد زوجاهما فترملتا هناك .

وهو الآن ـ في مشكلته الثالثة بتهديد العمى له ـ ينادي على اية دولة عربية لتمنحه وثيقة سفر ، او جوازا .. حتى يشعر بزوال الاختناق الذي يجثم على صدره ومصيره وواقعه كانسان ضائع بلا هوية ، ولا انتماء !

يضيف الدكتور «رضوان موسى» ملاحظة يعتبرها هامة لمناشدة الضمير العربي ، فيقول :

ـ انني لم اشارك في اي نشاط سياسي .. كل ما استطعت ان افعله هو مخاطبة الوزير الفرنسي «ميشال جوبير» لتتدخل بلاده في وقف نزيف الدم فوق ارض لبنان ، واتصلت ايضا بأمين عام الأمم المتحدة السابق «كورت فالدهايم» .. وذلك لأنني احب بلادي العربية ، واخاف عليها من التمزق !

●●●

وبعد .. فتلك هو ملخص رسالة ، او نداء هذا الانسان .

أخاطب في أصدائها : منظمة التحرير الفلسطينية التي ناقشت في مؤتمرها الخامس بعمان مشكلة الهوية لمثل هذا الوضع ، فلعلها تستطيع ان تساعد مواطنا فلسطينيا ينزف اربع مشكلات خطيرة : ضياع بلده ، وضياع هويته ، وضياع اسرته ، وضياع بصره !

وأخاطب ـ ايضا ـ الدول العربية .. لعل دولة ما ، على رأسها : لبنان والأردن .. ان تعيد البسمة الى شفتي هذا الانسان الموجوع ، وتساعده ان لا يفقد بصره .

ونحن نثق في العاطفة العربية ، ونرتقب شفاء احزانه ، والاعتراف به عربيا .. وعنوانه في فرنسا نحتفظ به لأية بادرة انسانية !!

●●●

● آخر الكلام :

ـ «يستروح العليل بنسيم ارضه .. كما تستروح الأرض المجدبة بوابل المطر» !!

عبد الله الجفري



كتاب نادر عن المسجد الأقصى يباع في مزاد علني بلندن

لندن ـ «الشرق الأوسط» ـ من جودي كمبرباتش:

طرح على البيع في مزاد كريستيز، ضمن تحف إسلامية متنوعة، في نهاية شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، كتاب قديم عن المسجد الأقصى من تأليف الشيخ جلال الدين السيوطي، يتناول وصفا شاملا لبناء المسجد والمناطق المحيطة به.

كما اشتمل هذا المزاد أيضا على نسخ فريدة من القرآن الكريم تعود إلى العهد القاجاري وتحف معدنية وخزفية من العالم الاسلامي.

ويعد الشيخ جلال الدين السيوطي مؤلف كتاب «اتحاف الاحصى بفضائل المسجد الأقصى» من أبرز علماء عصره. وتعتبر هذه النسخة من النسخ النادرة التي بقيت من هذا الكتاب.

يتناول هذا الكتاب عملية تشييد المسجد الأقصى والتجديدات التي ادخلت عليه حتى عام ١٤٧٠ ميلادية. كما يتناول طبيعة موقع البناء حتى القرن التاسع الميلادي، وموقع هيكل سليمان وكنيسة القيامة. بالاضافة الى الاسماء التي اطلقت للتدليل عليه قبلا. وفضائل وبركات زيارته والاسراء النبوي الشريف. كما يصف الكتاب السور المحيط بالمسجد والمناظر المختلفة التي يحتويها.

ومؤلف الكتاب كان قد ولد في أزمير، وهو ابن أحد علماء جامعة مسجد (طولون بانير). كما كتب في علم اللاهوت واللغة والتفسير والتاريخ. ولم يبق من هذا الكتاب سوى نسخ محدودة تحمل توقيع المؤلف.

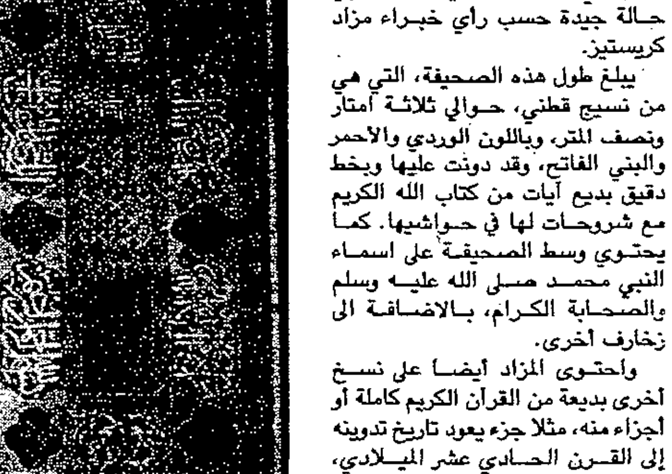
ومن الأشياء الثمينة التي طرحت على البيع في المزاد أيضا صحيفة من القرآن الكريم يعود تاريخها إلى العهد القاجاري. هذه الصحيفة نادرة وفي حالة جيدة حسب راي خبراء مزاد كريستيز.

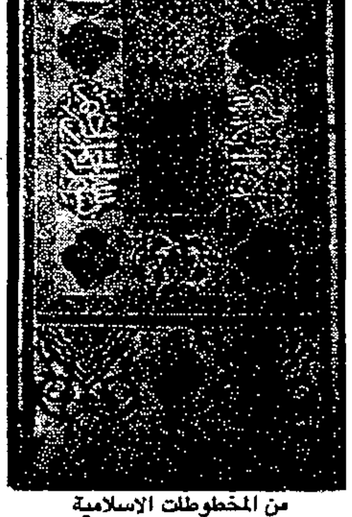
يبلغ طول هذه الصحيفة، التي هي من نسيج قطني، حوالي ثلاثة أمتار ونصف المتر، وباللون الوردي والأحمر والبني الفاتح، وقد دونت عليها وبخط دقيق بديع آيات من كتاب الله الكريم مع شروحات لها في حواشيها. كما يحتوي وسط الصحيفة على اسماء النبي محمد صلى الله عليه وسلم والصحابة الكرام، بالاضافة الى زخارف أخرى.

واحتوى المزاد أيضا على نسخ أخرى بديعة من القرآن الكريم كاملة أو أجزاء منه، مثلا جزء يعود تاريخ تدوينه إلى القرن الحادي عشر الميلادي، ويعتقد انه دون من قبل الخليفة السلجوقي طغرل الثالث.

أما المواد المعدنية في هذا المزاد فقد اشتملت على كرسي من القرن التاسع عشر على الطراز المملوكي، وشمعدان من العهد المملوكي أيضا مصنوع من النحاس والفضة ومزخرف بكتابات بديعة.

ويرى الخبراء ان الاهتمام بالفن الاسلامي يزداد يوما بعد يوم وبخاصة في العالم العربي. ففي مزاد «ساوذبي» الأخير بلغت اثمان نسخ القرآن الكريم والسجاد الاسلامي ارقاما قياسية.





من المخطوطات الاسلامية التي بيعت في المزاد

بعد ٤٠ سنة من السرقة: المانيا تتوسط لاعادة ٤ لوحات اثرية نادرة لمصر

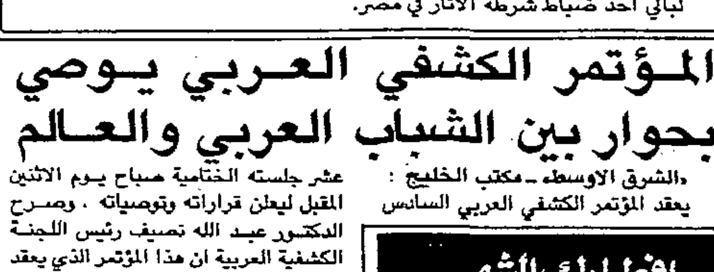
القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

يوم ١٦ ديسمبر (كانون الأول) الحالي تعود إلى مصر اربع لوحات أثرية نادرة سرقت من مقبرة «آبا» في دير الجبراوي بمحافظة أسيوط منذ ٤٠ سنة وبيعت لتجار التحف في أوروبا وتنقلت حتى استقرت في المانيا الغربية.

ويقول الدكتور أحمد قدري رئيس هيئة الآثار المصرية انه اثناء وجوده في مأمورية بالمانيا الغربية منذ ٤ أشهر ابلغته السلطات البافارية أن أحد تجار العاديات بأوروبا قد أبدى رغبته لدى هذه السلطات للتوسط لاعادة بعض قطع أثرية منزوعة من مقبرة بدير الجبراوي في مصر الوسطى بمحافظة أسيوط لصاحب المقبرة. ويرجع تاريخ هذه القطع إلى عصر الدولة القديمة وقد خرجت هذه القطع من مصر منذ قرابة ٤٠ سنة.

وبالفعل تم تشكيل لجنة أثرية برئاسة الدكتور جمال مختار رئيس هيئة الآثار المصرية الأسبق والدكتور جاب الله علي جاب الله وكيل كلية الآثار بجامعة القاهرة والدكتور علي الخولي مدير عام آثار مصر الوسطى وغيرهم، وأوصت اللجنة بقبول وساطة السلطات الأثرية في ميونيخ لاعادة هذه الآثار وتم عرض توصية اللجنة على اللجنة الدائمة للآثار المصرية التي اقرت ذلك في اجتماعها يوم ٦ الشهر الحالي مع التوصية باعادة تركيبها بالمقبرة كما كانت من قبل.

وسوف تعود القطع المذكورة يوم ١٦ الشهر الحالي على إحدى خطوط شركات الطيران في طرد يزن حوالي ٢٠٠ كيلوجرام وبرفقة العميد طلعت لبالي أحد ضباط شرطة الآثار في مصر.



المؤتمر الكشفي العربي يوصي بحوار بين الشباب العربي والعالم

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج : يعقد المؤتمر الكشفي العربي السادس عشر جلسته الختامية صباح يوم الاثنين المقبل ليعلن قراراته وتوصياته . وصرح الدكتور عبد الله تصيف رئيس اللجنة الكشفية العربية ان هذا المؤتمر الذي يعقد لاول مرة في منطقة الخليج سوف يحدد معالم الطريق امام الحركة الكشفية العربية وافاقها المستقبلية حتى عام ٢٠٠٠ في ضوء تحديات التكنولوجيا والعلوم وتاثيرها على البرامج الكشفية . واضاف انه في اطار هذا المؤتمر عقد لاول مرة في تاريخ الحركة الكشفية العربية اجتماع لرؤساء الجمعيات الكشفية العربية حيث قاموا ببحث تنمية الحركة الكشفية في البلاد العربية والتنسيق بين الجمعيات الكشفية العربية وتدعيم الحركة الكشفية في البلاد العربية محليا ودوليا .

وعلمت «الشرق الاوسط» ان المؤتمر سوف يبحث عند مناقشة المشاركة في العام الدولي للشباب الاقتراح الذي طرحه السيد الشاذلي القليبي الامين العام للجان العربية في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الخاص باقامة حوار مع شباب العالم ومنظماته خلال العام الدولي للشباب.

كما يتضمن اقتراح امين عام جامعة الدول العربية ان يحمل وفد الشباب العربي الى المؤتمر العالمي للشباب الذي سيعقد في العام المقبل وثيقة صادرة عن شباب العصر العربي تشرح خطة السلام التي اجمعت عليها الدول العربية في فاس.

عرب وعجم

● العقيد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية تسلم امس في صنعاء اوراق اعتماد كل من الشاذلي زوكار كسفير ومفوض فوق العادة لتونس في اليمن وعبد الله صالح المانع كسفير غير مقيم لدولة قطر في اليمن وعباس المعتصم كسفير ومفوض فوق العادة لجمهورية السودان في اليمن وجون اتلي جارور كسفير غير مقيم لملكة النرويج في اليمن وحضر مراسم الاحتفال الدكتور عبد الكريم الارياني نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية .

●●●

● عبد العزيز عبد الغني رئيس مجلس الوزراء في الجمهورية العربية اليمنية افتتح يوم امس في صنعاء المؤتمر الأول لنقابة الطيارين والمهندسين الجويين اليمنيين كما حضر حفل الافتتاح الدكتور احمد الاصبحي وزير الشؤون الاجتماعية والعمل .

●●●

● حسن احمد اللوزي وزير الاعلام والثقافة بالجمهورية العربية اليمنية اجتمع أمس مع سفير المملكة العربية السعودية في صنعاء علي القفيدي، حيث جرى بحث علاقات التعاون الثنائية بين البلدين الشقيقين في المجالات الاعلامية والثقافية وسبل تدعيمها.

●●●

● عبد الهادي بوطالب المدير العام للمنظمة الاسلامية للتربية والثقافة والعلوم غادر الدوحة بعد زيارة قصيرة لدولة قطر بحث خلالها مع المسؤولين القطريين سبل تعزيز التعاون بين دولة قطر والمنظمة في مختلف المجالات التربوية والثقافية والعلمية.

●●●

● البروفسور عبد الحليم رضوي الفنان التشكيلي المعروف ومدير جمعية الثقافة والفنون بجدة ادار حوارا مفتوحا مع المواهب الفنية في جامعة الملك عبد العزيز بجدة وذلك يوم الاثنين الماضي. وكان الحوار قد تأجل نظرا لمشاركة الفنان الرضوي في احتفال جامعة الملك سعود بالرياض ببعض الاعمال الفنية.

●●●

● الدكتور محمد جابر الانصاري الاديب والمفكر البحريني المعروف ومسؤول الاعلام والعلاقات الثقافية بجامعة الخليج العربي في البحرين والاستاذ في الجامعة، وصل الى جدة قادما من الرياض بعد حضور حفل افتتاح المباني الجديدة لجامعة الملك سعود بالرياض، وسيعود الى البحرين في نهاية الاسبوع.

●●●

● الشيخ ابراهيم دعيج الصباح مدير عام الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية الكويتية وصل والوفد المرافق له اليوم الى الصومال لحضور اجتماعات مؤتمر مجلس المنظمة العربية للتنمية الزراعية في دور انعقاده الرابع عشر العادي المقرر عقده بمقديشو خلال الفترة من ١١ إلى ١٣ ديسمبر (كانون الاول) الجاري.

ويضم الوفد كلا من مراقب الخدمات والارشاد الزراعي محمد معتوق ورئيس قسم الانتاج الحيواني محمد عبد الله الصانع.

●●●

● فهد بن محمود آل سعيد نائب رئيس الوزراء للشؤون القانونية في سلطنة عمان رعى حفل افتتاح المبنى الجديد لغرفة تجارة وصناعة عمان بالمنطقة التجارية بمطرح الكبرى.

●●●

● رفيق النتشة (ابو شاكر) عضو اللجنة المركزية لـ (فتح) وممثلها في السعودية يتحدث في الندوة المقامة بمكتب فتح بجدة حول (نتائج اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الـ ١٧ بعمان) وعن آخر تطورات القضية الفلسطينية، وذلك مساء غد بمقر اللجنة الشعبية بجدة.

●●●

● الدكتور عبد الهادي طاهر محافظ بترومين وصل للكويت للمشاركة في اجتماعات اللجنة الوزارية لمنظمة الدول العربية المصدرة للبترول (اوابك) في دورتها الثالث .

●●●

● الفنان المصري محمد ثروت وصل الى جدة لاداء مناسك العمرة، ثم الالتقاء بالفنان السعودي سراج عمر لتنفيذ بعض الاعمال الفنية المشتركة، ويغادر بعد ذلك الى الرياض لتصوير بعض الاغاني للتلفزيون العربي السعودي في اطار اتفاق مع وزارة الاعلام السعودية.

●●●

● محمد علي باسليم من موظفي الخطوط السعودية صدر قرار بترفيعه إلى وظيفة مدير عام شؤون الموظفين.

●●●

● في اطار النشاط العام تقيم الجمعية الفيصلية النسوية بجدة دورات متنوعة في الآلة الكاتبة لمدة ٦ اشهر، ودورات للتفصيل والخياطة، ودورات اللغات الانجليزية والفرنسية والتي يستمر التسجيل فيها حاليا، ودورات تعليم الكومبيوتر التي بموجبها تتحصل الطالبة على شهادة معترف بها من مركز الكومبيوتر في بريطانيا.

●●●

● الجنرال ماتيو كيريكو رئيس بنين تسلم امس أوراق اعتماد السفير المصري حسن زاهي غازي وسفير كينيا اشوك كومار راي .

●●●

● جاري هارت المرشح السابق للرئاسة الأمريكية يزور لندن الشهر المقبل للتحدث في مأدبة غداء تقام تكريما له في مجلس العموم البريطاني.

●●●

● كريزستوف زانوسي المخرج البولندي العالمي يزور لندن حاليا للمشاركة في أعمال مهرجان لندن السينمائي.

مثل اليوم

مجنون يحكي وعاقل يفهم.

حسني العبوشي

انتقل الى رحمته تعالى امس في لندن حسني العبوشي الاذاعي العربي المعروف على اثر نوبة قلبية لم تمهله طويلا . وله ولد و٣ بنات . تقبل التعازي في منزله بلندن في
18 OAKDENE PARK
Finchly N3
رحم الله الفقيد والهم آل العبوشي الكرام في فلسطين المحتلة والمهجر الصبر والسلوان . وانا لله وانا اليه راجعون .

أبيض وأسود

يعيش الوعي الفني

● عجوز انجليزي قرر بعد مشاهدته لبرنامج مصور عن جياع افريقيا ان يصوم جزئيا عن الطعام تضامنا معهم وواصل صومه حتى مات من الجوع، وقرر الاطباء انه موت اختياري ونوع من الانتحار «الابيض» لمساندة القضية ...

● خواجية اخرى قررت بيع اثاث بيتها واستغلال جميع مدخراتها للتبرع لمنظمات مساندة جياع العالم..

● الكنيسة الالمانية قررت في اجتماع عقدته مؤخرا جمع التبرعات لدعم المنظمات والجمعيات الغربية المكافحة للجوع .

(هذا جانب من القضية)

●●●

● تركز اجهزة استخبارات الدول الكبرى ـ كما تذكر معظم الكتب التي نشرت عنها بأقلام بعض الذين عملوا فيها ـ على إشعال الخلافات والمشكلات بين دول العالم الثالث وبين الفئات المتصارعة على السلطة داخل هذه الدول نفسها لتؤمن للدول الكبرى التي تتبعها هذه الاستخبارات موطن قدم، ومبرر تعاون وخدمات، وسوقا متناميا للسلاح.

● اكدت تقارير الخبراء في منظمات الزراعة الدولية أن الجفاف في افريقيا وكثير من دول العالم لم يكن نتيجة للعوامل الجوية بقدر ما هو نتيجة حتمية للعوامل الاقتصادية والسياسية التي تمر بها هذه الدول والتي تسببت في حرق الغابات وبالتالي حرق التربة .. وفي انجراف التربة الزراعية واهمال الزراعة بوجه عام نظرا لظروف التسويق الرديئة والاهتمام الحكومي الضعيف..

● تنفق دول افريقيا وآسيا النامية والمتضررة بموجة الجفاف سنويا الآف الملايين من الدولارات لشراء السلاح وللصرف على اجهزتها الامنية والعسكرية والاعلامية .. في الوقت الذي لا تنفق فيه هذه الدول غير نسبة ضئيلة من ميزانياتها لتطوير الزراعة في بلدانها ودعم معدلات النمو فيها..

(وهذا جانب آخر)

●●●

● قال الرئيس الامريكي السابق «كارتر» ذات مرة : «اننا نملك الغذاء سلاحا يفوق نتائج الامكانيات العسكرية. فما لم نحققه بالسلاح الفتاك نناله بسلاح الغذاء لانه اقوى الاسلحة تدميرا» ..

وقال وزير الزراعة الامريكي إبان عمر كارتر موضحا حقيقة اهداف المساعدات والمعونات الغذائية للدول النامية : لسنا جمعية للبر والاحسان ولاطعام الفقراء، نحن بمقدار ما نأخذ نعطي من الغذاء دون اخلال بموازنة مصالحنا الاستراتيجية في الدول التي تشكو من نقص الغذاء واساليب انتفاعنا بامكانيات الدول التي تخدم مصالحنا الاساسية..

● اكدت التقارير ان الدول الغربية تعمل على توظيف مساعداتها الغذائية للدول الافريقية لخدمة اهداف وانشطة الجمعيات التبشيرية للنصرانية في افريقيا وبنجلاديش وبين اللاجئين الافغان..

● تخطط جمعية الانجيل في بنجلاديش لطبع ٤٠٠٠٠ نسخة من الانجيل ..

● تعمل بعض المؤسسات التنصيرية في الولايات المتحدة اليوم على اتخاذ الاجراءات اللازمة لارسال بعثات تنصيرية للعمل بين اللاجئين الافغان على الحدود الباكستانية وتعمل شبكة اذاعة شركة الشرق الادنى على تنفيذ برنامج لتنصير اللاجئين الافغان عن طريق استغلال ظروفهم المعيشية الصعبة وحاجتهم للمساعدات الغذائية والطبية..

(وهذا الجانب الاخير)

● ملحوظة : قررت بعض الجهات الفنية في دول افريقية ـ عربية ـ مسلمة «التعاضد» و «التعاون» لتنظيم دعوة للمطرب الزنجي الامريكي «مايكل جاكسون» وعائلته بكامل اعضائها لزيارة البلد واحياء مجموعة من الحفلات الفنية فيها تخصص ايراداتها لدعم المسيرة الفنية وتوجهاتها العصرية والانفتاحية على الفن الغربي في هذا البلد !

خالد محمد باطرفي ـ جدة

	الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	٢٠	٣١	غائم جزئيا
المدينة المنورة	١٧	٢٦	صحو
الرياض	١٢	٢٢	غائم جزئيا
جدة	١٧	٣٠	غائم جزئيا
الظهران	١٦	٢٥	غائم جزئيا
ابها	٨	٢٢	غائم
امستردام	صفر	٧	صحو
اثينا	٦	١٣	غائم
البحرين	١٩	٢٦	صحو
بانكوك	٢٢	٣٢	صحو
بيروت	١٢	١٨	صحو
برلين	٣	٥	غائم
بروكسل	١ـ	١٠	صحو
بيونس ايرس	١٨	٢٦	ممطر
القاهرة	١٢	٢٠	صحو
كوبنهاغن	٥	٦	غائم
دبلن	٥	١١	غائم
فرانكفورت	٣	٥	غائم
جنيف	٤	٦	غائم

هلسنكي	٢	٤	غائم
هونج كونج	١٦	٢١	صحو
جاكرتا	٢٤	٣١	ممطر
كوالالمبور	٢٣	٣٢	ممطر
لشبونة	١١	١٤	ممطر
لندن	٧	١٠	غائم
مدريد	٥	١١	صحو
مانيلا	٢١	٣٢	صحو
مونتريال	١٠ـ	٢ـ	مثلج
موسكو	٧ـ	٢ـ	مثلج
نيودلهي	٨	٢٧	صحو
نيويورك	صفر	٤	صحو
نيقوسيا	٩	١٥	صحو
باريس	٤	١١	غائم
روما	٨	٢٠	صحو
سنجافورة	٢٤	٣٢	غائم
استوكهولم	٣	٤	غائم
سيدني	١٦	٢٥	غائم
طوكيو	١٠	١٧	غائم
فيينا	١ـ	٤	غائم

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
الاثنين ١٨ ربيع الاول ١٤٠٥هـ - ١٩٨٤/١٢/١٠م - السنة السابعة - العدد ٢٢٠٤
London-Monday, 10 December 1984 - Front Page No. 2 vol. 7 No. 2204

تصدر من لندن وتنقل عبر الأقمار الصناعية الى ٧ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الاولى - رقم ٢

أزمة عطش في العالم أخطر من أزمة الطاقة



واشنطن - ا.ب: موجة الجفاف التي ضربت اثيوبيا ليست سوى نذير شؤوم لازمة مياه اقليمية في افريقيا خلال التسعينات بما لا يقل حدة عن ازمة الطاقة العالمية التي شهدتها السبعينات.

كان ذلك ما انتهت اليه دراسة جديدة اجرتها احدى مؤسسات البحوث في واشنطن.

واشارت الدراسة الى هبوط منسوب المياه الجوفية في القارة الافريقية وانكماش مساحة البحيرات وجفاف الانهار بعد قليل من مواسم هطول الامطار لتقول ان هذه جميعا مؤشرات على انهاك موارد المياه الافريقية وسوء ادارتها.

وحذرت الدراسة التي تقع في ٦٥ صفحة ونشرها معهد المراقبة العالمي من استمرار الاتجاهات الحالية في استخدام وادارة موارد المياه الافريقية لان ذلك معناه تناقص المتاح من الماء العذب في كثير من المناطق وبالشكل الذي يوجد قيودا جديدة على النشاط الاقتصادي وانتاج الطعام خلال العقود المقبلة.

ولا ترى الدراسة ان ازمة المياه في التسعينات ستكون قاصرة على القارة الافريقية فقط، بل تشير ايضا الى ظواهر انهاك موارد المياه في كثير من مناطق العالم الاخرى بما يسبب هبوطا مقابلا في منسوب المياه الجوفية في الهند وشمال الصين وبعض مناطق المكسيك، بل وفي حوض الكلورادو الامريكي حول مناطق فينكس وتكسون واريزونا وفلوريدا وسواحل المحيط الهادىء والسهول المرتفعة بين نيبراسكا وتكساس واوكلاهوما، اضافة الى مساحة كبيرة من كاليفورنيا.

٤ توائم لأم جزائرية

الجزائر - كونا. وضعت امرأة جزائرية في الاربعين من عمرها امس اربعة توائم (ولدان وبنتان) يتراوح وزن كل واحد منهم ما بين ١٢٠٠ و١٥٠٠ غرام.

وقد تمت عملية الولادة في مستشفى الشرفة بمدينة الشلف الجزائرية في ظروف طبيعية، وحالة الأم والتوائم الاربعة الصحية جيدة.

انتهاء تقليد بشع بالمدارس البريطانية

لندن - ر: تعتقد جماعة ضغط من المدرسين البريطانيين انها على وشك محو تقليد الضرب في المدارس وهو تقليد له جذور عميقة ويرهبه كثير من الاطفال.

ولا يزال الضرب بالعصا يستخدم في كثير من المدارس البريطانية، وبريطانيا هي الدولة الاوروبية الوحيدة التي تسمح لمديري المدارس بصفع الاطفال وضربهم بالعصا او بحزام جلدي احيانا.

ولكن هناك دلائل على ان ايام العصا قد ولت. لقد منعت المدارس في سكوتلندا الضرب بالعصا بعد ان ادين بوصفه انتهاكا لحقوق الانسان قبل عامين وتعتزم الحكومة الحد من استخدام الضرب في كل مكان آخر.

وتقول جمعية المدرسين الذين يعارضون العقاب البدني وتعرف باسم «ستوب» وهي جماعة ضغط تتكون من ٧٠٠ مدرس ان مجهوداتها لالغاء الضرب بالعصا بدأت تثمر بعد كفاح استمر ١٦ عاما ضد المدرسين المتمسكين بالتقاليد والمشرعين المحافظين.

صباح الخير

علمتني الحياة

علمتني الحياة ان الانسان يستطيع تجنب الانتقاد اذا لم يقل شيئا ولم يفعل شيئا ولم يكن شيئا.

والرأي السابق وجيه كما ترون، جهدت حتى طلعت به بعد ان سألني قارىء ماذا علمتني الحياة. وقد رأيت ان ابدأ بشيء يبدو عميقا لانني اذكر زاوية بل زوايا صحافية كنت اقرأها في بيروت والقاهرة كلها عنوانها «علمتني الحياة».

غير انني لا استطيع ان امضي كما بدأت، لذلك اكمل مصارحا ذلك القارىء وغيره بالقول، علمتني الحياة:

إنه مهما كان موقع بيتك في المدينة فان باص المدرسة سيأخذ اولادك اولا في الصباح ويعيدهم اخرا في المساء.

وان اوفر في ثمن كل شيء إلا ثمن حذاء مريح.

وان لا اترك اسمي لأي وزير اتصل به هاتفيا ولا اجده لأن الوزراء لا يردون على المتصلين بهم.

وان الواحد لا يعرف المرأة حتى يتزوجها، ولا يعرفها جيداً حتى يطلقها.

وانه مهما كان الرجل وسيما وثريا ومثقفا وابن عائلة كريمة فهناك في مكان ما زوجة له طلعة روحها منه (ويمكن عكس هذا الدرس).

وانه اذا قال لك الناس ان كولونيا الحلاقة التي تستعملها طيبة فمعنى ذلك انك اكثرت من استعمالها.

وان الطرد البريدي يأتي في نوعين، نوع ممزق ومحتوياته مبعثرة، ونوع مغلق بشكل يستحيل معه فتحه دون مساعدة السمكري.

وان الشجر في الخريف تتساقط منه اوراق اكثر مما يحمل.

وانه كلما كانت الديمقراطية وهمية او هشة كان النشيد الوطني اطول.

وانه كلما تأخرت في كتابة رسالة اعتذار اصبحت محتاجا إلى كتابة اعتذار اطول.

وان اي شخص درس في كلية فكتوريا بالاسكندرية او زار الشرق الأقصى سيجعلك تعرف ذلك خلال ربع ساعة من مقابلته.

وانه مهما كان المكان كبيراً فاذا وجدت ذبابة فانها ستجد طريقها الى مؤق عينك.

وان العقل البشري معمول بشكل يجعل الواحد منها يحفظ مئة رقم تلفون ولكن ولا مفتاح واحد.

وان اي رئيس اميركي منتخب يجعل سلفه يبدو عظيماً.

وانه اذا خبأت شيئاً في مكان أمين خوفا عليه من الضياع فانك ستنسى المكان.

وان الزوجة تظل تطالبك بمعطف فرو حتي يصبح معك ثمنه فتنضم هي الى جمعية الرفق بالحيوان.

وانك تقضي العمر في البحث عن صديق عنده يخت، ولا تجده حتى تصبح تطالب بان يكون عندك يخت.

وان الرجل العملي يعمر اطول من الرجل المنطقي لأن هذا الاخير ينظر باتجاه واحد وهو يعبر طريقا باتجاه واحد.

جهاد الخازن




الرياض - «الشرق الاوسط» من صالح الحمادي

استطاعت «الشرق الاوسط» ان تفوز «بالضربة القاضية» على البطل المسلم محمد علي. كان ذلك في لقاء طريف تم بين الزميل ماهر عباس اثناء الزيارة التي يقوم بها محمد علي للسعودية برفقة زوجته فرونيكا التي حضرت معه الى المملكة العربية السعودية حيث كان الهدف من زيارتهما اداء العمرة وزيارة الاماكن المقدسة في المملكة ومن ثم قضاء عدة ايام بالرياض في اجازة خاصة.

وترى حرم الملاكم العالمي الى جواره وهي تطالع باهتمام مع زوجها نسخة من الشقيقة «سيدتي» مجلة الاسرة العربية.

(تصوير عباس عزت).

«أذن الكترونية» لمساعدة الصم
تحوّل الأصوات إلى أمواج تنبه العصب السمعي

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط»:

وافقت ادارة الاغذية والادوية الامريكية في الاسبوع الماضي على السماح بالبدء في اجراء عمليات لتركيب اذن الكترونية يعتقد انها ستساعد اولئك الذين يعانون من صمم كامل ويبلغ عددهم ما بين ٦٠ الى ٢٠٠ الف امريكي، على استعادة بعض سمعهم وسماع اصوات عالية مثل صوت زامور السيارة او جرس التلفون.

وقال الدكتور مارك موفتش الذي اعلن الموافقة، انه سيتم بناء على هذه الموافقة تركيب آلة لتحل محل حاسة من الحواس البشرية.

ورغم ان هذا الجهاز سيساعد الذين يعانون من صمم كلي من سماع اصوات كالتي ذكرت سابقا الا انه غير كاف لمساعدتهم على تمييز الكلام الذي ينطقونه او يسمعونه حسب اقوال العالم الذي طور هذا الجهاز وهو الدكتور وليام هاوس.

وقال الدكتور نوفتش ان ادارته وافقت على البدء باجراء عمليات من هذا النوع بعد ان اجريت ١٦٢ عملية تجريبية لتركيب الاذن الالكترونية الجديدة منذ عام ١٩٦٩ وحتى الان كانت كلها ناجحة.

وقال الدكتور هاوس صاحب امتياز لجهاز الجديد ان الاذن الصناعية هذه ستساعد اولئك الذين تعرضت الخلايا الشعرية في اذانهم الداخلية الى التلف واصبحت عاجزة عن تحويل الامواج الصوتية الى ذبذبات كهربائية ترسل الى الدماغ.

وقال الدكتور نوفتش ان هذا الجهاز الجديد سيساعد اولئك الذين حاولوا استخدام وسائل سمعية معينة اخرى ولم تحقق تقدما كبيرا. وستكون قيمة نفقات هذا الجهاز ١١٠٠٠٠ دولار، ٥٠٠٠ منها ثمنا للجهاز الجديد.

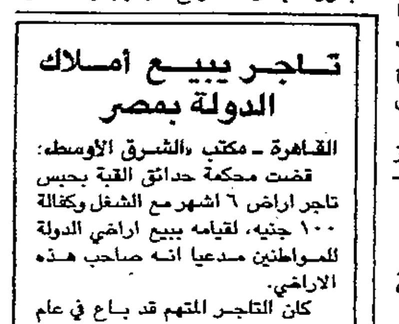
وقال الدكتور كاين بيرلنير مدير معهد الابحاث السمعية ان اعدادا كبيرة متوفرة الان من الاذن الالكترونية الجديدة تكفي كل من يحتاج اليها.

وتعمل الاذن الجديدة عن طريق تركيب سماعة يمكن تثبيتها باطار النظارات او ياقة القميص وظيفتها التقاط الاصوات وتحويلها الى امواج الكترونية عن طريق جهاز صغير يعمل بالبطارية. ويتم ارسال هذه الامواج الى ملف من الاسلاك الدقيقة الموضوعة خلف الاذن. وتقوم هذه الاسلاك بدورها بنقل الامواج الى جهاز مستقل صغير مثبت تحت جلدة الرأس ومن ثم تحمل الامواج الى الاذن الداخلية، بحيث تقوم بتنبيه العصب السمعي الذي يشعر صاحب الجهاز بالسمع.

كنز من القطع النقدية القديمة بالصين

موسكو - كونا: عثر في الصين على مجموعة ضخمة من القطع النقدية التي تعود ملكيتها الى واحد من اشهر هواة جمع المسكوكات النقدية القديمة الذي عاش في القرن الثالث عشر.

وقالت صحيفة «كمسمولسكايا برافدا» الناطقة بلسان اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية السوفياتية ان هذه المجموعة التي تضم اكثر من مئة الف قطعة نقدية يبلغ وزنها الاجمالي حوالي نصف طن، وترجع اقدم قطعة منها الى عام ٢٠٦ قبل الميلاد بينما عمر احدثها ٧٥٠ عاما.



تاجر يبيع أملاك الدولة بمصر

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

قضت محكمة حدائق القبة بحبس تاجر اراضي ٦ اشهر مع الشغل وكفالة ١٠٠ جنيه، لقيامه ببيع اراضي الدولة للمواطنين مدعيا انه صاحب هذه الاراضي.

كان التاجر المتهم قد باع في عام ١٩٧٦ ارضا مساحتها ٢٠٠ متر مربع لاحدى السيدات بمبلغ ١٣٠٠ جنيه في منطقة عزبة النخل، وقام بتوقيع عقد ابتدائي معها بالبيع، وعندما ذهبت عام ١٩٨٣ لتسجيل العقد بالشهر العقاري، فوجئت بأن قطعة الارض املاك اميرية.

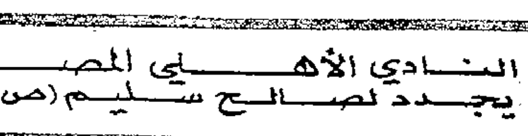
تقدمت السيدة المجني عليها بدعوى ضد تاجر الاراضي التي ملأت اعلاناته كل وسائل الاعلام وقضت المحكمة بتعويض مؤقت هو ٥١ جنيها يدفعها التاجر للسيدة.

محاكمة سائق لانتحاله اسم شقيقه بقضية مخدرات بالقاهرة

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

احالت نيابة جنوب القاهرة سائقا الى محكمة الجنايات لاتهامه بانتحال شخصية شقيقه. ضبط السائق في قضية احراز مخدرات، وقدم للنيابة بطاقته الشخصية. وبعد الانتهاء من التحقيقات تبين ان البطاقة خاصة بشقيق المتهم الذي تم استدعاؤه وتبين انه طالب.

وعندما سئل عن بطاقته الشخصية ذكر انها فقدت منه وعرضت عليه البطاقة فاعترف بملكيتها، واحيل شقيقه الى المحاكمة بتهمة التزوير في محرر رسمي.. وتم تعديل اسمه في قضية المخدرات.



شان شا (تايوان) - ي ب ا: بقي على قيد الحياة وسط حطام منجم الفحم لانه «اقتات» على لحم اقرانه !!

كان ذلك اول ما نطق به عامل المناجم الصيني، شوشنج لو، الذي انتشل الى بر النجاة بعد مئة ساعة قضاها تحت حطام المنجم الذي انهال عليه واحتجزه مع ٩٥ من زملائه.

خرج شنج لو امس يصرخ في فزع قائلا كنت اقطع من لحم جثث زملائي لاقتات، فلم يكن باستطاعتي مقاومة الجوع، لكن لحم الجثث كان بشع المذاق كريه الرائحة. فقد كانت الجثث عفنة!

ومضى عامل المناجم يصرخ في انفعال قائلا: نهشت جثة زميل لي لكنها كانت متعفنة كريهة، فتركتها الى لحم زميل آخر فوجدته شبيه المذاق والرائحة بما حاولت اكله من قبل، ثم جربت جثة ثالثة فوجدتها اقل بشاعة ربما لانها جثة زميل اصغر سنا ولم تنقض على وفاته فترة طويلة كان شنج لو الذي يبلغ من العمر ٥٦ عاما واحدا من ٩٦ عاملا انهار عليهم منجم هاي شان للفحم القريب من شان شا التي تبعد ٣٥ كيلومترا الى الجنوب الغربي لتايبه عاصمة تايوان. حدث الانهيار يوم الاربعاء الماضي ومنذ ذلك الوقت تم انتشال ٤٦ جثة وما يزال هناك ٤٧ عاملا بين ميت اوحي تحت مئات الاطنان من الصخور.

امطار غزيرة في دول الخليج

«الشرق الاوسط» - مكتب الخليج:

شهدت منطقة الخليج طوال يوم امس امطارا غزيرة هطلت بشدة على معظم الدول الخليجية بعد ان تأخر هطولها اكثر من ثلاثة اشهر.

وتسود بلدان الخليج حاليا موجة باردة فيما تغطي السماء السحب الداكنة وقد هطلت الامطار على الامارات العربية والكويت وقطر، وينتظر هطولها في البحرين.

نكتة اليوم

اعرف جغرافيا

الأول: أنا أحب الرحلات جداً، فقد زرت كل بلاد العالم.

الثاني: إذن تعرف الجغرافيا جيداً؟

الأول: بالطبع .. لقد قضيت فيها شهران.

من القارىء
محمد كامل حلمي

مع قهوة الصباح

نجيب محفوظ .. مثلا

يثور جدل جديد بين النقاد والكتاب والادباء وفناني السينما حول اعداء النص الادبي للسينما او التلفزيون.. فالكتاب يتهمون فناني السينما بانهم يشوهون اعمالهم ويحولون النص الادبي إلى شيء آخر لا علاقة له بالأدب.

وفنانو السينما - خاصة كتاب السيناريو - يقولون إن النص الادبي عادة لا يصلح للسينما.. بل ان افشل الافلام السينمائية قامت على نص ادبي عظيم.. ذلك ان ما ترسمه الكلمات لا ترسمه الصور..

وعلى كاتب السيناريو أن يقرأ الرواية او النص الادبي ثم يضعه جانبا ويؤلف نصاً آخر يصلح للسينما.. ان كل ما يهمه هو المحافظة على روح النص الادبي..

اما الأماكن والشخصيات والحوار فكل ذلك قابل للتغيير.. ذلك ان لكل نوع من انواع التعبير الفني قوانينه الخاصة وشروطه الخاصة.. ولن يوجد المخرج الذي يقوم باخراج رواية مصوراً الأحداث كما جاءت في الكتاب.. ان الناتج لن يكون فيلماً على الاطلاق.. وحتى روائع شكسبير لا بد من إعادة كتابتها كنص سينمائي.. كما حدث في عطيل وهنري الثامن وهاملت وغيرها.. فالمسرح شيء.. والسينما شيء آخر رغم انهما الاقرب الى بعضهما من اي نوعين اخرين من الفنون.

وبعض الكتاب يصر على قراءة السيناريو بعد اعداده، ويصر ايضا على تعديله وكثيراً ما يقع الخلاف بين الكاتب والسيناريست ويصل إلى المحاكم.. ولكن بعض الكتاب يعتبر انه انتهى من عمله بعد الكتابة.. فلا يتدخل في اعداد او مراجعة السيناريو او المعالجة الفنية..

ونجيب محفوظ مثلا يقول إنه لا يتدخل في عمل السينما.. لانه مقتنع ان كتابة الرواية شيء.. وانتاج واخراج فيلم سينمائي شيء اخر..

والمشهور عن نجيب محفوظ انه دائما يبدي رضاه عن الافلام التي اخذت عن روايات له.. كل ما يتغير في نجيب محفوظ هو درجة رضاه عن الفيلم ولكنه لا يعترض ابدا.. ورغم انه كاتب سيناريو متمكن، إلا انه لم يكتب اي سيناريو فيلم عن قصة له.. وكانه يخشى على نجيب محفوظ الكاتب.. من نجيب محفوظ السيناريست.

والقضية مستمرة....

عبد الله باجبير